

## العقل القاتل

العنوان	أسم الكاتب
خواطر	جوري_الكميشي
دع المستقبل إلى حين قدومه	هاجر_الكميشي
لا أشعر أسف لست بأسف	يزن حاج حسن
منذ أيام أخبرتك اربع محاولاتٍ للكتابة "رأسي" شيء مريح	جودي أكرم زريق
لا تنهك عقلك طيبة القلب أهدي نفسي	الاء ارشيدات
قلب مضرب أهتمام أكره لانتظار	هبة محمد الدرايسة هبة محمد الدرايسة

نسماثُ بهجتِكَ	لانا نضال المسالمة
أصرخ عالياً	مادلين إسماعيل
الى الأبد يا سكر	ريم سيف الدين ابو صالح
أعلم أنك تشعرين بأنك لست "جميلة" إن خيالي الواسع لقد تعلمت من الوقت	علي نزار التركيبي
الباقي خصلة شيزوفرينيا	رهام يوسف معلا
صرخة حب	وعد الحمدان
خيبة	أنوار حلواني
لا انا بل نحن الأمل واللا أمل عودي	بُشرى فؤاد شيحا
على بُعدِ ناظري انظر المهربُ وهمُّ	زينة ياسر السلوم
نجمة الامل	غزل غصّون
العقل القاتل	شهد محمد الحيدر

غزل محسن أحمد	أنت يا من ملك قلبي قلبٌ مشتاقٌ
شام معتز عبید	نحن نشعر بغربةٍ

العنوان	اسم الكاتب
جورية	بتول جهاد ابو هواش
هذه هي من انت	سارة عبد ابو الشيخ
الندم ربما بدأت الحكاية في ديسمبر	أغراب محمد القضاة
في زمن الكرونا مشاعر رقيمة	محمد احمد القضاة
غيابك مرّ يا سكر نعمتي الإلهية	لميس يحيى الضاهر
أكون لي عقلاً لا يثق	رؤى باسم الكردي
ما بين ثنايا الروح	إسراء خالد علي
بوح أمي .. أبتي	هديل يونس الأخرس

هبة عبد المجيد ابو رميلة	العقل القاتل
رغد ميسير المؤذن	حينما همت بك وإني في كل مرة أكتب لأن بعدنا لفظت قلبي
إستبرق عبد الكريم البهليل	قلبك لا يُريد
لُمي هيثم ملحم	دروب طويلة
شيما الحنيطي ماريا وردة ريما الحنيطي	إلى المنى لقياك لم يكن ليلقى تفر حروف الهجاء إليك ملهمتي شعرت بلإرهاق تلك هي الجميلة
تقوى ابو رياش	يا عالق في أذهاني أذهب مني وأبقى
إيمان بركاش	أين أين أنت
كندة كيوان	أرح عقلك
سجود مطير	غائب ولكن حاضر
منال ابو الشباب	القتل لماذا اضطر القاتلُ
نور اعرار	ثلاثُ سنوات

مخلفات الثقة	نور اعرار
خاطرة زرقاء فلذة كبدي	أروى مالك إبراهيم
جرح الرّحيل	سلمى أكثم الرعيدي
ياسمينتي لِفافةٌ تبغُ محظوظة بفَارغِ الشُّوقِ إلا قَلِيلا	أية المنشف
شام الحب أشلاء الليل	غنوة احمد القاسم
صفعة أصابت قلبي بالجمود غياباتٌ أسرت رُوحِي أسيرٌ أنا في زنانات عَقلي	عائشة القدحات
تألم ولكن بصمت	فاطمة الزهراء حماد
عندما أحتضر طفلة عجوز روح مشتتة	ندى المصري
حياة الصمت ميعاد نسيانك يا خائن العهد	بيان الحاج حسن

العقل الباطن علمياً	تُويبة عادل المريول .
قد يبدو أصبح الفراق ذكرة	خالد وليد الخالد خالد وليد الخالد



## الإهداء

أهدي إنجاز هذا الكتاب إلى جميع المشاركين  
واتمنى لكم دوم التوفيق وسعادة ودمتم سالمين

## ﴿خواطر﴾

"الكتابة الروائية بحر عظيم، ترسوا افكارنا  
وتغوص فيه مخيلتنا للبحث عن العلم."  
وبالإضافة فهي نسيج بين الواقع والخيال  
ومهد الحضارة. وهي احد ابرز لغات التواصل  
حول العالم.

وفي مسيرتي الروائية كان خير صديق لي  
"القلم"، فكان يشاركني كل لحظة اقضيتها وقت  
كاتبتي ويعطيني دفعة من الاصرار والعزيمة،  
وتاليه "الورق" وهو يجسد جزءٌ مني، لانه مُلَطَّخٌ  
بحبر ممزوج بمشاعري واحاسيسي.

#جوري\_الكميشي  



## ﴿دع المستقبل الى حين قدومه﴾

جلست بالقرب من نافذة غرفتي، وبينما كنت احتسي كوب القهوة، دار حديث بيني وبين نفسي عن ماسيحصل لي لو عشت باقي حياتي تعيشاً؟ او ماذا سيحصل بعد نهاية العالم؟ كثير من الافكار تراودني، ولم تشأ علامة الاستفهام تركي. فكري تشوش وبدأت الافكار بتصادم. وبينما كنت مستلقي محتاراً فـ... امري قُرع الجرس، ذهبت لافتح الباب، فأجده صديقي. ادخلته وجلسنا سوية نحتسي القهوة. وبدى عليه

الاسترخاء والسعادة . فسألته لما لم ارك حزينا  
مطلقاً؟

قال لي: كيف اكون حزينا وانا محاط بالنعيم  
والخيرات؟ كيف احزن وانا سليم من الامراض  
الخطيرة؟ . كيف استاء من حالي وانا بجوار من  
احبهم؟ لقد تفاجئة من اجابته!

فأخبرته بحالتي وسألته بوجود علاج لها؟  
ضحك وقال لي، ماشأنك انت بالمستقبل؟ فكر  
فدّ.. الحاضر ودع التفكير بالمستقبل الى حين  
وصوله.

لقد ضلت هذه الجملة مرسوخةً فدّ.. ذهني  
لوقت طويل و احسست بشعور الطمأنينة والراحة  
وتركت التفكير فدّ.. الماضي والحاضر  
فدّ.. رف المهملات.



.....لأشعر.....

لا أشعر بشعور يدا عيني

لا يعترني إلا العراء

أصول أجول

في مهب العناء

أهو صبري تجاهلي قد تجاهلني ومضى بجرحي

جرح

أم أرهقني وشم العروبة على أجفان الزهور ؟

أصبحت مصباحاً على عتمات النور

مستقبل مجهول

أمل كسول

غير مؤهل

بالمجمل

غير ذي أهمية

أن يغرغر الدمع

تورق السنين

بهم وغم  
 أن تهوى جرحك  
 لما تجد فيه من حنين  
 ها هنا تنهمر الأنسانيات  
 وشاح تلو الآخر  
 في نغم ساخر  
 من سخرية القدر  
 وخطى الحزن  
 ما بين ضفة وآخره  
 فرهدت الحروف  
 تقمصت دور الصخرة  
 التي تقابل غياب السعادة في غياغب ذاتي الغريبة  
 روائع ليست بمربية  
 تسيل عرق النسيان  
 لتغلف بسيله اللحاف  
 التي تلتحف بها جهنم

وتزخرف بها كأبتي  
وتتعق الليالي بفحيح شمسها  
وتجنح الأمال بخافت همسها  
في تيار الدارت الدائرة بنا يقطر الأسى المنهك  
من فلسفة العمر المحنك  
يزن حاج حسن

.....أسف لست بأسف.....  
تنعق بواطن التاريخ  
تغتسل في طاهرة عارنا  
تلتمس الشرف في أروقة الماضي  
في عبائة المستقبل  
في أوراق الخليج  
المرسى أكلوبة الصدق  
المنحوت بخزي  
المقلد بأوسمة الفراغ المعروب  
على شط السماء  
وما بين قمم شماء  
ضيع بالعرب في فلسفات الغروب  
تخرخر خنازيرنا بأغاريد الضياع  
لعلها تشرق أمة الشرق  
أو يفترق فرق  
من الخزيان

من صفقات التطبيع ولنسيان  
قدسنا المبجل  
للحياة سيطبعون  
فا الأمل بيئسنا مكلل  
حسبي لمن عنده يحلو الحساب

يزن حاج حسن



عندما تختنق الكلمات في دواخلك  
 عندما يصدح الصمت في واقعك  
 تصبح الدموع صباحاً والليل بأهاتنا يطول  
 تتراطم الأسئلة  
 دونما أجوبة  
 ويهذي بك الشوق  
 ما بين غوغائية  
 وبين سادية  
 تصدح الدواخل  
 أهذا معقول؟  
 يجن الجنون فلسفات وأبجديات  
 تحبس في زنزانة إنتظار  
 هذا ألم ذاك جرح  
 ال م بإختصار

يزن رضوان حاج حسن

مُنذ أيام أخبرْتُكَ أني لن أنتظر  
أخبرتكَ أنك إن تأخرت بِضِع دقائق لن تُجدني  
وأنك وإن حاولت اللّحاق بي لن أجاريك مُجدداً!

أخبرتكَ كيف أني سأجعل من قلبي قاسياً لا لِيِناً،  
وأنني لن أسمح للأمور الطّفيفة بعد الآن؛ أن تتسلّل  
بِخفّةٍ لتغيّر من أيامي

أخبرتكَ أن وجود طفلٍ يبكي باحثاً عن أمه في  
طريقي؛ لن يُشكّل فارقاً مُجدداً، وأنني لن أذوب  
طيلةً نهاري لأجرّد في رأسي أحداثَ قصته  
المشؤومة، ولن أفكر مُطلقاً إن أصبح آمناً!

أخبرتكَ أني لن أكون سهلةً هذه المرة، ولن أسمح  
لاتصالٍ مني أو رسائلٍ لم تُجب عليها أن تجعلني  
أتلعثم أمام درسي وتُفقدني تركيزي

أخبرتكَ أني لن أبادر هذه المرة!  
 أخبرتكَ أني سأكون فظةً حتى وإن وصلتني  
 مُبادرة!

أخبرتكَ أني سأمشي بعيداً عن كل الأشياء التي قد  
 تجعلني شخصاً مُرتبكاً وحزيناً، وأنني لن أغوصَ  
 في التفاصيل، وسأكون سطحيّةً جداً مع السطحيين  
 أو المُتمرّسين في خلقِ الأحاديثِ

أخبرتكَ أني لن أبكي ولن أثق، ولا مانعَ أيضاً من  
 أن أدخل في أمورٍ تجعلني محطّ شكوكٍ إن كانت  
 تُريحُني،

وأيضاً، لا أريد الواجهة!

هذه المرة أودُّ ان أكون وحدي بأنانية!

أخبرتكَ أني وإن وَصَلني خَبْرُ وفاءِ غريب؛ لن  
يُصدمني الخبر، بل سيجعَلني شاكراً لسلامةِ  
الأقرباء والأصدقاء،

وأن رؤية حُزن أحدهم على فقيدِه؛ لن يجعلني  
أخيمً بطقوسِ جنازة

ولن أخجل من الابتسام أمامه والتصرّف بعادية،  
لن أكون بهذا اللطف بعد الآن، وأيضاً لن أرهق  
نفسي في البحث عن كلمات تعزية!  
ولن أحاول أبداً وضع نفسي مكانه!

وأن اختلاج صدر أحدهم بالدموع لن يُشجّجني ولن  
يدفعني لأبادر بمحاولاتٍ لجعله يبتسم  
أخبرتكَ أني لن أكون ذاك الشخص مجدداً  
أخبرتكَ كيف سأتغير لأصبح فظةً مثلما الآخرين  
أخبرتكَ أني سأسير لنفسي لا لأحد!

أخبرتكَ أيضاً أنه إن أُمليَّ عليَّ السلام سأبادره  
 برُبْعِ ابتسامَةٍ، ولن أكون مُشْفِقَةً أبداً  
 وأنَّ وجودَ شِجارٍ في طريقي لن يُوترني أو  
 يُخيفني  
 أخبرتكَ أني لن أسمح للأشياء الصغيرة أن تلعب  
 دوراً!

أخبرتكَ أني لن أساعد، ولن أُجرب  
 أخبرتكَ أني لن أكون عفويةً بعد اليوم  
 وأن حساسيتي المفرطة ستنتهي!

أخبرتكَ كيف سأكون جادةً لأكون أسوأ من في  
 الأرض، بقلبٍ مُرتاح،  
 أني لن أكرث بعبورِ أحدهم سالماً أو سقوطه!  
 بمجيئه أو غيابه،  
 بحالته حزينة أو سعيدة!

بهل هو مع أصدقائه أم يمشي وحيداً!..  
 لن أفكر أبداً بمدى قدرتي على جعل أحدهم أكثر  
 سعادة

لأنني لا أستطيع  
 ولأن ذاك يُسلب مني  
 ولأن لا أحد يكثرث بما أفكر و أشعر  
 ولأنني أصبحتُ عرضةً للميل كثرّة اتكائهم على  
 ظهري  
 ولأنني مللتُ النُضج واللفظ!

ولأنني أُزيل آثار حزني كُلها ببراعة؛ أبدو وحيداً  
 جداً في دقائقِ حزني!

أخبرتك كيف سأتدارك طفولتي لأكونَ شخصاً  
 لئيماً متبذراً المشاعر،  
 لكن ما لم أخبرك به

هو أني لا أُجيد التمثيل، و لا أُجيد الكذب أو النفاق  
وعدتُك ونسيْتُ أن أخبرك؛ أنَّ الدم يصلُّ أعلى  
رأسي حين أكابُرُ أمراً  
وأنك و إن أتيتني تسألني عن حالي؛ ستكون اللّا  
بخير مُختبئةً مع بخير  
وستُدرك ذلك من صوتي حين يكون سؤالك جاداً  
لا عابراً!

وها أنا اليوم  
حين عَزمت  
وجدتني مرثيةً  
خالفتُ وعودي وزرفتُ دموعاً مَخفيةً لأن أحدهم  
لم يكن بخير وكان يُخفي شيئاً، ولأن اختفائه الكثير  
جعلني أقلق!!

وبدل أن أحزن أمام الجميع لأكون فظةً أنشر  
 السلبية كما وعدت؛ كابرْتُ جداً لأصنع ضحكاتٍ  
 كثيرة، وأُصِبتُ بالطفولة مجدداً  
 حتى خيم الحزن وجعلني وحيدة!!

وجدتني أكثر من يستحق أن يبكي لأجله  
 لأنني الآن  
 أبكي؛  
 لأن الحروف التي عَزِمْتُ على نسجها،  
 لم تخرج ذاتها!

سلبتُ حُزني بيته  
 ووجدتني أحزن مع الآخرين،  
 وأتركُ نفسي وحيدة  
 دون طقوسٍ حتى!!



أربع محاولاتٍ للكتابة "رأسي"؛  
هي، زفرتها  
أدركتُ أنّ التعب نال منها هذه المرّة،  
حتى صار واضحاً على جسدٍ هزيل،  
مرفقين يملأهما الجروح، و يدين مُرجفتين!

ثابرتُ مُجدداً لكتابة حرف آخر "م"؛  
مياماً موصولةً مُتهدّدة،  
أكملتُ حروفاً أخرى؛ صعبة المنال،  
أتمتها؛ "مُمتلي"!

أفلتتُ القلم، جعلته وحيداً -مثلها- مع ورقةٍ تحمل  
كلمتين!

لم تتبدل، بل تحوّلت  
لشخصٍ لوّثه المحيط!

عانتُ كثيراً حينما سألتها أحد العابرين سؤالاً عابراً  
 عن حالها  
 ببرودٍ أجابت  
 بعد أن نال منها الشرودُ ثوانٍ؛  
 "بخير"

لا يُدرك أيُّهم بأنها  
 بحاجةٍ ماسّةٍ للإجابة،  
 لكنها لا تحمل دلائلٍ مُوثّقة،  
 ولا يُمكن إطعام الشعور لتتأكد من إيصالها إياه،  
 ويأكلها جداً أن تبوح بضعفها!

لم تكن المرّة الأولى التي تُعاند فيها لتصل  
 لكنها كانت الأولى منها لاكتشاف الحياة

"لا تصلح مُجَاراةُ قُبْحِ أحدهم، تُحطِّم قلوبنا"  
نثرت كلماتها تلك على محادثةٍ خاصةٍ،

ثم حذفها

تُدرك أنّ الإجابة لن تكونَ على مقاسِ الألم  
الجميع يُدرك أنها قوية، يُخبرونها أنه لا خوفَ

عليها

تُحمّلُ بالمسؤوليات و تَضيع حين تجد صعوبةً في

الجمل

لا أحد سينجدُ شخصاً صلباً!

مُجدداً تُتلف ما قد يُيقِيها مُشركة؛ "الكتابة"

على شُبَّاكِ سيارةٍ مُجاورةٍ تكتب "ل"

حرفُ خيبةٍ أو ماشابه، يبدو أن حروفاً متقطعة

منها تصنع نصّاً!

كيف تُخطُّ حرفَ من حطم قلبها!

مُنذ ثلاثةِ أشهرٍ حتى اليوم،  
 أيامٌ قاسيةٌ  
 كفيلةٌ بجعلها فتاةً بلا شغف،  
 و أن تُسَلَبَ منها موهبةٌ، لتُصبح بلا صوت

تبكي بضجر،  
 لا تُطيق أن الكلمات تخرج منها وتضيع حولها،  
 لا يستطيع قلمها الإمساك بالحروف الهاربة  
 يرنُّ هاتفها؛ صديقتها التي حال بينهما العتاب إلى  
 مُشاجرة

تُقل الهاتف،  
 تكتب مُجدداً على ورقةٍ سبق أن مزقتها  
 "لو كانت كلماتُ الطمانينة حاضرةً في الوقت

المناسب"

تضيع الكلمات،

تُتلف ما كتبت!

قمرٌ مَرَكُونٌ فوقَ نافذتها، منظرٌ يستحقُّ أن نغفو  
بِقربه!

صباحاً، يتسلَّلُ الشغف قلبها،  
تبدأ بأشياء بسيطة، كأسٌ ساخنٌ ومِنْشَفَةٌ  
أكلٌ بسيطٌ،  
مدفئةٌ ولحافٌ،  
ونافذة!

"بوسع كُلِّ قلقٍ في العالم مهما بدا عميقاً وهائلاً أن  
يتكسَّرَ و يزول"  
كلماتٌ في صدرها لم تكتبها، تؤمن الآن أنها لا  
تصلح حتى للكتابة!..

"فكرةُ الانفراد فكرةٌ شائعة،

تجعلنا نحلم،  
 نترك هبات الأفكار عنان الطريق،  
 نواصل انفرادنا بخيالٍ نتمناه  
 فكرة الانفراد راحة، طمأنينة..  
 لكني لا أنكر مهما بلغتُ من كبرياءٍ بأني احتجتُ  
 كتفاً،

وأنَّ مكالمَةً و بضع رسائل؛ لم تَفِ بالغرض!

كنتُ بحاجة لأحدٍ

يقف أمامي

في اللحظة التمام،

التي أقول بها؛

"أنا وحيد"

رغم أنه كان اختياري،

لكني أملت

أن يقاطعها أحدهم!

و رجوتُ أيضاً

ألا يعترض سهوتي أحد،  
لأنني لا أطيقُ الفُضفضة، ولأنني متعبة!"

أيقظها من أفكارها المُتناقضة إفلاتها لفنجان  
قهوتها،  
تگسّر،

لا يصلح الآن لشيء  
يستحيل أن يُصلحَه أحد!

فتاةٌ بكبرياء  
يصعب أن تعترف بحزنها،  
متى أقامت طقوساً لها، لا تعود  
لا تنجو،  
لا تنجو إلا ببتير شيءٍ في قلبها!

كالعادة تصنع نصّاً أبله، وتخسر الموهبة

تتصفّح هاتفها، تكتفي بالردّ بكلماتٍ رزينة  
 "إيموجياتٍ" تصلح لتُكمل كذبة "بخير"

هذه المرّة.. لا يُمكن أن تنتهي تلك الطقوس  
 لم تستطع إخراج نفسها من تابوتِ الأيام

وما زالت

مُتوقّرة!

شخصيّة خياليّة



شيءٌ مُريح، خفيفٌ على قلبك لا يُصيبه  
 بالتهديدات، يشعره أنه جميلٌ بطبعه، لا يحتاجُ أن  
 يعدَّ حتى الثلاث لأنه سيُفهم حتى وإن لم يبلغ  
 الواحد!

صورةٌ واضحةٌ منذ البداية،  
 تُخبرك ببساطة؛  
 "أنت ثقيل"

على الأقل؛ ألا تصل تلك الصورة مُتأخرةً أو  
 بأساليب تقتل!

منهكون نحن من كل شيء.. لذا؛  
 لك أن تُدرك أن كلمة "ثقة" تأتي بعد الكثير الكثير  
 من الأزمات، والكثير الكثير من عابري السبيل،  
 والكثيرين أيضاً من الأصدقاء!

طرقٌ عدّة يُمكنك إن سلكتها أن تُخبرني بها أي  
 فظةٌ منذ البداية ولا تأبه لوجودي..

ففي اليوم الذي أتيتك فيه مُتَشَجِّجاً غاضباً؛ اصرفني  
 إن أزعتك، أخبرني أن الوقت اليوم ليس حليفاً  
 لك!

وحين أُخبرك؛ الكثير عن تفاصيل يومي وأنت  
 لست مُهتماً بكل هذا، أخبرني بفضاظتك، و بطريقةٍ  
 وهمية وافتح رسائلي ثم اخرج بلا تعليق، حينها  
 صدقني لن تنتظر ساعةً حتى تجدني أبتعد...  
 أن تكونَ فظاً منذ البداية أفضلُ ألفَ مرةٍ صدقني!

وحين أضحك معك كثيراً وأُعطيتك مساحةً كبيرةً  
 تُدرك أن غيرك لا يُسمح له بالوصول إليها لأنها  
 شخصيّةٌ جداً؛ أرجوك من ملئ قلبي؛ لا تستغلّها،

وتجاهلني، سأفهم فوراً قبل أن تتحولَ ثقتي إلى ثقةٍ  
مُفرطة ويصبح الابتعاد مؤلماً لا هيناً!

وحين آتيك بكل عفويةٍ وطفولة، وهبي لك أني  
تجاوزتُ الحدود المرسومة؛ حدّثني من أعلى  
أنفك، أعدك أني سأفهم أنّ شخصي الحقيقيّ  
يُزعجك، وأن عليّ الرحيل..

إن رأيتني يوماً شاحباً ولم أخبرك عمّا يحتويه  
قلبي،  
إياك أن تُغيّر وجهتك، ولا تبدأ بحركاتِ حمل  
المتاع مُعتقداً أني أصرفُك،  
افهمني، أنا أحبُّ خلوتي بحزني أو شخصاً لا  
يُرَبِّتُ بالكلمات  
كل الكلمات أحفظها جيداً

بل ربما شخص يصنعُ حدثاً أو حديثاً يُنسيني ما  
يُقلقُ قلبي.. ومرةً أخرى؛ إن أزعجك هذا، أخبرني  
عند أولِ مُنعطف، لأنني أحياناً أُطيلُ طريقي  
لأجلك، لأبقى معك فترةً أطول  
لا تُضيّعني، كُن صريحاً لا مُجاملاً!

إن كنت تنصت لكلِّ كلماتي ولا تتحدث أنت عن  
أشياءك؛ فتلك طريقةٌ لطيفةٌ من قلب أبيض تُخبرني  
أيضاً بها أن الثقة لا تُحملُ من كلا الطرفين، أعدك  
سأبتعد،

لكن هذه المرة؛

بحُزن!

وإن بقيت هنا، أعدك جداً؛ ستجدني أستثنيك

دوماً...

جوادي أكرم زريق.

## لا تنهك عقلك

لا تنهك عقلك فهو نعمه من الله ،ميزنا فيها عن  
سائر المخلوقات .

ولكن من منا يفكر في أخذ قسط من الراحة لعقله  
ساعه في اليوم ،ظنا منهم أن العقل يجب ان يكون  
في نشاط دائم ،حتى في أوقات النوم والراحة  
،وهو ما يتسبب لنا في متاعب كثيرة منها الإرهاق  
والخمول وقلة التركيز وكثرة النسيان .

الى متى سنبقى على هذا الحال ؟

أصبحنا الآن في عصر التطور والتكنولوجيا  
،ناهيك عن وسائل التواصل الاجتماعي التي  
تستنزف من طاقتنا ووقتنا وتفكيرنا الكثير الكثير  
،ما عدى حياتنا الخاصه ومشاكلها ،التي تتركز  
بالتخطيط لمستقبلنا وطموحاتنا ،التي لا تنظب  
وليس لها رادع الا الموت ،وهذا كله إنهاك لعقولنا

.

مع العلم لو اننا نفكر في عيش حياتنا يوما بيوم  
لعشنا أسعد الناس ،فالعقل كالشمس التي تنير  
الأرض بطلوعها ،وتظلم بغروبها ،وهكذا عقولنا  
عندما نفتح أعيننا، تنير أجسادنا وتملأها طاقة  
وحيويه ونشاط ،حتى نغلق اعيننا ونخلد الى نومنا  
،مما يتحتم علينا ان نهتم بهذه النعمة ونحافظ عليها  
،في شتى النواحي النفسية والصحية ،وذلك  
بممارسه النشاطات الرياضية ،فالعقل السليم  
بالجسم السليم .

## طيبه القلب

طيبه القلب وهي من اجمل الصفات التي يجب ان يتحلى بها البشر ، وأكثر ما يميز اصحاب القلوب الطيبه، تحليهم بالصبر والتسامح والإحسان، وحب الخير للغير ، وهم أيضا اصحاب النوايا الطيبه والمشاعر النقيه، وما أجملها من صفات .لكننا أصبحنا في زمن تغير فيه مفهوم طيبه القلب ، فأصبح طيب القلب ضعيف الشخصية ،مسلوب الإراده ،سهل الاستغلال ،ظننا منهم انه مسكين ويسهل استغلاله بل والتأثير على رأيه وقراراته . لكنهم لا يعلمون ان طيب القلب ، هو اذكى منهم ،لدرجه انه يعرف ان الشخص الذي أمامه يستغله ،مع ذلك يقبل ،ليس لانه مسكين، لا ،بل لان طيبة قلبه تسهل عليه إعطاء فرصه ثانيه وثالثه للشخص نفسه ،وأنه لا يعرف للحقد طريق

،ومستعد لفتح صفحة جديدة لكل من يستغل طيبه  
قلبه .

اصحاب القلوب الطيبة ،اسمحو لي ان أقول لكم  
:افتخروا بقلوبكم فهي دليل على محبه الله لكم ،انتم  
أشخاص طيبون ومحظوظون ،رزقكم الله بصفه  
جميله يفتقر اليها الكثير من البشر ،في زمن قل  
فيه اصحاب الكلمه الطيبه والابتسامه الصادقة، و  
كثر فيه النفاق والحقد والكذب .

فالقلب الطيب كحمامة سلام ،تسافر من بلد الى  
اخر ،على أمل ان تنشر السلام في ارجاء البلاد

.



## أهدي نفسي

نعم أهدي نفسي !هل فكرتم في يوم من الأيام

بإهداء انفسكم ؟طبعاً لا

أغلبنا يفكر ان الهديه تكون من الطرف الاخر

،ويجب ان يوجد مناسبه لإهداء بعضنا البعض

،لكن لماذا ؟لأنها عادة نشأنا عليها وتوارثناها جيل

فجيل، وقليل منا يفكر في إهداء نفسه، هنا السؤال

هل تهدي نفسك يوماً ما ؟لم لا

عن نفسي أتكلم ،احب ان اهدي نفسي كل شيء

احبه طبعاً، احب ان اهدي نفسي ورده مثلاً إنعم

ورده اقطفها لنفسي وافرح بها ،واحب ان اهدي

نفسي فستاناً جميلاً ،باللون الذي احبه وافرح به

بل وارقص ،به لم لا اهدي نفسي الأمل فالأمل

قادر على تحقيق الحلم .

لماذا انتظر من احد ان يبهجني؟ ان يرسم على  
وجهي ابتسامه جميله احلم بها، لماذا لا احول  
الحلم الى حقيقه، وان اصنع ابتسامتي بنفسى .  
لا تنتظروا السعاده من احد بل كونو لنفسكم السعاده  
ودعوا قلوبكم تحلق كطير فى السماء يطير  
بأحلامك الجميله .

## قلب مضطرب

كل شخص يرتب كلماته فوق تلك السطور ،  
ويجسد حزنه أو سعادته تبعاً لكل شعور يشعر  
به، تبعاً لقلبه، شقي ذلك القلب المضطرب بدقاته  
وبكل ما يعصف به من فوضى، فوضى الكلمات،  
فوضى المشاعر، جميعها تغزوه فجأة فيصيبه  
الصمت القاتل الذي يوقف نبضه ويميت الحياة  
بداخله، ربما كل هذه الأحداث مؤقتة، سيأتي ذلك  
اليوم ويعود القلب لينبض مرة أخرى وتجري في  
الشرابين كمية من البهجة لتنتشر في أرجاء الجسد  
المنهك ونزهر من جديد، فكل حزن يعقبه فرح  
يضيء عتمة الجزء المظلم فينا.

هبة الدرايسة

## أكره الانتظار

انتظار الأمنيات الأحلام والوقت والأيام، أكره  
 البقاء تحت رحمة الظروف والحظ والقدر، أكره  
 الغربان ونعيق البوم والشؤم، أحب الصدف  
 والقرارات التي من اختياري، أحب تغريدات  
 العصافير ونسمات الهواء في الربيع، أحب  
 قطرات المطر التي تدق النوافذ بصخب ونغم،  
 أحب القهوة والبحر والشمس التي تشرق بعد  
 العاصفة، أحب قوس قزح والألوان الفاقعة التي  
 تريح النفس والبصر، أحب الموسيقى الهادئة  
 والساخبة أحياناً، أكره مزاجي والحزن الذي  
 ينتابني من الروتين الممل، أكره الذكريات وأحب  
 بعضاً منها أكره الثرثرة وأجيد الصمت  
 والعزلة، وأمضي حياتي بين ما أكره وما أحب  
 ويفصل بيننا الزمن والأيام، أكره المسافات  
 والفراق ودموع الحزن التي تندفع كالأنهار

وتغرقنا بالهم والحزن، أكره الشوق الذي لا يعقبه  
لقاء، أحب دموع الفرح ولقاء جميع من أحب،  
أحب نفسي ومقتنعة بكل ما أحب وأكره.  
هبة محمد الدرايسة

## اهتمام

الاهتمام لا يطلب، ولا يكفي أن تشعر بمن هم حولك فقط، قدم لهم الكلمات المكنونةً بداخلك ربت على أكتافهم في وحدتهم وحزنهم، ما أجمل أن تجد من يهتم بك وبالتفاصيل الصغيرة التي تسعدك وتجعل منك سعيداً غير مبالياً لكل ما مضى، ما أجمل أن تجد أحدهم يحادثك وهو في قمة انشغاله، يكفي أنه تذكرك فلا جمال لتذكره لك في وقت فراغه فقط، دع الماضي يمضي ويرحل ولا تتمسك به بل أغلق الباب خلفه وأبدأ ببناء ذاتك بعيداً عنه، جدد كل أفكارك لتتجدد أيامك، واهتم بمن يهتم بك وتجاهل كل من يتجاهلك وابتسم لكي  
تبتسم الحياة لك.  
هبة الدرايسة

نسمات بهجتك  
 أنتَ وأنا في مكانٍ ما من الخارطةِ  
 أتتفسُّ نسماتُ بهجتِكَ  
 وأسقيكَ مزيداً من هذياني  
 نحاول التسكع  
 الرقصِ  
 مجارة نجوم السينما  
 في مشيتنا  
 في طريقةٍ حديثنا ولكننا نفشل  
 أقرأ في الأفقِ طالعك  
 أرى أنك ستكونَ إلى جانبي  
 قريبُ حدِّ العذابِ  
 وبعيدُ حدِّ الصدفةِ  
 في كفِّكَ أرى تشابكاً غير  
 معهود لخطوطِ الحظ  
 هل لك أن تفسرَ هذا الغموض؟

أنا بقلبٍ منطفئٍ وأحلامٍ لا متناهية  
 وأنتَ بقلبك المشرق وضحكاتك المشعة  
 أنا بشغفي المندفع  
 وأنتَ تضع إكليل طمانينة كلِّ مساء على قلبي  
 أنا بهزائي المتتالية أمامك  
 وأنتَ بجنونك المتفشي في أنسجتي  
 نلعب المقامرة بطريقتنا  
 ينظر كلُّ منا إلى الآخر  
 دون أن يغمض عينيه  
 أتمنى أن لا تنتهي اللعبة  
 كي أتشبع بملامحك  
 آه لو كنت تعلم  
 كم أنا شغوف بتلك التفاصيل التي  
 داخلك



اصرخ عالياً اه في كل مكان وما من مجيب،  
 الصمت يلفني ويحتضنني بقوة اصرخ في كل  
 مكان وارى لحضات انكساري وضعفي وعزلتي  
 وارغب بالتخفيف عن نفسي وردع الهوان لكن ما  
 من الفائدة، هنا اراقب احتضارَ رُوحِي الهاربة  
 الذي يضيع ما بين الحاني والماني ظاعت امالي  
 واحلامي نوراً هامسَ صباحي وكانني أدركت  
 متأخراً جداً انه لا احد يستطيع سماع صراعيك مع  
 ذاتك سوى تلك الذات ... بحق خالق الاكوان فأنا  
 هنا في زمان ما لكن ذاتي في اي مكان أنا اضيع  
 في هذا العالم المنان الذي به البقاء لاقوى إنسان  
 أُحاول الوقف والمضي قدماً لكن رُوحِي تائه  
 وعقلي في سبات اصبحتُ اهوى الابتعاد أيها  
 العالم هل من مزيد؟ فأنا لم اعد اشعر بشيء جديد  
 رُوحِي بلا وجود وانا قريباً سأختفي عن الوجود.  
 مادلين أسماعيل .

+لماذا تحدّق بي هكذا وكأنها المرة

الاولى التي تراني بها؟!!

\_هه سؤالٌ لطيفٌ ، نعم هذه المرّة الاولى التي

اراكِ بها..

+ماذا تقصد؟!!

أقصد أنني في كل مرة اراكِ بها اكتشف شيئاً  
جديداً ، يشعرني وكأنني لازلت لا أعرفكِ ، في  
كلّ مرة انظر اليكِ تتفتح ثنايا قلبي وتسكنني روحٌ  
مزهرة ، تخرج من عينيّ النجوم ويبتسم وجهي  
من تلقاء نفسه ، عيناكِ تلك أحدثت الكثير فيّ ،  
استقيت منها نوراً اهتدي به نهاية مطافه مكوثاً بين  
شرايينكِ ، تكون الحرب قائمة في جوفي وعندما  
ألمح وجهك آتيكِ بدون راءٍ ، يتجه قلبي وعقلي  
وجسدي وكلّ مافيّ نحوكِ ، أمّا شعرك المنسدل ،  
على ظهرك يهياً لي وكأنّه شلالاتٌ من الأشهب..  
أتعرفين شيئاً؟!!

عندما تتحدثين اليّ وأنت تنظرين في عينيّ ،  
 صدّقيني لا أكون أفهمُ كلامكِ لأنّ عقلي يكونُ  
 مشغولاً بعينيكِ التي أخذت نصيبها من لون البنّ ،  
 لا يستطيع تحمل صوتك ونظراتك في آنٍ واحد  
 عندما أنظر اليهما اشعر وكأنني اغوص في  
 بحر الاحلام ، أشعر وكأنني أسافر إلى مكانٍ  
 خلق لي ولكِ فقط لنكون سوياً...

أريدكِ أن تعرفي أنني احببتك بعاطفة ليس من  
 ورائها مقصد او غاية ، أحببتكِ بطمع أكتفي بكِ  
 ولا أكتفي منك ، أريدكِ أن تعرفي أنك منذ دخولك  
 حياتي تحول ظلام جوفي إلى ربيعٍ مزهرٍ ، أريدكِ  
 أن تعرفي أنني عندما اراكِ ولو كنتُ مثقلاً بهموم  
 الدهر أنسى كلّ شيءٍ بابتسامة من شفقتكِ ، أريدكِ  
 أن تعرفي أنك كلّّي وأكثرّي وأقلّي ، أريدكِ أن  
 تعرفي أن هواك مخلدٌ أبداً بقلبي إلى يوم التلاقي ،  
 أريدكِ أن تعرفي أن لهيب عشقك في أحشائي قد

أحرق كلّ أحزاني ، أريدك أن تعرفي أنك النور  
 في ظلمات نفسي ، أريدك أن تعرفي أن حبك أنار  
 شوارع قلبي المهجورة ، أريدك أن تعرفي أنك لي  
 وملكلي وقدرتي ونصيبي ، وأخيراً أريدك أن  
 تعرفي أن حبي لك يفوق حبّ الشاعر عمر الفراء  
 عندما قال لمحبوبته هواك لا يحدّ له مجال كأنّ  
 العين شدّت في وثاقٍ...

+ إلى متى يا لوز!؟!

• \_ إلى الأبد يا سكر..

إريم أبو صالح

لقد تعلمتُ من الوقت أنّ الانتظار شفقة يمنحها  
الصبرُ لنا ليسَ إلا .

تعلمت من الوقت أيضاً أنّ الأشخاص أيضاً لديهم  
قيمٌ زمنية ستنتهي رغماً عن مشيئتنا .

تعلمتُ من الوقت أنّ الأيدي لها بصماتٌ غريبة  
لربما سحريةٌ تأسرُ قلوبنا بمصافحةٍ فقط  
ومنها سامةٌ للغاية قد تُفتكُ بنا دون لمسها .

تعلمت من الوقت أنّ الغيابَ يقاسُ بالثانية  
وكلُّ نبضةٍ في قلبٍ جريح  
تعادلُ ألفَ ثانية .

تعلمتُ من الوقتِ أنّ العيونَ كاذبةٌ  
 قد تكونُ هذه اللحظةُ لا تحتوي شيئاً إلا وجهك  
 وغداً لربّما يمكنها احتواءُ جثتكِ مقطعةً .

تعلمت من الوقت ما يكفيني لأحيا دون أن أخشى  
 هذه اللعبة

كيف يطرقُ القدرُ أبوابَ قلبي  
 حاملاً هديةً تخفي قنبلة

يجعلني أبتسم ثم يجعلني أبكي من السخرية

الوقتُ هو أقربُ ما يمكنكُ أن تصلَ إليه من  
 حقيقتك الغامضة .

عَلين خيالي الواسع  
 قد يجعل الأمر أكثر سهولةً عليك

يمكنك أن تتخيلي معي هذا ....  
 في شارع فرنسي تجوله موسيقا الإيطاليين  
 كنسمات الهواء  
 وتملاه القبل الإسبانية  
 تنزعه برودة الألمان  
 وتسرقه أيادي الإنجليز  
 هناك على مقعد خشبي صنع في اليونان  
 تجلس فتاة عربية مع رسالة ورقية  
 ووردة عطشاء  
 تجفُّ أشواكها على هوامش الرسالة  
 لتنزف حبرا يتلو ما أقول :  
 "

أحب الغزل في غربتك  
 فأقول للقصيد هاجري لتصبح طائرا من البجع  
 يحمل تفاصيلك  
 كأنَّ شعرك كان قافيتي

وعيناك سكونٌ يصعب لفظها على ألفي  
...وجنتيك .....

وجنتيك فراغ بين الشطرين يغزو  
تلك المسافة كي أرقد فيها مشاعري بسلام  
فتنزلق الكلمات عليها كما يحصل لقطرات المطر  
على عنقك المبتل

لأنوب كقطعة من الجليد في بحيرة من الحبر  
فتصفو على يداي ملامحك  
لأرسمك شدة على نقطة  
ورغم أن هذا من التعجيز  
أود ذلك بكل صراحة

أن أقول بصوت يصدم جدار الحزن  
" اشتقت لك يا أغنية فيروز  
يا سكر قوتهي الصباحية "

فتعانقني الوحدة رغم قسوتها وتقول  
" سلام على مخيلتك كيف تشفيك من الهجر " .



فأغفو على صوت آلة الطباعة وأنا أطبع لك هذه  
الرسالة في وحي من الخيال .

علي نزار .



أعلم أنك تشعرين بأنك لست " جميلة "   
 وأن نظراتهم باتت تقترب من مآزر روحك   
 اللطيفة في كل يوم ...   
 وأشعر بدمعتك حين تجف قبل أن تسبق لون   
 عينيك إلى البكاء ....

يبدو الأمر مروعاً حقاً .

كيف تنظرين ليلاً إلى المرأة

تقصرين ...

تطولين ...

تضعين شالكِ الأحمر

تسرقين خصلةً من الشمس لتطوينها على خديك

الأيسر

ثمَّ تحوّلين الإبتسامةَ إلى عبارةٍ لا تطالُ أنْ تخرجَ

مُحارفُها من فمكِ لتقولِ :

" حسنا لا يهم " .

تذهبينَ إلى السرير لتقطينَ لونَ الحُزنِ من اللَّيلِ  
فتلتصقُ أصابعك الصغيرة بنهايةِ الوسادة كما لو  
أنها النهاية .

لتظهرَ على عنقك شامةٌ تبدو نهاراً كأنها كويكبٌ  
فُقد من السماء

وفي الليل تشتدُّ البراكينُ لمعاناً في تفاصيلها من  
شدةِ الألم .

ورغم امتلاكِ بحراً واسعاً من الوصف لكِ يا  
عزيزتي

إلا أنني سأكتفي بجملةٍ واحدة قبل أن نذهبَ معاً  
إلى الخيال .....

" إنني ألمسُ قلبك بينَ يدي في كلِّ مرةٍ تبكينَ فيها

## الباقي : خصلة

في ليلةٍ حالكةٍ السواد، كانَ كلُّ شيءٍ مخيفاً فيها.  
أمطارٌ غزيرةٌ تنهمرُ أرضاً، برقٌ و رعدٌ شديدان،

كانت لِوَحْدِهَا من فقرِ حَظِّهَا

كانت ليلةٌ موحشةٌ بكلِّ تفاصيلها، السّاعة الواحدةُ

والنّصف منتصفَ اللّيل

هناكَ أحدٌ قادمٌ بخطواتٍ حَذِرَة، الكهرباءُ منقطعةٌ،

وصوتُ قطراتِ صنبورِ المياهِ في الخارجِ،

فُتِحَ البابُ و إذُ بحيوانٍ يُهاجمُها واضعاً يدهُ على

فَمِهَا يُمزّقُها إرباً إرباً.

جسدها يتأكل و دموعها تنهمرُ كالمطرِ في الخارجِ

فقد سُلِبَ منها أغلى ما تملك.

الفاجعةُ أنّ من اغتصبَ كيانها وجسدها وأطفأ

الحياةَ في عينيها لم يكن حيواناً بالمعنى الحرفيِّ،

لقد كانَ من البشرِ و لكن أليسَ حراماً أن ينتمي

إلينا ذاك الأر عن؟ أليس من المُخجلِ أن نرى  
 إنساناً يقومُ بما لا ترضى الحيواناتُ حتى أن  
 تفعله؟

ثيابها على الأرض، إنها تنزف! تنزفُ دماً و ألماً،  
 تنزفُ عطرَ عذراء اغتصبت بلا ذنبٍ كما  
 اغتصبَ الواقعُ أحلامنا  
 جسدها مرميٌّ على السريرِ بعدَ أن أشبعَ غريزتهُ  
 الحيوانيةَ ورَحَلَ، عيناها تمطرانُ، حتى شعرُها  
 تساقط ولم يبقَ لديها سوى (خصلة).

رهام يوسف معلاً

## شيزوفرينيا

قالت: احتضنت أناساً كنتُ أهوى لقاءهم، بكيت على كتفِ ذاك الجدار الذي لطالما تمنّيته كتفه، صرختُ بأعلى صوتٍ لديّ، كتمتُ حتى فقدت الوعي، رأيتُ الكونَ من عينيه، وكنتُ أستيقظ لأجله فقط، وقمت بقتل أشخاصٍ في مخيلتي كانوا يستحقون ذلك فقد تأذيت منهم كثيراً، قابلتُ الكثير من البشريين والخياليين، ذهبتُ في جولةٍ حول العالم (في ذهني طبعاً)، ضحكْتُ على مشاهد مُبكية، وبكيت في أشدّ اللحظات فرحاً، قمتُ بضرب الحائط ظلماً منّي أنّه أحدهم، تحدّثت مع نفسي كثيراً، ولأوقاتٍ طويلة، وحدّثت أهلي أثناء نومهم وقد أجابوني! نعم أجابوني ألا تصدّقوني؟! وأيضاً قبلتُ جبين أبي الشهيد، وفتح لي ذراعيه لأرتمي بحضنه كما لو أنّني في الرابعة من

عمري، تزوّجت وأجنبت أطفالاً رائعين، وكان  
زوجي رائع مثلهم، لكنّ مخيلتي قتلتُهُ أيضاً في  
يومٍ من الأيام، لعنتُ وشتمت البعض، وشفعتُ  
بعضهم الآخر كما صفعوني على قلبي، كما أنّي  
ضربتهم حتّى الموت، وجاءت أيامٌ تخيلتُ جنازتي  
بعد موتي بسبب السرطان، لكنّ المضحك أنّي  
بكيّتُ معهم على فراقِي.  
أعادوها إلى غرفتها بالمصحّ العقليّ حيث أخذها  
النوم الأبديّ.

رهام يوسف معلّ



## صرخة حب

في أحد صباحات الشتاء رذاذ المطر يرقص ع  
 أعتاب نافذتي ورائحة القهوة الشرقية بنكهة الهال  
 الدمشقي تفوح في أرجاء عمري وفيروز التي  
 باتت تقنعني بأنك لست حبيبي (لا أنت حبيبي) قفز  
 من أسوار قلبي المطوق بأسلاك شائكة وكهرباء  
 ساكنة إثر و عيني ونبضاتي أضائي عمراً من  
 الفرح. وتفاحة نيوتن الهاربة من كتب الفيزياء  
 تختبئ في صوته العجري. سيدتي الفاضلة  
 سأنحني هذه المرة لألتقط بقايا روعي واخيط  
 جرح لازال ينزف منذ غصة الفراق اللعين. جاء  
 وكأنه دار حول القمر مرتين ورحل في طرفة  
 عين. الخامسة صباحاً رن هاتفي رسالة نصية من  
 لحن الحياة هكذا أسميته أحبك أربعة أحرف  
 جعلتني أقفز أمسح غمامة النوم التي هربت من

شرفات عيناى أرفع بتلات الليل التي أسدلت ع  
وجهي بأرتباك قرأتها مرة واثنتان وربما مئة بعد  
الألف لا أزال أذكر ذاك اليوم جيداً حضنتُ قلبي  
كتبتُ ألف رسالةً علي أجد كلمة كتلك التي هزت  
كياني ولكن كل محاولاتي بائت بالفشل هربت  
الكلمات من قواميس لغتي الحروف النقاط أين  
الهمزات لقد مسحت من ذاكرتي ٢٤ حرفاً لكنني  
لم انسى تلك الحروف التي صقلت في رسالتي  
ربما لانني قرأتها آلاف المرات أو أنني ولدت في  
تلك اللحظة بصرخة حب أحيت ما قد مات من  
عمري.

## خبية

أحببته كما لم يحب أحداً قط.  
 كنت دائمة الاستعداد لمحدثته و مناقشته، كنت  
 عقله الذي يفكر به  
 وروحه التي يحيا بها  
 وعافيته التي لا يستطيع أيّ منا الاستغناء عنها،  
 كنت قلبه الذي ينبض  
 وقلمه الذي يكتب  
 وحبره الذي لا يجف،  
 وصديقه التي لا يمل سماع أحاديثها،  
 وأخته التي يعشق جنونها و يحب الاستماع  
 لثرثتها،  
 حبيبته التي يفيض قلبه هياماً وشغفاً بها،

هذا ما كان يرويه لي دائماً ولم تمل لمرة واحدة  
 آذاني من هذا الصرح العظيم الذي كان يدلي لي  
 به في كل مرة..

ورغم محاولاتي الدائمة بأن أكون له كما تمنى أو  
 كما كان ينعتنني به؛

إلا أنني كنت خالية الوفاض في نهاية المطاف،  
 وما كانت كل تلك الأهازيج التي ضجت بها  
 مسامعي إلا كويذبات جميلة يروي روي وفؤادي  
 شغفاً بها.

قد جعل مني أضحوكةً سمع صداها من مشارق  
 الأرض حتى مغاربها،  
 وحطم ركن الأمل في داخلي..

وسمعت آذاني هذه المرة ما لم ترغب بسماعه البتة  
 حين قال أعتذر سنعود كما كنا أغراب، لم أنبس  
 بكلمة حينها

ولكن روعي تسمرت، مشاعري تبعثرت، دموعي  
 انهمرت، قلبي توقف عن النبض، شيء في  
 كينونتي أعلن نحيبه له، لان عقلي أعلنه ميت،  
 ولكن فؤادي لم يعط لقوانين عقلي أية أهمية.  
 ماذا عساي أن أفعل؟

لم أكن أدرك حتى؟  
 أدت ظهري لظلي المدلل الذي اعتاد أن أعطيه  
 ما يطالب به حرصاً مني على عدم فقدته وسرت  
 بخطواتي المثقلة المهلكة للأمام دون أن أشعر  
 بشيء.

ها أنا الآن أخط هذه الكلمات بعد اليوم الأول من  
 خروجي من المصحة النفسية التي أوديتني بها  
 بكل عزم وإصرار منك.

أنوار حلواني

انتابنتي الريبة، حقاً إنه شعور مؤلم، يحدث أن  
تدفن الأجساد وتبقى الأرواح هي من تجول أنحاء  
الأرض، يدفن الأحياء، وتعيش الأموات، تموت  
لحظات وتحيا لحظات، تعيش بالأمل والحب،  
والخيبة، والظلم، والدمار العبثي،

أنا مايميتني حقاً وينتهش عقلي وروحي، ويقتص  
ماتبقى مني، ويخط النعوات لحضور مأتني؛ ذاك  
الشوق الذي يتغلل داخلي، تارك أصوات تصدح  
في عقلي وقلبي،

أطيف تحوم وتشدو أمام ناظري،  
ينهاه علي في جوف الليل وبريق النجم والأمل  
يبعث في النفس مشاعر مغرصة تجمع بين الأمل  
والألم

بين الحب والندم  
بين القوة والضعف

أيّ مشاعر هذه تتركني أتخبط في كينونتي؟!!

أراهن على موتي وحياتي؟!  
هل يعقل أن أجتاز كل هذا الشوق؟!  
أم أن لي لقاء آخر مع من أحب؟!  
لطالما أحببت هذا الشعور الأهوج، وتلخبطي  
وتلعثمي هذا، قد يحصل بأن الإنسان لا يفهم نفسه،  
ولا يجيد قراءة أفكاره، ولكنّ هذا الشوق الذي  
يعتليني أحبه.

أنوار الحلواني

على بُعد ناظري أنظر  
 على أميالٍ بعيدةٍ عن روعي القريبة أنتظر  
 تحتَ مطرٍ فبرابرٍ أبكي، لعلَّ البكاء يجدي  
 أرمقُ، أمشي، أهروُلُ، أصرخُ، أنزلُ، أصدُ  
 أناجي ذاك القلبِ  
 بحسرةٍ حاسرٍ أبكي وأندبُ حياتي  
 أعانقُ مأساتي  
 أضمدُ عيناي  
 بأشلاء صورتك المنثورةِ داخلي  
 يتهشمُ قلبي من المعاناتي  
 تجري المدامعُ في أعيني  
 كما تجري الدماءُ في المعركةِ  
 أشكو، ألهمسُ، أنادي  
 لكنّ دونَ سائلٍ ولا حتّى مُجيبٍ  
 تسقطتُ روعي المتمزقة  
 مني لتنهار على حافةِ الهاويةِ



بعدما كانت وردةً فواحةً  
 ذات جمالٍ فاق العقول  
 الآن بالية لا ندائها يسمع  
 أيّ فعلٍ أنا فاعلتُهُ ُ لأنال هذا المنال  
 ليحرق قلبي الانتظار  
 أي ذنبٍ أنا كنتُ أمهُ حتى أصبحتُ على هذه  
 الحال!!••  
 زينة\_السلوم

- المهربُ وهمٌ -

نشيرُ إلى نهايةِ الطريقِ أنه المهرب

ولكن المهربُ داخلنا

يقامُ في ذاتنا كلَّ المعاركِ والحروبِ

بعضها يخسرُ وبعضها يربحُ

مجزرةٌ عقليةٌ تحصل

لا حاكمَ يأمرُ بإنهائها

نلجأ للوهمِ لنخفف عن ذاتنا

لنرمم شغافُ قلوبنا بالكلماتِ الرؤوفة

لنعطي روحنا بعض الأملِ

لنسعى بكل مشقةٍ وحبِّ

ينتهي الطريق عندما يرى الإنسانُ

أن المعاركِ التي قاتل لأجلها

كلها خاسرة، حتى لو ربحَ بعضها

كلَّ حربٍ في النفس هي خاسرة

كلَّ معركة تقام داخلنا تأكلُّ الروحُ شيئاً ف شيئاً

عندها يقنُ الإنسان أن المهربُ هو داخلنا  
وأن الهروب إلى آخر الطريق كان وهماً؟  
||زينة\_السلوم||••

# | لا أنا بل نحن |

## | سوريا |

من أنت ؟

- أنا !

أنا ابنُ القلم ، وليدُ الأحرفِ والكلماتِ ، ناثرُ  
 القصائدِ والأشعارِ ، قاصُّ القصصِ وراوي  
 الحكاياتِ ، حبرُ النصوصِ ، ممحاةُ الذكرياتِ  
 والأخطاءِ .  
 لربّما كاتبٌ .

- أنا !

أنا اللاشيءُ المحيطُ بكلِّ شيءٍ ، مفتاحُ الأوهامِ  
والحقائقِ ، راسمُ الأفكارِ والحالمُ ، ناقضُ الأمورِ  
، مجسّدٌ ، متخيّلٌ ، لا مرئيٌ .  
لربّما مَجْهولٌ .

- أنا !

أنا الضّاحكُ ، الباسمُ ، المُشرقُ ، صاحبُ الأملِ ،  
قبضةُ القوّةِ ، حاملُ السّعادةِ ، ناشرُ الحُبِّ .  
لربّما تعيسٌ .

- أنا !

ضعيفُ البصرِ ، قويُّ البصيرةِ ، متمرّدٌ ، مناضلٌ  
، محاربٌ ، مكافحٌ  
لربّما ضعيفٌ .

- أنا !

رجعي ، متخلف ، حاملٌ هواجس ، بدائي ، أمي ،  
 ، انتهازي .  
 لربّما بشري .

- أنا !

العاطفي ، الرقيق ، الودود ، الحنون ، المنصت ،  
 ذو القلب ، مزيلُ البأس ، صاحبُ اليقين ، اللطيف

لربّما إنساني .

- أنا !

القاتل ، السارق ، المرتشي ، المغتصب ،  
 المتعصب ، عديمُ الشفقة ، العدو .  
 لربّما لا إنساني .

أو

لا أخلاقيّ ...

- أنا !

ابنُ الحروبِ ، وليدُ النزاعاتِ والأزماتِ ، حيٌّ  
رغمَ المجاعاتِ والألامِ ، حافظُ الوطنِ ، المتشبهُ  
به .

لربّما عربيٌّ .

- أنا !

صاحبةُ الفكرِ والقضيةِ ، الثائرةُ لحقوقها ،  
المناضلةُ في سبيلها وحياتها ، العاملة ، النشيطة ،  
الأم ، الابنةُ ،  
ناقصةُ العقلِ والدينِ ، الصّغيرةُ ، والكبيرةُ ، الجدّةُ  
، الشّابةُ ، المُربيّةُ ، المُعلّمةُ ، المنفتحةُ .

لربّما امرأةٌ .

- أنا !

الجنديُّ ، الخبَّازُ ، عاملُ النظافةِ ، الشَّاعرُ ،  
القارئُ ، البنَّاءُ ، المعلمُ ، الموظَّفُ ، سائقُ الأجرةِ  
، والحافلةِ ، حارسُ الملعبِ والنَّاديِ والمدرسةِ ،  
بائعُ الخضراواتِ ، النادلُ ، الطَّبَّاحُ ، الفنَّانُ ،  
الرَّسامُ ، الكاتبُ ، المذيعُ ، الشرطيُّ ، الطيَّارُ ،  
البحَّارُ ، الصيَّادُ ، المهندسُ ، الطبيبُ ، الممرضُ  
، المزارعُ ، النجارُ ، الحطَّابُ ، المُبتكرُ .  
لربِّما عامِلٌ .

- أَنَا !

اللا أَنَا ، أنتَ ، أنتِ ، نحنُ ، أنتمُ ، أنتنَّ ، أنتما ،  
هُوَ ، هِيَ ، هُمْ .  
لربِّما أَنَا الجميعُ .  
أنا الواحدُ في الكلِّ !  
لا أَنَا بلْ نحنُ !

| بُشْرَى فُؤَادِ شَيْخَا |



أراقبُ الجميعَ هنا ، بينَ مضمارِ الحربِ والسّلمِ ،  
بين انهيارِ جزءٍ من هذا العالمِ ، وبزوغِ بقِيتهِ  
أعلى القممِ .

حروبٌ ، موتٌ ، قتالٌ ، نزاعٌ ، كلماتٌ عُممتُ  
لدى معظمِ شعوبِ الأرضِ .

جوعٌ ، فقرٌ ، شحٌ ، أزماّتٌ ، انهياراتٌ ، انعدامٌ  
ثقافةٍ ، جهلٌ ، تفكيرٌ بدائيٌ ، رجعيٌ ، تخلفٌ ، تلكَ  
كلماتٌ قطنتْ عقولَ الجميعِ .

بغضٌ ، حقدٌ ، غلٌ ، كُرهٌ ، مُفرداتٌ نهشتْ قلوبَ  
الإنسانِ على مرِّ الأجيالِ والعصورِ .

دُولٌ نادتْ بمرأةٍ ، عاصرتْ ، جاهدتْ ، قاتلتْ ،  
وأخرى أشبعتْ جُوعها بتناولِ حقوقها ، بقتلها  
وظلمها ، بحجبها عن العالمِ ، بحبسها ، بحرمانها  
العملِ والأملِ .

لكنْ وبالرغمِ من ذلكَ كُلِّهِ ، من حولنا ، من  
محيطنا ، بعضُ أفرادِ هذه الدائرةِ ، يشعُّونَ حبًّا

وأَمْلاً ، يمدّونه لِبَقِيَّةِ سُكَّانِ الأَرْضِ أَجْمَعِ ،  
يَحَاوِلُونَ نَشْرَهُ فِي الأَرِيَافِ وَالمُدُنِ ، يَحِيكُونَهُ  
بوشاحٍ يَكْسُو قُلُوبَ الجَمِيعِ حَوْلَهُمْ ، فِي ظِلِّ العَنَفِ  
وَالأَزْلِ ، يَجْعَلُونَ الأَرْضَ تَضِيءُ مَرَّةً أُخْرَى ،  
تَلْمَعُ بِأَفْكَارٍ تَزِيلُ الجَهْلَ وَتَمحُوهُ ، تَنْتَشِلُ الحَقْدَ  
محاوِلَةً اسْتِبدَالَهُ بِذَرَاتٍ ممتلئةٍ بالتفاوُلِ وَالحُبِّ ،  
بِحَثًّا عَنِ البَشْرِ فِي ظِلِّ مَكُوثٍ وَحوشٍ فِي هذِهِ  
الغَابَةِ .

غَابَةٌ ، بلا هَوَاءٍ نَقِيٍّ ، بلا أَشْجارٍ تُجَدِّدُ الأَرْضَ  
وَتَجْلَعُهَا تَرْتَدِي ثوبها الأَخْضَرَ أَوِ البُنْيِ ، قاحِلَةٌ ،  
سَوْداءُ ، تَكسوها الأَبْنِيَّةُ ، المِصانِعُ ، المِعامِلُ ،  
ضُرٌّ لا نَفْعَ .

أَمْرَاضٌ ، أَوْجَاعٌ ، أَوْهَامٌ ، تَكسُو الإنسانَ .  
سبب !

أيُّ سببٍ هذا ، الوهمُ سيدُ الأسبابِ ، الوعيُّ سيدُ  
الطولِ ، الخوفُ سيدُ الموتِ ، الاطمئنانُ سيدُ  
الحياةِ .

ظلامٌ دامسٌ ، انعدامٌ كهرباءٍ ، لا أضواءً تنيرُ  
الشوارعَ والأحياءَ ، لا أصواتَ تلفازٍ أو حرّاقٍ ،  
أو غسيلٍ ، فقط هدوءٌ دامسٌ ، يصدحُ وسطه  
صياحٌ عاليٌّ من الضحكاتِ لاجتماعِ أُسريِّ حولَ  
شمعةٍ صغيرةٍ ، تنيرُ جزءاً ضئيلاً من الغرفة  
الكبيرةِ .

انعدامُ الدّفىءِ ، بردٌ ينتعلُ الشّتاءَ ، يجعلُ التجمّدَ  
سيدَ الأوقاتِ .

البردُ ، الرّعدُ ، التّشرّدُ ، مؤهلاتٌ قاتلةٌ ، لكنْ كانَ  
على الأغطيةِ حلُّ الموقفِ ، غطاءً فوقَ آخرٍ ،  
أربعةٌ ، وأحياناً خمسةٌ ، تتكدّسُ وكأنّها رتلٌ  
يجوبُ فوقَ عدةِ أشخاصٍ ، لنشرِ الدّفىءِ .

غلاءٌ ، جوعٌ ، قلةُ السِّلَعِ والغذاءِ ، تقوُّدٌ لنتيجةِ  
الموتِ ، لكنْ لقمَةً صغيرةً تقي معدةَ العديدِ من  
الأفرادِ .

تشتتٌ في أفكارِ وعقولِ الشعوبِ ، كتقطعِ أفكارِ  
النصوصِ .

لذلكَ علينا أنْ نبصرَ أملاً في وسطِ اللا أملِ المفعمِ  
بالأملِ حولنا .

| الأملِ واللا أملِ |

| بُشري فُؤادِ شِيحاً |

وحيدٌ ، جنَّتكَ مُكَبَّلًا بأصْفَادِ شوقِكَ ، حاملاً سِرْبَ  
 أمطارٍ داخلَ عينيِّ ، أجرُّ خلفي رتلاً منْ مُخلفاتِ  
 حُبنا ، وَذِيلاً منَ الذِّكرياتِ ، كلُّ منْهَا كانتْ تقاتلُ  
 الأخرى لِتَقطنَ ذاكرتي بِشكلٍ حتميِّ ، لتجعلَ  
 عينيكَ مُحْتالتيْنِ على قلبي في كُلِّ ذكري ، جنَّتكَ  
 اليوم بِرسالةِ اعتذارٍ طويلةٍ مفعمةٍ بأخطائي  
 وزلاّتي ، لعلك تجعلينَ السّماحَ سيدَ الموقفِ ، يا  
 سيّدة القلبِ الأبيض ، يا سيّدة خافقي .

كعادتي سأنتظركِ عندَ موقفِ الحافلةِ في مكانِ  
 لقائنا البدائيِّ ، عندَ السّاعةِ السّابعةِ وسبعينَ دقيقةً  
 وسبعينَ ثانيةً ، سأجلسُ هُنَاكَ مرتدياً الأسودَ  
 الدّاكنَ كما كُنْتُ تحبينُ ، حتّى أنّي سأنتعلُ حذاءً  
 رياضياً لنركضَ معاً ، كي أشبهكِ وأبتعدَ عن  
 رسميةِ ذاتي ، سوفَ أحملُ أيضاً كتابكِ الرائدَ ،  
 وكسائرِ العادةِ سأقرأُ الصفحةَ ذاتها في كُلِّ مرةٍ ،  
 الصفحةُ السّابعةُ ، حيثَ يعترفُ الكاتبُ بمشاعره

سِرّاً بَيْنَ قَلْبِهِ وَرِئْتِهِ دُونَ إِخْبَارِ صَاحِبَةِ قَلْبِهِ حَتَّى ،  
 ، سَأَجْلِبُ مَعِيَ الْقَهْوَةَ لَكَ ، أَضَيْفُ لَهَا مَلْعَقَةٌ مِنْكَ  
 وَنَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ إِضَافِيَّةٌ ، بِحَرَارَةِ الْخَرِيفِ ، كِي لَا  
 تَحْرُقَ شَفْتَيْكَ ، سَأَشْغَلُ أَغْنِيَتِكَ الْمُفَضَّلَةَ حِينَ  
 تَصِلِينَ إِلَيَّ ، أَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتِ تَحْبِينِ الْمَوْسِيقَى  
 الْبَدِيلَةَ ، بِعَكْسِي تَمَاماً كُنْتُ أَحَبُّ كَازِمِ السَّاهِرِ  
 وَأَغَانِيهِ الْفَصِيحَةِ ، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَغَيَّرْتُ بِتُّ أَرَاهُ  
 صَاحِبَ صَوْتٍ صَدِءٍ ، وَبَدَأْتُ أَسْتَمِعُ لِأَدُونِيْسٍ ،  
 وَمَشْرُوعِ لَيْلَى ، وَالـBigsam ، اسْتَمَعْتُ إِلَى كُلِّ  
 تِلْكَ الْأَغَانِي الَّتِي غَنَيْتَهَا لِي سَابِقاً بِصَوْتِكَ الْجَذَلِ  
 الْعَذْبِ .

وَلَنْ أَنْسَى فِي هَذَا اللَّقَاءِ صَنْدُوقَ رَسَائِلِكَ الْأَسْوَدِ ،  
 فَقَدْ كَتَبْتُ لَكَ فِي سَنَةِ غِيَابِكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رِسَالَةً  
 بَعْدَ الْأَلْفِ ، مَلَأْتُهَا بِأَشْوَاقِي وَأَحْزَانِي ، وَأَحْلَامِي  
 بَعُودَتِكَ ، كَتَبْتُ بِقَلْبِي هَذِهِ الْمَرَّةَ لَمْ أَسْتَحْدِمِ الْأَقْلَامَ  
 حَتَّى ، كَتَبْتُ بِبِنْدَى عَيْنِي ، بِرَمَشِيِّ الْمُتَبَقِّيْنِ ،

بحبرِ جسدي الأحمرِ ، كتبتُ بطلاءِ أظافركِ  
 الوردِيّ ، بأحمرِ شفاهِكِ ، بقلمِ كُحلتكِ الأسودِ ،  
 بأوراقِ الخريفِ ، وبأصواتِ الرِّيحِ العاتيةِ ،  
 كتبتُ بِكُلِّ ما بي .

وَ مع كُلِّ حرفٍ أكتبُهُ كنتُ أمتلئُ بالتناقضِ أكثرَ  
 فجسدي المفعمُ بِأملِ عودتكِ ، وصوتُ جوليا في  
 قلبي وهي تُغني " لا بأحلامكُ لا بأوهامكُ رح  
 ترجعُ يومَ تلاقيني "

كنتُ أسمعها من قلبي بصوتكِ ، جوليا خاصتي  
 أنتِ .

أصفاؤُ الشوقِ تحتالُ عليّ أكثرَ فأكثرَ تشدُّ وثاقها  
 حولَ عُنقي وقلبي ، عينايا تتلاشيان وتضمران  
 شوقاً لعينيكِ ، وعروقُ يديّ نضبتُ وجفتُ لأن  
 يدكِ لم ترويتها بلمسةٍ منذُ زمنٍ ، لم أعدُ أرتبُ  
 شعري ، أطلتُهُ ، ماذا عن خُصلاتِ شعركِ الذهبيةِ  
 ، طالتُ !

قصصتها ؟

غيرت لونها !

ما زال أجعداً !

جعلته سداً ؟

حريراً !

جميلة أنت في أي حالة كنت بها .

سأنتظرك حتى المساء ، اختاري وقتك المناسب  
وأقبلي لرؤيتي ، أقبلي لتري ما حلَّ بالمستبعد عن

قلبك .

أيا مستعمرة قلبي ، حاولي أن تأتي لتُخمدني نار  
قلبي لبرهة ، لعلِّي أقنعك بالعودة وتنطفئ نار قلبي

للأبد .

مازلتُ أحبُّك وأندلعُ شوقاً إليك .

| عودي |

| بشرى فؤاد شبحاً |



## "نجمة الأمل"

أجلس في سريري قرب النافذة أراقب السماء ....  
أراقب سماءً واسعة وبعيدة أراقب  
الشهب والقمر أما عقلي يطرح عليّ اسئلة أنا  
عاجزة عن إدراك إجابتها  
فكيف يمكنني أن أعرف مساحتها لكنني يمكن أن  
أقول مساحتها واسعة كرحمة الله على عباده  
ومن أين آتي بالإجابة عن سؤال كم تبعد تلك  
السماء عن الأرض لكنني لم اترك الإجابة فارغة  
وسأملؤها واكتب تبعد مقدار بعد العسر والذنوب  
عن المؤمن الذي يطلب غفران الله في كل صلاة  
أعود لأراقب نجوم كثيرة واضحة وغير واضحة  
، مرئية وكثير منها غير مرئية ، منها ساطع  
وغيرها خافت

لحسن الحظ وصدفة القدر التي كانت تقف إلى  
جانبي نجمة تلمع وتلمع وكأن بلمعانها سر أو

### رسالة

عادت في الأفكار إلى الخرافات القديمة عن رؤية

النجوم وتمني أمنية

فسارعت اتمني أمنية تجمع فيها من أحب ليكونوا

سالمين على مدار العمر

تمنيت الأمنية تلك الأمنية التي مداني بالأمل حتى

أكمل حياتي ولكن الآن يجب تلقيب النجمة باسم

يليق بها وبسحرها

نجمة الأمل .... نعم نجمة الأمل فلقد هي امدتني

بالأمل عند تمني الأمنية

امدتني بالطاقة لا قدر عل تكلمة الدرب

#غزل\_غصّون

## العقلُ القاتلُ

تتأرجحُ الأفكارُ وتَجولُ بشكلٍ مُستمرٍ على حِبالِ  
العقلِ متمائلةً بكلِّ حرِيَّتِها داخلَ تلافيفه .  
تلتفُّ مثلَ مثلٍ أفعى شنعاءِ التخلُّصِ منها ليس بالأمرِ

## السَّهلُ

تتخذُ المساحةَ الأكبرَ من التفكيرِ وتجتأحُ المكانَ  
كلَّهُ لتجلسَ متربعةً وسطَ رأسي و تقم سوداوية  
أفعالها مع كلِّ فكرةٍ تراودني  
يمكنني أن أسمي ديمومة الفكر ب لعنة...لعنةً  
مؤبدة تبدأ بتآكل العقلِ على مهلٍ حتَّى يتحولُ إلى  
أداة القتلِ البطيءِ

أجل..، عقلٌ قاتلٌ لكلِّ ما هو إيجابي... لكلِّ ما هو  
جميل... للمستقبل بكلِّ إشراقاته  
وهنا يكمنُ دوري ... إمّا أن أركلها خارجاً  
وأستمر...

أو أن أقف كمشاهد أراها تقوم بالقضاء عليّ ولا  
أحرك ساكناً

شهد محمد الحيدر

## "قلبٌ مشتاقٌ"

قبلَ رحيلِكَ يا شوق

أخبرتكَ أنّي من دونكَ لن أقدرَ على العيش

ولم أكذبُ

فمنُ بعدكَ لم يعدُ يمرُّ الفرحُ والسَّعادةُ كي يطرقاً

بابي

أتصدّقُ؟

أنَّ الرِّبيعَ في هذه السنّةِ كانَ حزيناً

لم تتفتّحْ زهرةٌ واحدةٌ في حديقتي

حتّى أزهارِي حزينةٌ على بعدكَ يا روح

حاولتُ منعكَ من الرّحيلِ ولكنّ الظُّروفَ الرّاهنةَ

أجبرتكَ على الهجرةِ وجعلتُ هذا القلبَ يبحثُ عن

فسحةٍ أملٍ يتفأّلُ بها بقدمك.

أطلقنا الوعدَ والعهدَ على أنّكَ سوفَ تعودُ لا محالةَ

وأنّها فترةٌ راهنةٌ وبسيطةٌ ببعْدِكَ عن القلبِ يا

قمري

وأنّ حدود البلادِ لن تؤثرَ على حبّنا السّرْمديّ

و شمسُكَ على أحرّ من الجمرِ تنتظرُ رؤياكَ

فمنْ بعدِ رحيلِكَ يا نبضي لم أرَ سوى الظّلمةِ

والهلاكَ

بعْدِكَ جعلني تائهةً وممزّقةً

لم تعدْ لديّ روح

ولم يعدْ لي القدرةُ على التّحملِ

ف غيابكَ يا سكرِي مرّ

أمرّ من العلقمِ

أما زلنا على الوعدِ يا عزيز؟

غزل محسن أحمد

"أنت يا من ملك قلبي"

لندعي أن كل شيء كان بيننا وهم، وأن ذلك الحُب  
 الزَّهير ليس سوى حُبِّ عابرٍ ، مهلاً يا سيدي  
 مهلاً، فإنَّ الفراقَ أتى من غير موعِدٍ ،  
 أتى وأنا مبعثرةٌ وأنا غيرُ قادرةٍ على تركك  
 ،رحمك يا سيدي رحماك، ارحم هذا القلبَ المعلقَ  
 بهواك، فأنت الذي ملكتهُ ، وأنت من استوطنَ  
 داخلهُ..

هل هناك داعٍ أن أخبرك بأنك الوحيد الذي لا  
 أستغني عن وجوده بجانبني، ربّما أستغني عن كلِّ  
 شيءٍ ولا أستغني عن حبي لكِ.  
 عزيزَ قلبي ، علقتُ رُوحِي بكِ، وتواعدنا بأن تأتي  
 في أوّل نيسانٍ وأتى نيسان، هل سوف تأتي أم أنكِ  
 ناسٍ لي؟

لا أستطيعُ أن أتحمّمَ بمشاعري ، إمّا أن أفكر في  
 عقلي وأتركُ من كان ناسياً لي أو بالأحرى من

كَانَ مُتَجَاهِلًا، أَوْ أَنْ أَتَّبِعَ عَوَاطِفِي وَأَبْقَى أَنْتَظِرَكَ  
 مُتَحَمِّلَةً الْآلَامِ الَّتِي يَسْبِبُهَا حُبِّي لَكَ ..  
 تَغَيَّرْتَ يَا عَزِيزُ تَغَيَّرْتَ، يَوْمًا عَنْ يَوْمٍ يَقْلُّ حُبَّكَ  
 لِي، يَقْلُّ أَوْ بِالْأَحْرَى يَرْحَلُ، تَارِكًا رُوحًا كَثِيبَةً  
 مُتَأَلِّمَةً عَلَى غِيَابِكَ، وَمَجْرُوحَةً عَلَى بَعْدِكَ ..  
 بَيْنَنَا حُدُودٌ كَبِيرَةٌ، لَمْ تُؤَثِّرْ عَلَى حُبِّي لَكَ وَلَكِنَّهَا  
 حَتْمًا وَأَرَاهُنكَ بِأَنَّهَا أَثَّرَتْ عَلَيْكَ أَوْ سَيَّطَرَتْ  
 بِالْأَكْمَلِ عَلَى مَشَاعِرِكَ، سَوْفَ تَخْلُقُ عُذَارًا وَلَكِنْ  
 يَا قَلْبُ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَبَدًا إِقْنَاعِي بِغِيَابِكَ، بِرَحِيلِكَ  
 مَرَضْتُ بِرَحِيلِكَ أَصَابَنِي الْخَوْفُ وَالذُّعْرُ أَخْبَرْتَكَ  
 بِمَا يَحْدُثُ مَعِي بِالتَّفْصِيلِ بِرِسَائِلِي وَلَكِنْ لَا جِدْوَى  
 فَلَمْ تَكْتَرِثْ، وَلَنْ تَكْتَرِثَ .  
 يَا عَزِيزُ، الْمُحِبُّ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ بِصَدَقٍ مُحْبُوبِهِ  
 بِالنِّسْبَةِ لِي أَحَبُّكَ مُثْقَالُ كَوْنٍ بِمَا حَوَى، وَلَكِنْ أَنْتَ  
 لَا وَالْفَ لَا وَأَقْسَمُ بِذَلِكَ ..  
 أَعْدَكَ وَأَقْسَمُ لَكَ :



والله مهما حدثٌ ومهما كانتَ مشاعركَ سَأبْقَى  
أحبَّكَ ولن أترجعَ ما حييتُ.

"فكيفَ أشكو موتي ، لمنَ حياتي ملكَ"  
غزل محس أحمد

"أنتَ يا من ملكَ قلبي"

لندّعي أنّ كلّ شيءٍ كانَ بيننا وهمٌّ، وأنّ ذلكَ الحُبِّ  
الزّهير ليسَ سوى حُبِّ عابِرٍ ، مهلاً يا سيّدي  
مهلاً، فإنّ الفراقَ أتى من غيرِ موعدٍ ،  
أتى وأنا مبعثرةٌ وأنا غيرُ قادرةٍ على تركك  
، رحماك يا سيّدي رحماك، ارحم هذا القلبَ المعلقَ  
بهواك، فأنتَ الذي ملكتهُ ، وأنتَ من استوطنَ  
داخله..

هل هناك داعٍ أن أخبرك بأنك الوحيد الذي لا  
أستغني عن وجوده بجانبني، ربّما أستغني عن كلّ  
شيءٍ ولا أستغني عن حبي لكِ .  
عزيزَ قلبي ، علقتُ رُوحِي بكِ، وتواعدنا بأن تأتي  
في أوّل نيسانٍ وأتى نيسان، هل سوف تأتي أم أنّك  
ناسٍ لي؟

لا أستطيعُ أن أتحمّمَ بمشاعري ، إمّا أن أفكر في  
عقلي وأتركُ من كانَ ناسياً لي أو بالأحرى من

كَانَ مُتَجَاهِلًا، أَوْ أَنْ أَتَّبِعَ عَوَاطِفِي وَأَبْقَى أَنْتَظِرَكَ  
 مُتَحَمِّلَةً الْآلَامِ الَّتِي يَسْبِبُهَا حُبِّي لَكَ ..  
 تَغَيَّرْتَ يَا عَزِيزُ تَغَيَّرْتَ، يَوْمًا عَنْ يَوْمٍ يَقْلُّ حُبَّكَ  
 لِي، يَقْلُّ أَوْ بِالْأَحْرَى يَرْحَلُ، تَارِكًا رُوحًا كَثِيبَةً  
 مُتَأَلِّمَةً عَلَى غِيَابِكَ، وَمَجْرُوحَةً عَلَى بَعْدِكَ ..  
 بَيْنَنَا حُدُودٌ كَبِيرَةٌ، لَمْ تُؤَثِّرْ عَلَى حُبِّي لَكَ وَلَكِنَّهَا  
 حَتْمًا وَأَرَاهُنكَ بِأَنَّهَا أَثَّرَتْ عَلَيْكَ أَوْ سَيَّطَرَتْ  
 بِالْأَكْمَلِ عَلَى مَشَاعِرِكَ، سَوْفَ تَخْلُقُ عُذَارًا وَلَكِنْ  
 يَا قَلْبُ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَبَدًا إِقْنَاعِي بِغِيَابِكَ، بِرَحِيلِكَ  
 مَرَضْتُ بِرَحِيلِكَ أَصَابَنِي الْخَوْفُ وَالذُّعْرُ أَخْبَرْتَكَ  
 بِمَا يَحْدُثُ مَعِي بِالتَّفْصِيلِ بِرِسَائِلِي وَلَكِنْ لَا جِدْوَى  
 فَلَمْ تَكْتَرِثْ، وَلَنْ تَكْتَرِثَ .  
 يَا عَزِيزُ، الْمُحِبُّ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ بِصَدَقٍ مُحْبُوبِهِ  
 بِالنِّسْبَةِ لِي أَحَبُّكَ مُثْقَالُ كَوْنٍ بِمَا حَوَى، وَلَكِنْ أَنْتَ  
 لَا وَالْفَ لَا وَأَقْسَمُ بِذَلِكَ ..  
 أَعْدَكَ وَأَقْسَمُ لَكَ :

والله مهما حدثٌ ومهما كانتَ مشاعركَ سَأبْقَى  
أحبَّكَ ولن أترجعَ ما حييتُ.

"فكيفَ أشكو موتي ، لمنَ حياتي ملكَ"  
غزل محس أحمد

نحن نشعر بالغرابة في أوطاننا..  
و بالجوع على موائد طعامنا..  
بالخوف من أجمل أحلامنا..  
بالحزن في غمار أفراننا..  
بالسقم حتى عند شفاءنا..  
بالرّهبة وسط أدفئ أحضاننا..  
بالضياع بين جدران منازلنا..  
بالتوجس حتى في مساجدنا..  
بالعار رغم كلّ السّتر المحيط بنا..  
بالوحدة وسط جموع أهلنا..  
بالندم على ماضينا و حاضرنا و آتينا..  
نحن الذين نشعر بالأغلال في أعناقنا، لو بلغنا  
السّماء حريةً و يقينا..  
صفراء الأرواح و متكسرةً في فصلٍ يفترض أن  
يكون ربيعنا..  
لأننا خطيئة.. ولدنا في المكان و الزّمان الخاطئين

نحنُ المشرّدون في شوارعِ المُدُنِ التّائِهَةِ..  
تضيّعُ وجهاً تُنا و تتلاشى مع كلِّ خطوةٍ نخطوها  
بحثاً عن وجودنا و ذواتنا.  
كبنَدولِ ساعةٍ يرقصُ شتاتاً كلِّ ثانيةٍ.. ولا يعرف  
كيف يهدأ.. يتعبُ من الذهابِ و الإيابِ و لا يعرفُ  
للخلاص و الهدوء سبيلاً.

شام معتز

## جورية

اليوم كنت قد امسكت بزهرة جميلة ذات جمالٍ  
 مخملي أمسكتها بيدي و اقبلت على أوراقها  
 الخمرية المخملية ، اقبلتها باحكام و عندما فتحتها  
 وجدت انها لم تكن كما هي ، جمالها المخملي قد  
 اختل بآثار يدي القاسية عندها رأيت بأن هذه  
 الزهرة قد اختلفت و أصبحت تشبه العديد من  
 الأشياء إلا نفسها و عندها أدركت بأننا في هذه  
 الحياة كهذه الزهرة تقفل علينا أقدارنا وحياتنا  
 ....لنُشبهه اي شيء حتى وان كان جميلاً إلا أنفسنا  
 ..أنفسنا هي الشيء الوحيد الذي نبتعد عنه ، نبتعد  
 عن سجيبتنا .. عن جواهرنا .. عن نقاء داخلنا ..  
 نبتعد اكثر فاكثرت لآزداد الهاوية التي تفرقنا عن  
 أنفسنا لتزداد تلك الخطوط السوداء التي تكسر و  
 تخل بجمالنا المخملي ، و كلما حاولنا الاقتراب

ننهار و نتلف كما تتلف انسجة تلك الزهرة عند  
الاحكام عليها الا اننا بالنهاية قد بقينا احياء ونجد  
انفسنا قد اکتفينا بذلك . و بمر السنين علينا تظهر  
الخطوط السوداء من قلوبنا ... تلك الخطوط التي  
ولدها ضغط انفسنا لكي نبقي اقوياء ! لكي لا  
ننهار امام احد ، نبقي ما يجول بداخل قلوبنا  
يتسكع بين جدران قلوبنا ... وما يحرق ارواحنا  
داخل تلك الارواح اليائسة

نظن بذلك أننا اقوياء ، اننا نحقق الانتصار ، ولكن  
يبدو أننا ننسى بأن التي تحترق هي روحنا واننا  
نقوم بوضع حطم الكتمان و التحامل على تلك  
النار التي تشتعل بها ، ننسى بأن ذلك الانتصار  
يعني بأننا هزمتنا امام انفسنا .. هزمتنا بحرب تجول  
داخلنا و لأجلنا ولكننا نفرح بذلك الانتصار الواهم  
..حقاً إننا في حالة لا نحسد عليها .... ننسى اصل  
الحرب واسبابها ..... ننسى .. ننسى .. ، نعم ننسى



و نتناسى كل شيء جميل ايضا ، لذلك قد نصل  
الى مرحلة ننسى لذة الضحك بها ، نعم ننسى اذا ما  
بقينا نتناسى احلامنا ونبحث دومًا عن تلك  
الامور التي تؤلمنا وتجعل النيران تتشب في  
هشيم ذاكرتنا ، ذلك الهشيم الذي وَلَدَهُ  
خوفنا من انفسنا ، من افكارنا ، من حياتنا  
ومستقبلنا ، تولد ذلك الخوف من صلب ضعفنا و  
عجزنا و وجد من ذاكرتنا بيئة خصبة لينمو بها  
فقد كانت مُغممةً مظلمةً مليئةً بالتهورِ والافعال  
الخرقاء والتسرع ..... لترتسم كل تلك الآلام في  
قلوبنا على هيئة خطوط سوداء .  
ولكن سرعان ما نجد انفسنا ، سرعان ما  
نحتضن ارواحنا ، ونعود الى سجيتنا . حينها  
نغلق كل صفحات الماضي ونضعها في رف  
العلية المهجور من ذاكرتنا . حينها تترتاح قلوبنا  
وتطلق ارواحنا لتعود حرةً كما خُلِقَتْ ونطلق

العنان لانفسنا لتعبر عما يجول بها و تتشتت  
الخطوط السوداء ... ليحل محلها خطوط من نسج  
النجاح والامل من نسج الحب والثقة ، انها  
خطوط بيضاء مليئة بالنقاء . لكي ترسم تلك  
الخطوط البيضاء على وجوهنا بهيئة تجاعيد ل  
تروي كل تجعيدة رواية ويحكي كل خط حكاية

و هذه هي النهاية

بتول جهاد ابو هوش

«من أنت؟» ..

من الغريب أن تصبح بطلا هنا، نعم هذا أمر  
مفروغ منه والأهم لأي جزء بين طيات الحياة  
وجدت؟

لكل بشري هنا أنا اسميك "ببطل حياتك" أنت ذاك،  
من سيطر ويكتب تلك  
الصفحات اللامعدودة من تاريخه الحياتي :  
مغامرة، فرح، أمل، ولا بأس بالقليل من الأحزان  
والكأبة..

أنت المسؤول هنا لذا إحذر، بماذا وكيف ستستمر؟  
ربما بتاريخ مُمل غير مشوق حتى،  
ولربما بحياة مفعمة بالكثير من الإنجازات الحافلة،  
بل افتخارك كفيل لأخبارهم عنها.

"الأمر متروك لك"

قرر واحكم

وفكر وأنجز

واخيرا ليس اخرا افعل وطبق

لاتنسَ أنت البطل هنا لست جزءا من القصة.....

سارة عبد ابوالشيخ.. ♡

## "هذه هي"

هربت مسرعا، تاركا ما اخفاه لي القدر هاهنا،  
 حملت سلسلة مشاعري بعيدا، حررت نفسي من  
 قيود دعاني الماضي يوما لتقديسها، ركضت وسط  
 اللامعروف بل وسط اللاشيء من هنا....  
 أخبروني يوما بحبرهم القديم على صفحاتهم  
 البيضاء «إياك الكبر والنضج قبل أو انك» لم افهم  
 ذاك المعنى لتلك الحروف المتشابكة، قط؛ ماذا قد  
 تكون سوى بضعة حروف سطرها أحد الكتاب في  
 صفحاته تلك بعد مروره بأمر ما دعاه لكتابة  
 هذا، كنت ربما سطحيا بما فيه الكفاية أو ربما  
 صغيرا على فهم ذلك المعنى، فماذا تظن من  
 شخص زاده الفضول للمعرفة والاستكشاف بين  
 طيات تلك الكتب لبيحر غارقا أكثر فأكثر.

سرت بين أيامي المعتادة يوما بعد يوما لتتجاوز  
سنواتا طويلة في تقويمنا الشهري، لم أشعر  
بمرورها فإذا بالأمس كنت طفل صغير لعب في  
شوارع الحي، اما الآن ماذا؟  
فهمت أخيرا ماذا يعني «إياك الكبر والنضج قبل  
أوانك» أنت ذاك بالنهاية:  
إن كنت طفلا عش الطفولة،  
وإن كنت شابا تعلم لكن بإيجابية لاداعي لسجن  
أحلامك أفكارك في وسط دراماتيكي كئيب لاتفرط  
الحساب والقلق فقط تعلم بهدوء  
وأما الشيخوخة هنا يا صديقي أقف أنا بالحديث،  
هاقد تعلمت أنت من الحياة فلاداعي أن اخبرك  
بشيء لأنك وصلت أخيرا إلى اخر محطة من  
التعلم أصبحت ربما حكيما أو حتى شخص كبير  
السن عاش الحياة بمفهومه الخاص.  
سارة عبد أبو الشيخ

## الندم

هناك لحظات استثنائية فاصلة في حياتنا  
غيرت فينا  
أموراً لم تكن في الحسبان .  
إنها الصفحة التي تفقدك النظر ، لتنتقل بها من  
الإبصار الى البصيرة ، قد يخطر في أذهانكم عن  
ماهية الانتقال من الإبصار الى البصيرة ماهي إلا  
انتقال للفكر بعد هذه الصفحة .

أنت الذي أحتفظت دائماً بمسافة آمنة بينك وبين  
الجميع ، وامتلكت قلباً يفكر و عقلاً يشعر ، لطالما  
درست قرارات حياتك ورسمت فيها المسارات لم  
تستند فيها على أحد إلا على نفسك وحينما كانت  
الأشياء تسوء كنت قادراً على تصحيح المسار

وإصلاحها، فخور أنت بأبسط الأشياء التي  
أنجزتها لأن جميعها كانت بمجهودك الشخصي  
وتستمد نجاحك من ذاتك .

إعلم أن الحياة تجارب وخبرات ومقابل كل خبره  
هناك دائماً تضحيات تقدمها وعندما تخوض  
التجارب لن تخرج منها كما كنت سابقاً .  
لو جلست لحظة لتفكر بذلك القرار الذي اتخذته  
وخرجت من تجربته إنساناً آخر ليس كما كنت  
عليه تستشعر تلك الصفحة التي أيقظتك على  
شعور الندم .

لأتعلم حينها أين الخطأ أهو بتفكيرك الزائد حينما  
اتخذت القرار !! لتتساءل أكان عليك ألا تفكر  
أساساً وتطوي الصفحة والمضي قدماً متجاهلاً  
الأمر ، أم أن الخطأ أنك شعرت وسمحت لقلبك أن  
يصدق ما يرى .



ولكن أقول أن الخطأ حينها سببه أنك قليل  
التجارب فكان بياض قلبك أعمق من أن ترى  
السواد حولك .

تائه في منتصف الطريق فالرجوع مستحيل  
والتقدم صعب والبقاء أصعب ، يحرق الندم ما بقي  
في قلبك من إيجابية،

أتعلم حتى لو جلست تحدثت لصديق فأنت لن  
تتعافى لأنك لن تتحدث عن السبب الحقيقي  
لألمك...

ستظن في قرارة نفسك أنك ماعدت صالحاً لإتخاذ  
القرار وأن الندم أربك الثقة بداخلك .

ستخرج من هذه التجربة وقد علمك الندم ما عليك  
تعلمه، ولا تنسى لكي تتعلم ولا تبقى سجين الندم  
حرر نفسك .

أعد بناء نفسك من الداخل وابدأ من الصفر  
،ستتعلم الشده ولكن في المكان الصحيح فاللين في

غير مكانه هو ما هو جعلك تصل للندم وازن  
حياتك فالحياة اتران في كل شي ولا ترضى  
بالنصف وأنت تستحق التمام .

إمض وتجاوز الفشل المؤقت فإعترافك بلحظات  
الفشل دليل على نجاحك وحافظ على شغفك وتعلم  
أن الانتقال من الإبصار الى البصيرة يعني النضج  
، فالنضج ليس بمرور الأيام إنما بالمواقف .  
كن على يقين ليس الجميع يستحق أن ترهق  
تفكيرك فأنت تستحق السلام الداخلي .  
أثبت وأضرب بيدك على قلبك وقل : " لا سلاماً  
على من استهلكونا فأهلكونا فأفقدونا أنفسنا" .

أغراب محمد القضاة

ربما بدأت الحكاية في ديسمبر

في أول ليلة ديسمبرية باردة ....

لطالما كان هذا الوقت وقتً يشتد فيه الشتاء  
ويجلس الجميع في منازلهم ، فهو كما يقولون  
للهدوء والاستقرار ؛ عن أي استقرار يتحدثون،  
ففي ديسمبر تبدأ فوضى الحواس وتبدأ بداخلك  
صراعات للإبقاء على أشياء وإيقاف أخرى.  
ديسمبر أنت موسم حصاد الشهور السابقة ، حصاد  
المواقف واللحظات ، لحظات سنة كاملة  
سنحصدتها في واحد وثلاثون ليلة ، هو وقت  
كسوف القلب ؛ حيث العقل واللحظات والقلب في  
خط مستقيم واحد .

في ديسمبر حتى رائحة التراب المبلل بالمطر  
يحمل حنيناً وشوقاً يبعثر فينا ما حافظنا عليه من  
صمود خلال أحد عشر شهراً، وللقهوة مع قراءة

الصحف في المقاهي القديمة خلف نافذة لاتحجب  
 صوت المطر مذاق آخر، وتبدأ فيروز تتغنى  
 رجعت الشتوية ، ولرائحة المدفأة وللخبز طعم  
 آخر، حتى أن حزن الأم في ديسمبر قادر على  
 أن يحتويك بكل ما فيك من صدمات وبرد قارص  
 بقلبها الدافئ وذلك الصوف باللون البني الجميل.  
 في ديسمبر مهما اشتد الشتاء فنحن لسنا بحاجة  
 للمظلة لم يعد هناك حاجة للإختباء تحت مظلة  
 فالحنين أقوى من أن يختبئ ، حتى أن الشارع  
 الذي لطالما مشينا فيه في الشهور السابقة في  
 ديسمبر له طابعه الخاص تمشي فيه ولا تسمع  
 سوى صوت المطر و ضوء خافت ورائحة  
 التراب المبلل بالمطر فالجميع يلتزم الصمت لأن  
 في ديسمبر لا جدوى من الكلام فكل شيء في  
 مرحلة الإحتضار ، احتضار المشاعر فحينما  
 أمشي وحيداً في ليالي ديسمبر أرى هناك طفلاً

يبحث عن مصدر للدفع بالقرب من محرك  
سيارة وتلك الفتاة التي التي تبكي على شرفة  
غرفتها أي كلام يصف هذه المشاهد.  
رغم هدوءك يا ديسمبر لكنك شهر صاخب.  
لا أنكر مزاجيتي في ديسمبر ، فأنا أحب شهر  
ديسمبر ولكن لا أعلم لما هذا الحب يمتزج بالقلق  
دائماً.

وحتى حينما يأتي وقت النوم في ديسمبر يذهب  
الجميع للفراش ولكنهم لا ينامون بل يتظاهرون  
بالنوم فلا وسادة تحمل مافي عقولهم من مشاعر.  
اليوم وفي أول ليلة من ديسمبر أدركت أنني لم  
أنسى ماحدث لم يكن شيئاً عادياً عابراً لو كان  
عابراً لما عاد الآن ومهما ادّعت النسيان سيعود  
ديسمبر مجدداً ليؤكد لي أنني لن أنسى فلا ذاكرتي  
ذهبت ولا قلبي توقف ولا حتى أنا قادرة على  
الوصف من شدة العتب ..

وستبقى البداية في ديسمبر بالرغم من أنه موسم  
نهاية الأحلام

أغراب محمد القضاة

## في زمن بالكورونا

الخميس 19 آذار 2021.....

كان يوماً طويلاً و هناك حالة من عدم الاستقرار الجوي و غطت الغبار سماء الأردن لم يكن بالحسبان ان هذا اليوم يوماً فاصلاً، فهو محطة و قوف للسفر الاجباري نحو المجهول.

جميع المحطات الإخبارية كانت تتحدث عن خبر عاجل وهو إنتشار فيروس في الصين ، في تلك اللحظات لم نستطيع ان نقدر مدى خطورة كلمه إنتشار وتفشي على اعتبار أن هذا الوباء فقط في الصين .

خلال أيام قليلة تغير المشهد و إنقلبت النظريات وأصبحت كل دولة تعلن عن وجود إصابات لديها وفي تمام الساعة السابعة صباح يوم السبت 21 آذار 2021 أطلقت الأردن أول صافرات إنذار

لتنبيه المواطنين بخصوص بدأ حظر التجول وإغلاق جميع المحلات كما هو في الحال في جميع دول العالم.

وتغير عنوان الخبر العاجل الى تفشي وباء كورونا ، وجاء المجهول بالرغم من التطور التكنولوجي الذي وصلنا إليه والذي جعل العالم قرية صغيرة إلا أن هذا الوباء كان أشد فتكًا من التطور ، وجاء ليؤكد لنا أنه أحاط بهذه القرية الصغيرة،

وأصبحت السيادة له.

جميع الدول أعلنت إغلاق الحدود وسيارات الشرطه أصبحت تجوب شوارع المدن وكأننا سلبنا كل شيء بلمح البصر في صمت وذهول. تبادلنا الأخبار وحتى الشائعات وليس هناك روايه ثابتة حول ماهية الوباء فهناك معلومات مؤكده وأخرى زائفة، وتبادلنا مقاطع الفيديو الفكاهية



ووقف الجميع على شرفات المنازل يملؤون  
الشوارع الخاليه بتحية و صافرات للجيش أملين أن  
تعود الحياة لطبيعتها و عفويتها و إنتظار مرحلة  
الصفرة .

ولكن ماذا بعد!!!! ما مدى المآسي التي تحيط بنا  
خارج هذا الحجر المنزلي بسبب هذا المجهول.  
تغيرت الصوره و بدأ القلق يسيطر علينا  
والصراع للحصول على المواد الغذائيه وآليات  
تعقيم البيت .

من جهة أخرى حظر التجول والعزل المنزلي  
فرصه للتجمع العائلي وللجلوس معاً على مائدة  
الطعام ومشاهدة مسلسل السهره وقراءة كتاب  
والنقاشات العائلية التي كانت مؤجله،ولكن هيهات  
أن تهوّن كل هذه الرفاهيه علينا الجلوس في  
المنزل لحظة صدور الإيجاز الصحفي ليضعنا في

صوره مؤلمة أن هذا الوباء أشد فتكاً مما كنا  
نتوقع.

وأغلقت المدارس ونحن أشد حاجة للعلم لمواجهة  
المستقبل المجهول ، وأغلقت المساجد ورددتى الأ  
صلوا في بيوتكم بصوت حزين ليشعرنا أن  
الموقف شديد الوطأه.

أنقسمت الآراء و تزعزعت الثقة في المؤسسات  
الحكومية بين من يلتزمون بالتعقيم والتباعد ومن  
يظنون أن هذه مؤامره نحو البشريه، فلا ندري  
أهي كورونا حقاً أم مؤامرة.

لا أدع للتشاؤم ولكن نحن في نقطه تحول فالحزن  
الذي أصاب الناس بفقد الأهل والأطباء والجيش  
ونقص الأدوية والأكسجين .

بين أيديكم ما وصلنا إليه والسؤال الآن عن الحال  
ما بعد كورونا

# الممثل والكاتب المسرحي : محمد أحمد القضاة

## مشاعر رقمية

في أحد الليالي الصيفية الهادئة جلستُ  
أحتسي القهوة وأصبحت رائحتها تملأ المكان لم  
يكن جلوساً عادياً بل كانت رحله ذهنية سريعة  
رجوعاً بالذكريات.

أحمل بيدي صندوق يحوي في جعبته أشياءي  
التمينة التي أخذت قيمتها كونها تعود الى أصدقائي  
و لاقربائي ولنفسي في الطفولة ، هُنا رسائل  
ورسومات وهدايا و هناك الصور التي تحمل في  
طياتها ابتساماتنا، أخذت رساله من صديقي حتى  
قبل أن أفتحها كانت تفوح رائحة الورق والحبر و  
رائحة عطر صديقي الذي كتب الرسالة، جميع  
هذه الأشياء كفيلة أن تعيدني للذكرى قبل أن  
أقرأها، فهي لم تحمل في طياتها حروف فقط بل  
حملت حياه كاملة، حتى إذا فتحت الرسالة ونظرت

فيها وجدت الحروف التي كتبت بيد صديقي  
 والمشاعر الصادقة يا لها من رساله صغيرة  
 حملتني معها الى ذلك الزمن الجميل.  
 عدت لأشرب من القهوة وفي يدي الرسالة فجاءت  
 عيني على هاتفي المحمول، أخذت الهاتف فتحت  
 بريد الوارد من الرسائل ماذا وجدت ورسائل  
 جميعها بنفس نمط الخط حتى أنها عباراتها جاهزة  
 ولا تحمل رائحه للورق ولا للحبر ولا حتى العطر  
 رساله صامته تحمل مشاعر رقمية هي لا تلامس  
 القلب وإن حملت الرسومات بداخلها من قلب  
 وورود، ولكن الوردة المجففة التي كنا نضعها في  
 الرسائل قديماً هي لا تذبل ابدأ مقارنة مع تلك  
 الرسومات الالكترونيه الصامته .  
 ولحظات استلام الرسالة من البريد وفتحها تحفر  
 في الذاكرة

ما هي الآن الرسالة هي عبارة عن إشعار هاتف  
لا تعلق في الذاكرة .

ماذا صنعتم الآن لحظات حتى تعود لكم ذكريات  
أنتم تمتلكون أصدقاء فيسبوك وانستغرام وأغلبهم  
مزيفون ورسائل الهواتف المحموله، وأصبحت  
هذه الرسائل والمكالمات بدل من الزيارات زياره  
مريض وصلة الرحم واللقاء في الأعياد  
والسهرات الجماعيه، فلا باب يطرق ولا أحد  
يرحب بالآخر، هناك فقط رنات هاتف أين جمعات  
الأحبه والسهرات وضحكات الأصدقاء،  
نجلس خلف شاشات الهاتف وحيدون.

أنا لست ضد التكنولوجيا والتطور أنا ضد أن  
نلغي قيمنا وعاداتنا ومشاعرنا جميع اللحظات التي  
نعيشها تحمل في طياتها مشاعر فرح تارة وحزن  
تارة أخرى ومزيج من الأحداث صوت الاصدقاء  
والرياح صوت المكان والعطر .

لم تعد المسألة مسألة مشاعر بل نظام حياة بأكمله .  
العالم الرقمي الذي إحتاج كل جوانب حياتنا  
والتكنولوجيا التي أصبحت جزء لا يتجزء من  
تكوين علاقتنا ، جميعنا نعلم أهمية التطور و  
التكنولوجيا ومدى حاجتنا إليها لكن لا يجب أن  
نجعلها وسيلة التواصل الأساسية لانك عندما تعود  
الذاكره تعيدك الأصوات والروائح وأصوات  
الهواتف متشابهه لكن اصوات الأصدقاء لا تتشابه  
أبداً .

الممثل والكاتب المسرحي : محمد أحمد القضاة  
الأردن

« غيابك مرّ يا سكر »

شقيقُ الرّوح .. عزيز قلبي .. صاحب المبسم  
الجميل

وشهيدي المفطر لروحي الذي حُرمت منه إلى  
المدى البعيد ..

هذه سنتك السادسة .. أين أنت ؟!

تعال يا كريم، تعال يا نور العين

تعال لأبتّك لواعج القلب التي تراكمت على  
أنفاسي،

تعال لأبتّك جوارح الروح التي لا تُشفى،

تعال يا وجع القلب، لأبتّك أوجاعي علك تشاركني

بها فيزاح هذا الكمّ الهائل عن عينيّ، تعال فإني

ولله لأحمل ظهرك،

فإني ولله لأحملك على ظهري، فإني وأقسم

لأسندكو على كتفِ روحي المكسور .. ولا أميل !..



أتضرع وأدعو الله عليك تأتيني في المنام  
 لأضمك دقائق.. ثواني.. لحظات لا تُعد  
 لربما أنسى هذي الحرب اللعينة  
 التي أخذتك من بين يديّ، التي سحبتك من بين  
 رموشي،  
 اكتب رسائلي وأرسلها إليك وأنا بكامل الإدراك  
 أنك لن تراها  
 لكن شعوري بالأمان بكتابتها وإرسالها يُطغي على  
 قلبي،  
 أوليس الأمان أعلى مرتبة من الحبّ؟!  
 كريم .. هل أحببت الفراق كما يقول طبيبي؟!  
 هل أحببت مكانك عند الله؟!  
 هل تزعجك رسائلي يا غصّة عمري؟!  
 أرجوك يا شقيق الروح .. فليكن كذباً أبيضاً  
 فحسب،  
 ليكن حجةً لأتناول دوائي فقط ،

لا أقدر على فراقك يا كريم فقد شاق شوقي  
لا تطل بالغياب يا سكري فلوز بانتظارك  
غيابك مرّ .. مرّ للغاية ..

بعيدٌ أنت يا كريم ، بعيد عن عينيّ ،  
لكناك قريب من روعي ،  
بعيد أنت بقدر ما أنت قريب من قلبي،  
متغلغل في شراييني، معلق بين أضلعي ،  
تحوم في أرجائي.. تراتيل اسمك تدخل وتخرج مع  
أنفاسي،  
مصلوباً في فؤادي .. فكيف لو كنت أمام ناظريّ  
!؟

كنت أضبط نفسي بصعوبة حين فترة غيابك حتى  
ألقاك فألقى المبتغى، كيف أضبطها الآن ولا أمل  
من لقياك ؛

ذكراك فقط .. ذكراك فقط يحييني ويحتويني،  
يزلزل كياني وكيونتي ،

لست بعيد يا كريم .. أنت هنا .. مدفوناً في يسار  
صدري،

أليس كافياً لأكون وفيّة لك !!؟

جروحي وجروحك يشفيها ضمّة .. حزن .. وقبلّة  
على غمازتك تلك التي تذيب فؤادي وتربك  
أعضائي ، ،

تعبتُ من قولي تعال ، فأنا أريدك حقاً ،  
لأشبع ناظريّ منك ،

لأملئ قلبي بك ذاك الذي اکتوى بفقدانك ..

إلهي كم تجري الأيام مسرعة بعد فقدانك يا كريم،  
لم أظن يوماً إنني سأبقى على قيد الحياة لهذا اليوم،  
لطالما كان يأكل غيابك سنيناً من عمري كل يوم،  
يجتاحني صداً غريب حين أفكر بأمر  
استشهادك،

أتعلم يا كريم !؟

أحسب أوقات وحدتي معك (وقت راحة )

أشعر بدموعي تنسدل فأرتاح،  
 بعيد استشهادك لم يكن بمقدوري البكاء  
 كنت أشعر ببدأ قوية تسدّ فمي تمنعني من  
 الصراخ،  
 ثمة شيء يخنقني ، كنت أحسُّ بقبضة حديدية  
 ضخمة تضرب على صدري فتزلزل الرئتين  
 وتمنع تأوه روعي،  
 ظلت أتقلّى هكذا حتى انعزلت قليلاً .. بل انعزلنا  
 قليلاً أنا وأنت ، أنا وصورتك التي تواسي تفطّر  
 قلبي ، عندها فقط شعرت بأن تم فك وثاق عيوني  
 وأجهشت بالبكاء أخيراً،  
 بكاء عوّض عن كل الأيام التي كُتِم بها، أتذكرني  
 جيّداً بحالتي الجنونية، لا أعلم أكان عليّ أن أفرح  
 أم أحزن؟!  
 ألا يحقّ أن أُسميه وقت راحة؟!

فوالله يا كريم .. والله لو مسّت ذرة غبار طرف  
 رمشيك لانثنى قلبي عليه ولاضطرب وذاب  
 فكيف الآن ولم يبقَ سوء لم يمسّك؟!  
 ولم تبقَ شظية إلا وفتّنت صدرك يا شهيدي!  
 شوقي إليك يقتلني ..

يدمي غيابك هذا الفؤاد يا سكري يوماً تلو يوم،  
 أوقعني في هوة صعب ردمها ومن الأصعب  
 خروجي منها

فإن أعظم ما أنجزته هو إني صابرة حتى هذا  
 اليوم ولا أعلم متى انفجر وتهبُّ نيرانني وتأكل كل  
 من في وجهها ،

كنت حيثما يمت وجهي وحيثما وجّهت نظري  
 أرى هاتين العينين المائلتين كأوراق البامبو ،  
 أتمعن جيداً فأشعر كأن يداً انتشلتني من حمى  
 الموت، تنقذ قلبي الذي تقطر من مرّ الشوق،  
 فترتسم ابتسامة عريضة كأنني أحيا من جديد،

أما الآن .. كيف أحيا يا سكر؟!  
 غيابك مرُّ لل غاية ..  
 إلهي يا كريم حين أتذكرني معك،  
 كانت عيناى تلمعان .. بل تذوبات من فرط الحبّ،  
 لكنّها انطفئت الآن، تلاشت هذه اللمعة وهذه اللهفة  
 ،

لا ينتهي الكلام عنك يا كريم  
 هل سابقى طوال عمري أرثيك؟!  
 أريدك هنا، إلى جانبي، تمسك يدي،  
 أطيل النظر إليك إلى عينيك، شفّتيك، خديك ،  
 ورموشك الفاتنة ..  
 غيابك يكييني ولا أرى أشدّ من كيى بفقدانك يا  
 كريم،  
 لا أرى سواك،

يجول بصري ويحوم ويعود إلى صورتك المعلقة  
التي تعبت من دموعي وشفقت علي فكادت أن  
تمسحها،

ألم تشفق أنت؟!!

أتعلم كم يتعبني رثائك؟!!

كم يُتعب روعي؟!!

أنهك حد فقدان الوعي ويميل رأسي على صورتك  
فأشعر بكمية طمانينة وراحة أكبر من أن  
يستوعبها أي عقل،

لا أميل إلا عليك، لا أميل إلا على كتفك ،

أتذكر؟! أعطيتك وعداً بهذا، مازلت يا كريم،

مازلت أنا على الوعد

وما زلت أنت تحملني بكامل ثقل هموم ظهري،

أثق بذلك ؛

أحبك يا كريم وانتظرك رغم فقدان الأمل،

فقد شاق الشوق وغيابك كالعقم يا سكري ..

حتى الياسمية يا سكر ،  
وصل الأمر لياسمينتنا المفضلة،  
ذُئِلت يا سكر ..

وصبارتي.. صبارتي الجميلة أمام نافذتي المدوّرة  
التي شهدت على صدقنا وحبنا .. حتى هي .. لا  
أعلم ما بها،

ما بها أشياءنا حزينة؟! هل سافقدها أيضاً؟!  
هذه حال الجمادات التي تحبك واعتادت عليك  
فما بالك بحالي؟!

عينيّ الداكنتين، شفتيّ الباهتتين، يديّ المرتجفتين،  
بت أفقد نفسي حتّى ، لا عتب على الجمادات..  
غيابك يفطر القلب يا عزيز الروح ..!

الله يا كريم  
إلهي كم أريد انتشالك من أعماقي  
وإلهي كم أريد أن أبقىك بداخلي ،  
قد تعتبره ضرباً من الأنانية لكنّي تعبت،



كل يوم يزداد غيابك وجعاً،  
 يعود إلي أكثر وطأة وحدّة،  
 أحاول كل يوم أن أمتص كبر الفقد في قلبي،  
 لكنني لم أتمكن من تهدئته،  
 كلما أهدئه يعاود الهجوم ويتعبني،  
 يتعبني ويوجعني

في كل مرة وفي كل عرقلّة تواجهه أيامي كنت  
 ألمم مشاعري وبقايا حطامي وأتجاوز المحن،  
 أستجمع قواي وأمضي،  
 وكل هذا بفضلك

أنت من كنت تهمس الأمل في أذني  
 أنت الذي يخرجني من مخاوفي ومن هو اجسي  
 المرعبة

فتزيدني قوّة وشجاعة .. كيف سأنقذ نفسي الآن؟!  
 غدت روعي تحترق من فرط ألمي ووجعي ،  
 من فرط حبي يا كريم ..

أصوت من أعماق قلبي يا إلهي ليكن كابوساً  
فحسب،

فأعود لواقعي لتحرق الحقيقة روعي ،  
بقيت كل الأشياء حولي ثابتة  
وصمتت كل الأصوات داخل جوف صدري ،  
وكان الزمن توقف عندك، وكان الزمن توقف عند  
ساعة رحيلك تماماً، أدفن كامل عمري في جوف  
الأرض مقابل أن يكون هذا مجرد كابوس أو  
كذبة، دعابة، خدعة .. اي شيء عدا الحقيقة هذه

..

كل ما بي يُنسى يا كريم أمام ابتسامتك المشرقة  
المشمسة الربيعية الملونة، أتستحق أن أجازف بك  
!؟

أتستحق أن أنساك !؟ كم إني أنانية !!  
لو فرشت عمري أمامك لا أوفيك ربع حقا ،

بات غيابك لئيماً .. حاداً .. وقاسياً جداً .. يمتصّ  
ملامي شيئاً فشيئاً ..

أتعلم يا كريم !؟

يبدو أنه سيبقى كل من قلبي وعقلي في الظلام  
سأبقى كلّي في الظلام أجلس أنقب أمل لقاك ..  
غيابك مرّ يا سكر .. غيابك مرّ كالعقم يا كريم .  
بأمان الله يا شهيدي .

/ لميس يحيى الضاهر /

## « نِعْمَتِي الْإِلَهِيَّة »

عزيزي يا صاحب المبسم الجميل  
 اعترافي الدائم، المكرر واللانهايي  
 وللمرة التاسعة بعد المئة أقول :  
 مجيئك إليّ نعمة و عظمة ولربّما خرافة تحققت  
 لأول مرة بعد آلاف من دهور التطور ..  
 أنا الآن أضحك ملء عينيّ، و ملء قلبي  
 كأنني أقضم السعادة، أقضم من قلبك !  
 أحارب مرّ أحزاني بك كسلاحٍ رهيبٍ غير عادي

مجيئك إلى حياتي قدرة إلهية أشبه بملاكٍ حارسٍ  
 لوى تلك الأصابع الحديدية التي كانت تلفّ عنقي  
 وتمسك بحنجرتي .

مجيبك إليّ كيدٍ ملائكيّة أهدتني مفتاح الحياة وكلمة  
السّر للسّعادة .

مجيبك إلى حياتي تصويرٌ حقيقيّ للنّجاة فأهداني  
الله هديّتي السّماويّة و أتى بك إليّ .

فما أن تضيق عيناى بدمعةٍ صغيرة أراك ماسحاً  
إيّاها بقبلةٍ عميقة تطوف عطفاً كأنك تسلب كلّ  
ألّمي وترميه إلى السّماء ليعود إليّ كسرابٍ من  
الفراشات فيدغدغُ قلبي .

عزيزي يا صاحب الوجه البشوش :

هذا القلب الصّغير

قد فاض من حنوّ حبّك .

/ لميس يحيى الضاهر /

" أتكون لي! "

تهيبني فكرة الحب ،  
أخشى أن تلمع عيني أثناء حديثي عنك ، أو أن  
ألتفتَ عند ذكر اسمك ،  
أرهب أن يبتسم وجهي عندما يثني أحدهم عليك ،  
أو أن تتبدل ملامحي بحضور شيء يخصك ،  
أفزع أن ترتجف يدي أو يرتعش جسدي عندما  
يمر صوتك على سمعي ،  
كنت أخاف أن يلمحك أحدهم في تفاصيلي دون  
أن أدري  
لكن ذلك حدث !  
حاول إخفاء شعور لأبعد قدر ممكن ، لكن لم  
أستطع !!  
أخفي ذلك لأنني أخاف الحب ،

لا .. !

بل أخاف الفقد إذا أحببت ،  
 أخشى أن أحب ثم أتعلق فترحل ،  
 لأنني أنا من يعلم أن كل ما على الارض زائل ،  
 أرهب أن أحبك فتذهب ، وإن لم أحبك تصبح  
 فرصة حب لغيري ،  
 كيف لي أن أحبك دون ألم أو لا أحبك دون ندم ،  
 بصراحة أكثر !!  
 كنت أخفي ذلك لأنني لا أدري ما بداخلي اتجاهك  
 ،

كان ذلك ألف شعورٍ في شعور واحد ،  
 لا أعلم ماذا قسمت الحياة لنا ،  
 و أيضاً لا أدري أكان ذلك حباً أم مجرد تعلق  
 روحي ، ولا أعلم إن كنت سأصل إلى حلمي أما  
 سيبقى حبيساً في قلبي ، أخفيه لأن الوصول إليك  
 شبه محال ،

ما نصيبي بك؟؟  
 أيجب علي الاعتراف أم أن عيوني كافية ليفهم ما  
 بداخلي؟

رغم أنني لا أفهم شعوري ،  
 ولكن لا بأس أنه مجرد شعور لا وصف له .

رؤى باسم الكردي -



## "عقلاً لا يثق"

لا تراهن على شخص، لا تراهن على حبيب لا يسأل عن تفاصيل يومك، لا تراهن على من تخبره أنك تشكو من الصداع ولا يسألك بقلق بعد خمس دقائق كيف صداعك الآن، لا تراهن على شخص لا يشاركك أصغر تفاصيلك، لا تراهن على حب لا يعلم سوى مظهرك الخارجي ويصدق أنك بخير، لا تراهن على حبيب تمر ساعات ولا يسألك أين أنت، ماذا فعلت اليوم؟! كيف كان يومك؟!،

لا تراهن على شخص يبدي لك أنه يعشق احد كما يعشقتك، لا تراهن على من يشعرك بأنه يمكنه

إكمال حياته دونك، لا تراهن على من يتذكرك في  
آخر يومه،

لا تراهن يا عزيزي مهما توقعت مكانتك في قلب  
غيرك!

فهذا مجرد توقع لا أكثر، روحك سيأتي يوم  
وتتخلى عنك، فماذا تنتظر من البشر؟  
وسط معركتك ستكون وحدك،

ففي طبيعة طبع الأشخاص يعشقون المبالغة  
وإكثار الكلام، يحدثك طوال الوقت أنك أوكسجينه،  
وحين تحاول ان تثق يخبرك أن هناك أوكسجين  
اصطناعي،

أما عن حبهم لذاتهم فذلك يجعلهم يفضلون أنفسهم  
عنك، يسمحون لأنفسهم أن يجرحوا فيهربون،  
نعم !! عشقهم لأنفسهم يجعلهم يقتلونك مقابل  
سعادتهم ، أنت لاشيء يا عزيزي فالأهمية لذاتهم  
ليست لك،

بيالغون بقدر الاستطاعة، فتكون تحت نوع من  
مخدر الخداع ذو معيار كبير،  
حاول أن تتجو منذ البداية لا تثق وبالتالي لا  
تراهن.

رؤى باسم الكردي

ضحكات رغم تجاعيد الحياة.

ماذا لو كانت الحياة سعادة فقط

فقط افراح، ولا يكن. هناك فراغ لليأس

أو ربما للحزان؛

ماذا لو تلك الضحكة دامة على وجوهنا

لو دمنا متبسمين.

لو بقينا أطفال مع عائلتنا في منزلنا الصغير؛

المليء بالحب، والدفء

لو لم يتخاصم العشاق.

ولم يفترقوا الأخوة

ماذا لو الصداقة بقت أبدية.

ماذا لو؟!!

ماذا لو أن ليس هناك دموع

لبقيت العين متفتحة كالورود ولن تَزْبُل يوماً

لبقيا الوجه في عمر الشباب

ولدام القلب طفولي لم تمسه  
أي سكين لبقني  
طاهراً ولن ينزرف الدموع  
لبقني الجسد صامداً  
ولن تبتر منه الحياة  
لبقيت يداي  
جميلة ولم ترا التجاعيد يوماً  
لربما فرحنا لربما..  
إسراء خالد علي

العنوان: ما بين ثنايا الروح.....  
 في صباح اليوم عند الساعة السادسة صباحاً  
 تستيقظ تلك الفتاة شبيهاً بالملائكة  
 في كل يوم من ذلك التوقيت تستيقظ جناً  
 لتبدأ يوماً بصلاة الفجر وقراءة القران، واذكار  
 الصباح

أستيقظة جناً مبتسمة بدئ بقول أذكار الإستيقاظ  
 ثم ذهبت للمرحاض لتتوضئ وبدئت بأرتداء  
 ملابس

الصلاة ناصعة البياض إنتقلة للنافذه لفتحها،  
 ونظرة إلى السماء..

جناً: ياالله مااجمل هذا الصباح كم رائع روئيت  
 السماء صافيا

كم أحب صوت العصافير، ورائحة الهواء النقي  
 حمدلله على كل نعمة أنعمها عليني  
 ثم ذهبت للصلاة، والدعاء

أنتهت أيضا من قراءة الأذكار  
 ذهبت لتبديل ملابسها وأتجهت للمطبخ  
 لعمل كوبا من القهوة  
 ذهبت للجلوس قرب النافذه عند رفوف المليئه  
 بالكثير من الكتب  
 وتداوله هاتفه لتتعمق بالمواقع الاكترونية  
 جنا هي فتاة اردنية مصرية  
 تبلغ من العمر ستة عشر عاما  
 لآكن الجميع يقل أن تفكيرها أكبر من عمرها تبدو  
 ذكيه جدا  
 ولأن شكلها الضئيل وقامتها القصيرة يوحيان أنها  
 أصغر عمراً  
 بشرتها حنطية الون لكن يشع منه ضوء كالشمس  
 طولها متوسط  
 تمتلك عيون سوداء لامعه وواسعه  
 ملامحها لطيفه، وناعمه جدا

تحمل قلباً أبيض صافياً تحب الجميع لا تكره أحد  
 تعامل الجميع بحسن نيا  
 تمتلك من خفه الدم ما يكفي ليفيض الكرة الارضيه  
 لديها أخلاق عاليه  
 وخجوله جدا  
 كانت جنا تشعر أن شكلها عادياً جداً  
 ليست أجمل الفتياء ولا ملكة جمال  
 لكن كانت راضيه جدا بما هي عليه  
 ومقتنعه بأنه خلق الرحمن فلا يجب الاعتراض  
 مع أنه هناك الكثير يغارون من جمالها الناعم  
 المدمج بالطفوله  
 عليه نعم هي. ليست بياضاء البشره وشقراء  
 ذات عينان خضر  
 لكن تحب وجهها ودائماً تقل ان هاذا فقد جسد  
 نهايته التراب الجمال الحقيقي جمال الاخلاق وهو  
 الجمال



الباقي وسيرتي الذي يتداوله الناس دائماً  
 جنا كانت اكثر أوقاتنا على الانترنت  
 كانت هناك مجموعة تسمه أمل الحياة  
 وتقدي اكثر وقتها بتلك المجموعة  
 الجميع يحبونها كانوا كأخوه  
 في كل يوم يصنعو منشور ليناقشوه  
 ويتحدثو به ويطيل مزاحهم  
 كانت جنا ترحب بكل أحد جديد ينضم لفريقهم  
 أنضم شاب أسمه محمد وصديقه حسين  
 رحبت بهم جنا كانت تتحدث بلطف مع.  
 الجميع لهاذا كانوا يحبونها  
 بعد أسبوع بدئو يكونو صداقه  
 ويتحدثون طيلت وجودهم  
 محمد شاب عراقي يبلغ من العمر ثمانية عشر عام  
 كان طوله ما يقارن إلي ميه خمسة وستون سم.  
 يمتلك عينان عسليه اللون وواسه جداً

ولديه شامه بارزه بجوار عيناه  
شعرة أسود وناعم جدا وطوله متوسط  
كان محمد مُصر جداً لأخذ رقم جنا كان يريد  
التحدث إليها فقط

دون أزدحام الأصدقاء عندما رفضة قال لها!  
سأذهب سأغلق كل موقعي  
يمكنك نسيان أن ليس لديك صديق اسمه محمد  
لكن جنا لا تتحمل أن يبقة أحدهم منزعج منها  
فبقيت تتحدث إليه لكنه لم يعد يرد عليها  
ذهبت. جنا سريعاً إلى رسال الخاصة بدئت  
بمراسالته.

محمد لماذا غصبت؟ ولما أنت حزين  
قال أريد أخبارك بشيء  
أنا أحبك أحببتك منذ الوهله الأوله  
لا أعلم إذا كنت تتفهمي لكن لا أعلم سوا حبي لك

جنا: ماذا تقل يا محمد اخبرني ماذا تعرف عني؟

فهذا ليس سوا

حب عبر المواقع إلكتروني قد جمعنا صدفا

انت من بلد وانا من اخرا هادا يسمى تلاعب تسليا

لا حب

محمد: أرجوكِ جنا أنا بت أفكر بكِ في كل دقيقة

بل ربما كل لحظه حقاً لا أدري ماذا حدث لي

عندما أتحدث إليك أشعر أنني أملك كل هادا الكون

فالتصديقي أنني أحبك

حاول محمد إقناعها كثيراً وهي رافضه الفكرة

تماماً

وقبله ان يتحدثو كصداقة فقد..

في مساء اليوم عند الساعة العاشرة..

بعد شهر مليئ بالروتين اليومي.. تداوله جنا

هاتفها، وكانت تتصفح الأنترنت

ولكن أول شيء فعله عادتِ إستقبال رسائل محمد

صديقها المفضل والأقرب لقلبها

لكن منذ يوم وهو لم يرسل أي شيء وحتى أنه لم

يتواجد

بدئتُ أشعر بالقلق فهذه أول مرة منذ شهر لم أتلقه

منه إي

رسالة كتبتُ له.. ي صديقي العزيز أين أنت لماذا

تختفي هكذا

حاولتُ أخفاء قلبي الشديد لكن هذه المرة لم أجري

على البقاء

متجمدة القلب

ذهب لمراسلة صديقة حسين لم نكن نتحدث كثيراً

ولكن لطالما تعرفتُ إليه وعلمتُ كم هو شخص

رائع وطيب القلب

حسين.. هو شاب جميل الملامحه يبدو لطيف ذو

عينان بنيتان

وشعرة اسود ناعم وطويل ودائماً يجعله متوقف  
 كان بنفس طول محمد ولكن يبدو أنحف الجسم  
 قليلاً

وعمره ثمانية عشر عاماً  
 هو ومحمد كان جيران واصدقاء بالمدرسة، كان  
 يذهب دائماً

للعب الكرة سوياً...

مرحبا حسين كيف حالك؟

مراحب جنا الحمد لله

وأنتِ كيف حالك؟

مهم الحمد لله

جنا هل هناك شيء يزعجك؟؟

امهم نعم محمد منذ مساء البارحة

وهو مختفي وهو دائماً كان يأتي ليتحدث معي في

كل صباح ومساء

هل رئيته اليوم او تحدثة إليه

حسين.. لا بالفعل أنه مخفي لا أعلم فإنه منذ  
 الصباح أتصل به كثيراً، ولم يجب  
 على لا أعلم يبدو أنه حدث شيء له  
 جناً.. حسين جعلتني أقلق أكثر وماذا الآن هل  
 يمكنك الذهاب لمنزلة

حسين. نعم يمكنني سأذهب لأطمئن عليه أنا أيضاً  
 منذ ذلك الوقت أعرفة جناً بحبها التي كانت  
 تحاول أخفائه

ودفنه في أعماق القوقعة يسار صدرها  
 والذي كان محمد يختفي عمداً ليحجب جناً تعبر له  
 عن حبها لطالمة كانت

تحبه في الخفاء ولم تفصح عنه دون جعلها تترك  
 تجمد قلبها

جناً قد غمرت. محمد بحبها أنه لطالمة أحبته  
 بصدق

وكذلك محمد كانوا متعلقان ببعضهم البعض كثيراً

في كل الأوقات يتحدثون. وكان محمد يأتي دائماً  
 بالورود لجنا لأنها تحبها كثيراً  
 ويتصل بها ليريها الورد رغم المسافة الكبيرة  
 بينهم لكن لم تكن أكبر من حبهم لبعض  
 كأن هناك شيء يصل قلبهم ببعضها البعض كان  
 ذلك العشق العشق الجنوني.  
 والذي جعل حبهم يتجدد كل يوم تلو الآخر  
 وبعد حب دام خمس سنوات  
 تقدم شاب لجنا لم تكن تستوعب ما يحدث لكن  
 كانت مطمئنة  
 لأن والديها لم يقبلوا بالزواج غضباً لكن طلبوا أن  
 ترا الشاب  
 لمره واحدة ويحق لها الرفض فما بعد وافقت جنا  
 بعد عناء كبير من والدتها وأخها الأكبر  
 كانت جالسة على طرف السرير وهناك دموع  
 تنقب من عيناها

وكانت هناك خانت الزكريات مع حبيبها تمر على  
خيالها وهي واصبحت كجدار لا ترا شيء سوا

زكرياتهم

حتا سمعت صوت يناديها جنا هيا لتدخلي

فالضيوف ينتظرو

كانت جنا ترتدي فستان عاديا لا يليق بأن فتاة ترا  
زوج مستقبلي وتريد إلفات أنتباهه وتغطي رأسها

بغطاء اسود

دخلت وهي ترتعش خوفا

جلست على الاريكه الفارغة وهي تنظر للأرض

بدئ لارا أم جنا بمنادتها لترفع رأسها ووقعت

عيناها على الشب

الجالس محمدا! هاذا حقيقي ياالله هذه حبيبي سقتط

دمعه سهوا من عين جنا فسمعت صوت امها وهي

تقل هذه الشاب اسمه عبدالله! كادت جنا ستجن

نظرت للشاب مرا اخرا او محمد كما ظنت رأت



شابا ضخما يجلس على الارىكه كانت يداها تكاد  
تضاعف يدها بخمس مرآة كان يبدو ضخما جدا  
يلم تحتمل جنا النظر إليه قامت سريعا بالذهاب  
لغرفتها جلست على الأرض تبكي بشده وهي  
تضع يدها على فمها لتكتم شهكاتهما  
بعد مرور ساعه قد ذهبوا الضيوف نادا عامر  
على جنا

خرجت كانت عينها حمرا كالجمر قال لها لماذا  
تبكين

الم يعجبك الشاب

ردة لارا انه شاب رائع شخصيتها جميله  
وسيسعدها

ستعيش حياة تليق بحياتها لن تتعذب بشيء  
كان أهل عبدالله تجار بالملابس امه كانت تبدو  
لطيفه

بدئت جنا بالبكاء وهي تقل الم ترا كيف يبدو انه  
ضخم جدا

بحياتي لم اهتم بالمظاهر لكن لن اتزوج به فأنا من  
البدايه لم اكن اوافق على الزواج طلبتم مني  
روئيتها ويحق لي الرفض او القبول والان اقل لكم  
أنا ارفض هذه الارتباط

سحق عامر بحديث جنا فهي بالعادة لا تتحدث  
هكذا ولا ترفع صوتها امامه نعومتها وخبثها  
وطيبة قلبها كانوا يغلبان كل شيء دائما.

تداولت جنا الهاتف بهستيريا واتصلت بوالدها  
قالت انه لا تريد الزواج الان وهي ترفض هاذا  
الشاب لانها لم ترتح له نفسياً او حتا مظهرا  
وتركت الهاتف لوالدها وذهبت

إلى حجرتها بين جدارها لتسكب دموعها وهي لا  
تدري ماذا سيحدث هل سوافقو ام سيستجيبو  
لرغبتني

بعد مرور شهر من الجدل المستمر ووجه جنا  
الشاحب

التي تبدو كالموته بعد الرفض المستمر مع روئيت  
دموع والدتها بالرجاء ان توافق فكانت والدتها  
تريد ان تتزوج كانت تخاف على جنا من قسوة  
الحيه لانها تبدو بريئه جدا تعتقد انها لا يمكنها  
اختيار شيء لنفسا والقرار الصحيح  
تحدث والدها وعامر إليها قالو. وافقي على  
الخطبه ستكون

مجرد تجربه ان لم ترتاحي له فارفضي جنا لم تعد  
تصدق شيء لكن لم تكن تقدر على رفض طلب  
والدها واخوها التي لم تكن بحياتها برفض اي  
شيء يقولاه لها حتى وان لم ترغب  
الجميع ساهم بأقناع جنا من خالتها وابن خالها  
بتلك الفترة

توحدة جنا بالكامل فلم تعد تتحدث لأحد ولا تجلس

معهم

حتا تناول الطعام كانت تأكل غصباً بعد فقدانها

للوعي لقلة الاكل

كانت جنا حالتها تدفع اهلها للرفض لاكن يبدو أن

النصيب كان

اقتصر قناعه من ارهاق جنا وسقوتها سهوا في كل

حين

كانت كل يوم فقد تتناول ووعود متجددا من

اقاربهم بأن توافق

للخطبه ووان لم ترتاح فما بعد لترفض وسيقفون

معها

لم تعد جنا تقل شيء تخلت الى غرفة والدتها

وسمعتها وهي تقل هذه الفتاة ارهقتني انا اريد لها

الحياة الافضل لكننا تركض ورا اوهام تذكرت جنا

وقت سألتها. امها ان كان هناك شخص تحبه

وتريد الزواج به لكن جنا لم تقدر على قول شيء  
بقت صامته

وتسمع لو الدتها حتا فقدة الوعي  
رجعت إلى الواقع ذهبت لو الدتها وكالت موافقه  
على الخطبه  
وتركتها وخرجت رغم حزنها الشديد واليأس الذي  
يأكل جمالها

ورقتها الذي جعل منها وردة ذابله ورده قطفه  
وبعد وقت صغير

فقدة الحياة لأنها لم قطفه من الجزور.  
كادت الحياة تحمل على قلبها البريئة  
عبق وهموم هذه الكون رغم كل الحزن الذي  
يظهر عليها مع انها  
كانت تحاول للكتمان كتمان الكثير من الاحزان  
داخل اعماقها

في تلك القوقعة بجانبها الاسير المختبئه بين  
أضلعها

كانت هناك صدمتها برده فعل محمد التي كانت  
علاقتهم في اخر

فترا تبدو هشا كانت تظن انه لم يعد يحبها إلى  
حين أتصلت به

واخبرته بأن تقدم له شابا وبدئت بالبكاء وقال لعا  
اتتذكر عندما قللت لي لن أكن عروس لغيرك.  
ذلك الثوب الابيض لم أرديه إلى لك وإلى سيكون  
لباث كفني تعالة شهقات جنا وهي فاقدة الحيله لم  
تكن تعلم ماذا تفعل لم يكن بيدها أي شيء  
فشئت أم ابيت لن يحدث غير ما كتبه الله  
محمد.. قال هذه المرا الاول أشعر بقهرك إلى هذه  
الحد

أشعر وكان ورداتي كط ذبلت

جنا. وردتك لم تعد ترتوي من ذلك الحب الذي  
 يغمرها بجنون  
 قال لها انا هذه الفتره سانشغل بدراستي وعودتي  
 إلى بيتِ  
 الذي هجرناه منذ الاحتلال. وانتِ ستتشغلِ بزواجك  
 انا لم اقدر على الزواج بك لم يعد بيدي فعل شيء  
 فلتقبلي بالزواج لا يمكنك انتظاري وانا في يوما ما  
 ساتزوج انا ايضا يمكن ان حبنا لم يكن حقيقي  
 فلتذهبي لحياتك الجديده  
 اتمنالك زواج سعيد واغلق الهاتف  
 جنا. لم بقت واقفه لم تتحرق منه رمش  
 كانت مجمدا كلين وهي تتذكر كل كلمه قالها أنه  
 ذهب تقبل  
 زواجي اعرف أنه بعيد ولا يمكنه فعل ذلك لاكن  
 كنت اتمنى ان يقويني لارفض اريد مساعدة احد  
 ياالله فانا لا اريد هذا الزواج

حتى محمد لم يقف معي تخلى عني تركني وحدي  
 بين هذه الغابه المظلمه بقت تفكر  
 إلى ان فقدة الوعي ومنذ ذلك الوقت بقه جنا  
 اسبوع

لا تستطيع التحدث نعم فقدة النطق لكن لم  
 يلاحظ احد لمعرفة

لأنها فالفترا الاخيرا بالفعل لم تكن تتحدث لاحد  
 إلى ان صلت. صلات أستخاره لمعرفة الصحيح  
 من الخطاء لكل ما يحدث حولها وبعدها حلمت  
 بكل شيء حدث يوم القاء للشاب  
 ولكن بالحلم لم يكن نفس الشاب  
 استيقظة جنا كانت تبدو مرتاحه قليلا لهذا الحلم  
 قالت انها لم تتزوج به بحسب حلمى فإنه صلت  
 لتعلم ماذا تفعل

ولكن الذي تبين بالحلم انها لن تتزوج به ويمكن  
 ذاك الشاب في الحلم هو ابو رفيف! نعم كانت



دوما تناديه محمد بابو رفيف اسم ابنتهم في  
المستقبل الجميل.

بدئت ترتاح نفسيتها قليلا بعد الحلم لهذه بدئت  
تتسحن حالتها ورجعت تتحدث لكن كان لسانها  
اصبح ثقيل جدا لم تكن تقدر على التحدث كثيرا او  
لفظ الحروف الثقيله.

بعد أسبوع تمت الخطبة ولم يحدث ما كانت تتمناه  
جنا فهمي طيلة

الوقت تظن أنه سيحدث شيء لألغاء الخطبة.  
أين انت يا حبيبي كيف تترك حبيبتك وردتك التي  
حافضة عليها لكي لا تدبل

كيف تركتني الآن لماذا لم تقف بجانبى وتشد  
بأذري لتتقذ حبنا ولتتقذني من الغرق بين الأحزان  
وبعد ذلك اليوم المزري المليء بالخيبات. بقلب  
تلك الفتاة البريئ

التي باتت تشعر وكأنها ليست على قيد الحياة.

رجعت لنوبات البكاء بعد تحديد عقد القران.  
الذي عند سماعه شعرة وكان سهم قد أصاب قلبها

### الرقيق

الممتلئ بالحزن وكان عندما أصبها السهم لم  
يحدث فيضان من الدماء  
بل كان هناك فيضان من الخذلان من الحزن  
والدموع التي حرقت خدائي....

إسراء خالد علي

ها أنا كعادتي

أبدأ يومي بكوبِ قهوةٍ وظيفته إعادة النشاط لي  
وترتيب الفوضى العارمة من ليلةٍ بائسة..  
أقوم لأرتدي أجملَ ثيابي ومعها ابتساماتٌ كاذبة ،  
أضع مساحيق التجميل لِتُخفي آثارَ الأرق المُلَازِمِ  
لي، أبدأ بوضع الشيء الذي لا أذكرُ اسمه ذاك  
الذي يقومُ بوظيفة تبييضِ الوجهِ وتوحيد لونه  
وأُتبعهُ بلونِ الوردِ على وَجنتاي لِأَقِفَ مُمْسِكَةً بِقَلَمِ  
الكحل الذي يودّ لو كانَ لَهُ صَوْتُ لِيَقُولَ لِي لَمْ  
يَتَبَقَى ما يُمكنك أن تَستَخدميني لَهُ، لَقَد نَفِدتُ كَيْفَ  
لا وَهُوَ نَفْسُهُ الذي أَسْتَخْدِمُهُ مُنذُ سَنَةٍ وَنِصْفِ،  
أَمْسِكُ تِلْكَ الرِّيشَةَ المُسَمَّاةَ ماسكارا هذه التي تُطِيلُ  
الرّموشَ وَأَخْتِمُ هذا بوضعِ أَحْمَرَ الشِّفاهِ لِتَكْتَمِلَ  
مَراسِمُ خُرُوجِي مِنَ المَنزِلِ أَقِفُ على إِشارةِ  
المُرورِ التي طالَما اعتَدْتُ أن تَوقِفَني لِيأتي بائِعُ  
الصِّحْفِ قَائِلاً: "ما بِدِّك جريدة يا حِلوة؟"، أَتناوَلُ

الصَّحِيفَةُ وَأُكْمِلُ مَا تَبَقِيَ مِنْ يَوْمِي، إِذْ بِهِ حَلَّ  
الظُّلَامُ؛ حَانَ وَقْتُ النَّوْمِ ذَاكَ الْجُزْءُ اللَّعِينِ حَانَهُ  
الذِّكْرِيَّاتِ، لَهَيْبُ الدَّمْعِ، شَهِيقُ الْقَلْبِ، وَالظُّلَامِ.  
أَبْكِي خَيَّاتِي وَنُدُوبَ قَلْبِي أَبْكِي بِصَمْتٍ كَيْ لَا  
تَشْعُرَ إِحْدَى أَخَوَاتِي أَنَّنِي أُعَانِي، أَنَا الَّتِي لَا أَكْفُ  
عَنِ الثَّرَثَةِ وَالضَّحِكِ  
أَصْحُو ثَانِيَةً

" ما بدك جريدة يا حلوة؟"

لا، هالمرة بدي منديل أمسح دموعي يا عم.  
هديل يونس الأخرس

أمي.. أبتى

لعلّ الوقتَ تأخَّرَ على هذا العتاب

طُفولتي التي سُلِبَتْ لِأجلِ هذا الفِراقِ

لَمْ أَحْظَ بِدِفءِ عَائِلَةٍ كَمَا أَقْرَانِي

كَسَرَتْ الحِياةُ مَجاديفَ قَلْبِي نَحْوَ سَرِيرِ مَلِيءٍ

بِالحُبِّ وَالحنانِ

لِلْمَسَةِ حَانِيَةٍ وَنَوْمٍ هَادِيٍّ لِأصْحوِ عَلَى صَوْتِ أُمِّي

تُحَضِّرُ أَشْهَى الفِطَارِ لِأبِي

وَأبِي الَّذِي يُوقِظُنِي مُمَسِكاً بِيَدِي لِيَقُولَ لِي أَطَلَّتْ

عَنَّا الغِيبَابَ فِي نَوْمِكَ

مَا حَظِيْتُ بِفَرَحَةٍ كَامِلَةٍ كَانَ شُعُورِي دَوْمًا مَنقُوصًا

لِأَحْدُكُمْ..

كُنْتُ أَقِفُ عَلَى حَاقَّةِ رَصيفِ المَدْرَسَةِ بِانْتِظَارِكُمْ

وَلَكِنْ، إِمَّا أَنْ يَأْتِي أَحْدُكُمْ وَإِمَّا لَا أَحَدًا بِانْتِظَارِي

كُنْتُ فِي كُلِّ عَامٍ أَتَمْنَى نَفْسَ الْأَمْنِيَةِ الْأَوْهِي  
 الْعَائِلَةَ كُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ أَنْ أَرَى يَوْمًا كَامِلًا نَعِيشُهُ  
 كَمَا عَائِلَةٌ مُسْتَقِرَّةٌ وَلَا أَمْنِيَّةَ أَرْجُو سِوَاهَا..  
 كُنْتُ أَعِيشُ بِقَلْبٍ مُنْشَطِرٍ إِلَى نِصْفَيْنِ، نِصْفُهُ يَقُولُ  
 أُمِّي وَآخِرُهُ يَقُولُ أَبْتِي..  
 تَمَنِّيْتُ أَنْ أَعِيشَ فَرِحَةً مُكْتَمَلَةً كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَقْتَسِمَ  
 كُلَّ فَرِحَةٍ لِي مَعَ نِصْفٍ مِنْكُمْ..  
 إِنَّهُمَا عَدَوَّانٌ لَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَجْمَعَ الْخُصُومَ فِي  
 سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ سَأَكُونُ أَنَا الْقَتِيلُ عِنْدَمَا يَشْتَدُّ الْفَتِيلُ..  
 أَنَا الطَّرِيحُ الْمَظْلُومُ الْمَقْتُولُ الْمَكْلُومُ لَمْ أَكُنْ مُهِمًّا  
 يَوْمًا لَدَى كِلَاكُمَا وَلَنْ أَكُونَ..  
 هَذَا مَا شَعَرْتُ بِهِ حَتَّى أَدْرَكَنِي الْجُنُونُ عَلَيَّ يَوْمًا  
 سَأَصْنَعُ عَائِلَةً وَلَكِنْ مِثْلَكُمْ أَبَدًا لَنْ أَكُونَ..  
 #ضحية\_الفراق

هديل الأخرس

## " العقل القاتل "

تُراوِدُنِي أَفْكَارِي فِي كُلِّ لِحْظَةٍ وَفِي كُلِّ حِينٍ ،  
 تُرَادُونِي بِمُخِيلَتِي لَا بِحَيَاتِي الْوَاقِعِيَّةِ ، تُرَادُونِي  
 فِكْرَةَ التَّخْلِیِّ عَنِ كُلِّ فَرْدٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَحْمِلَ مَزَاجِي  
 وَعَقْلِيَّتِي الْكَيْنُونَةَ الْبَسِيطَةَ لَكِنَ بِالْوَاقِعِ هِيَ لَيْسَتْ  
 بَسِيطَةً إِنَّمَا كَثِيرَةٌ التَّشْتُّ وَالتَّبَعُثُ ، تُرَادُونِي  
 فِكْرَةَ الْخُرُوجِ عَنِ الْمَنْطِقِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ حَتَّى  
 أَرْضِي أَنْاسَ هُمْ حَقِيقَةٌ بِلَا قِيَمَةٍ لَكِنَ بِمُخِيلَتِي  
 وَبِوَهْمِي الَّذِي صَنَعْتَهُ بِفِكْرِي هُمْ مِثْلَ شَجَرَةٍ  
 شَامِخَةٍ مُمْتَدَّةٍ لَا يَنْقَطِعُ جُذُورُهَا بَيْنَمَا تَنْمُو أَكْثَرَ  
 فَأَكْثَرَ ، يُرَادُونِي خَوْفِي مِنَ أَلْمِ الْفَقْدِ فَقَدْ أَيٌّ  
 شَخْصٍ هُوَ يُعْنَى لِي الْكَثِيرَ بِتَالِيٍّ أَصْبَحُ بِهَذَا الْفِكْرِ  
 شَخْصٌ هَشٌّ لَا يُسَاوِي شَيْءًا بِهَذِهِ الْحَيَاةِ ، أَغْفُوا  
 وَأَصْحُوا عَلَى ضَجِيجِ يُعْمُ قَلْبِي بِسَبَبِ الْوَهْمِ الَّذِي

صنعتُهُ داخلَ جُمُوعَتِي ، أتساءلُ كثيراً ما هذا  
الذي اقتنعت به ما هذا الذي أسرَ حياتي وحولها  
الى جحيم، أتساءل بالزمن الذي أضيعتهُ بعدم  
إنصافٍ نفسي من ضحايا أفكارِ القاتلة.

أدركتُ بعدَ فترةٍ وجيزة أنه لم يَعد لي كيان ولم  
يَعد لي وجود بهذه الحياة ،كنت كشخصٍ عابِرٍ لا  
يُرى سوى الحُزن في عينيه ولا يتذوق إلا طعم  
المُر ، كنتُ أموت موتٌ تدريجيّ كأنَّ الموت أصبحَ  
لي مثل أمنية ولا أريد سوى تحقيقه ، لكن أتدرون  
ما هو المؤلم أكثر من ذلك، أنني كنتُ أتصنع  
الابتسامة والفرح ،أتصنع اللذة وكأني لا أبالي  
شيء ،كنتُ شخصٌ سجينٌ للماضي والذي يشهدُ  
على ذلك الأسر الذي أسرتَ به هو " بَصري " فقد  
جفَّ دَمعي وفاضَ حُزني كالبُركان الذي لا  
ينطفئ، كدتُ أنفجرَ خارجياً من وباء الحزن



الداخلي الذي أعاني منه ، دماغي تبعثر وحروفي  
تحطمت قبل أن أنطقها سرتُ الطريقَ لَوَحدي لم  
أُخبر أحد عن وَصمة الجُرح التي أنحُفرت داخلي  
وكان الحزن والماضي أصبحوا لي كالمتلازمة  
التي تلازم الشخص في جميع أعماله وفي جميع  
محاولاته لتخطي الألم .

لَمْ أَسْتَطِعْ تَحْمُلُ نَفْسِي كَانِ اللَّيْلُ أَصْعَبُ جُزْءٍ  
فِي يَوْمِي، فَهُوَ بِمِثَابَةِ عَذَابٍ تَدْرِيجِي لِي ، لَا بَلْ  
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَكَأَنَّ جَمِيعَ الْخِيَبَاتِ وَالْخَبِرَاتِ  
السَّيِّئَةِ الَّتِي مَرَّرْتُ بِهَا تَتْرَاكُم دُفْعَةً وَاحِدَةً عَلَى  
صَدْرِي ، لَمْ أَتَوَقَّعْ فِي أَيِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ بَأَنَّ  
شَخْصًا مِثْلِي مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَقَعَ ضَحِيَّةً لِتِلْكَ  
الْخِيَبَاتِ الَّتِي حَاوَلْتُ كِبْتُهَا وَعَدَمِ إِظْهَارِهَا  
وَإِخْفَاؤِهَا لَكِنْ لَا أُخْفِي عَلَيْكُمْ كُنْتُ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ  
الَّتِي تَمْتَلِكُ رُوحَ الْفُكَاهَةِ وَالسَّخَافَةِ الَّتِي لَا تَنْتَهِي

وبالوقت نفسه لا أحد يستطيع أن يوقف صفاتي  
 هذه أو يتمرد عليها حتى لو بمجرد تفوه بكلمة  
 جارحة ، بالتالي لم يشعر أحد بمشاعري الحقيقة  
 كانوا يشعرون بمشاعري الساذجة الوهمية لا أكثر  
 ولا أقل .

مضت الأيام وأخذ بيّ العمر كالقطار المُسرّع  
 الذي لا نستطيع اللحاق به وهنا بهذه المرحلة كان  
 بُركاني قد فاضّ وانتهى ودموعي أُسرفت بما فيه  
 الكفاية لدرجة أنّه لو حدث أي موقف مُكسر  
 ومحرّق و منهك لجسدي لا أستطيع اسراف دمة  
 ولو قطرة واحدة عليه . امتلكت الحياة الحقيقة بهذه  
 المرحلة والوعي الناضج لا الوعي المُراهق  
 والمتهور وتولدت لدي القوة بإختراق، داويثُ  
 جروحي تدريجياً عَقمتُ جُمُعتي وجميع مخازن  
 ذاكرتي من كُل الأشخاص الذين تركوا بي شعور

مُحزن لا أستطيع وصفه ولا النطاق به ، عَقَمْتُ  
الآلم العاطفي والجسدي الذي عانيت منه بسببهم  
وبسبب تفكيري المُميت ، وأخيراً استطعت أن  
أقول تَباً لَكُمْ ولمساوئِكُمْ، تَباً لضعفي من فقدانكم  
بسبب سذاجة قلبي الذي حملَ لَكُمْ الكثير من الحب  
، تَباً لعطائي المُفرط لَكُمْ ، بل لأقول الحقيقة هنا و  
ما هو العطاء الذي يجب أن نبذله ، العطاء أجمل  
شيء عندما يكون بالمودة والعطف والحب الغير  
مشروط لكن أسوء شيء عندما نُقدمه لأشخاص لم  
يبدلوا للشخص الآخر ولو ذرة من العطاء النقي  
الخالي من شوائب الدُنيا وما فيها من مصالح  
ومُقابل لأي شيءٍ كان.

ونهايةً بهذه المرحلة توصلتُ للحدث الحقيقي  
الذي حصل معي طوال السنين والمعاناة النفسية  
التي مررت بها مراراً وتكراراً. توصلتُ الى

مشكلتي الحقيقة التي أدرجتها تحت مُسمى "العقل  
القاتل"، توصلت الى أنني بعلاقات سامة تأخذ بلا  
مُقابل تقهر ولا تُبالي ترمي الكلمات الجارحة مثل  
رمي السهم على الهدف وتجرح وتنزف دماء  
الشخص بلا رحمة، وهُنا أكملتُ السير لوحدي  
تبعثرت وتلخبطت كثيراً بعد ما اكتشفت نفسي  
بشكلٍ أعمق. قادني حدسي الى أن أطلقَ كلماتي  
الخامدة المكبوتة التي لا استطيع أن أُخرجها على  
الأرض الواقع، قادني هاجسي أن أطلقها بحروفي  
التي تنطق بجوفي المكبوت. سرت ذاك الطريق  
المعتم الغامض لمدة سنوات كنتُ أكتب جروحي  
وأداويها بنفسي وبجهدِي إلا وأنني وجدتُ السعادة  
في ذاك الليل المؤلم الذي كنتُ اكرهه كنتُ أكتبُ  
واقعي وأرويها على مسمع الموسيقى الخافته التي  
كانت تتأرجح على أوتار أعصابي وقلبي، في هذه  
الليلة استنتجت معنى الليل القاتم ومعنى الليل

المضيء تعلمت أنّ الليل القاتم هو فكري القاتل  
الذي أبقيته داخلي وكتبته لسنوات وهنا قادني  
فكري الى استيعاب جملة وهي "أنّ التخلي رغبة  
وليست مغادرة حقيقية" لذلك أردت التخلي عن  
جميع الأشخاص الذين كانوا جزءاً من فكري  
القاتل و الذي طورته من خلالهم، أردت أن  
اكتسب معنى جديد في حياتي وهو الليل المضيء،  
الليل الذي لا يسيل به دمعي على وسادتي الا  
فرحاً لا انكساراً وتشتتاً، الليل الذي أطلق فيه  
العنان لخيالي الإيجابي وأسمحُ بكتابته على ورقٍ  
أبيض ساطع لكي أحققه بكل شغف وقوة، الليل  
الذي أركع فيه لربي لأتخلص من جميع شحنات  
السلبية التي تتمركز على صحتي وعلى عقلي .

بهذه الأفكار استطعت أن أصل الى ذاتي الحقيقية  
بتخلص من جميع زوائد التي وقعت على عاتقي

والتي لا داعي لها في أن تكون بدنيائيّ، تجاوزت  
 ذاك الألم السام الذي كان يتسرب داخل  
 أحشائي، تجاوزته تجاوز لا يُعقل، تجاوزته بمعرفة  
 ما هو مهم في حياتي وما هو زائف و وهمي،  
 تجاوزته بتضحية الإيجابية التي كانت تتمثل لي  
 بقراءة الروايات والكتب التي تنير قلبي وعقلي في  
 أن واحد وبلا تردد لكي أستطيع البحث عن ذاتي  
 أكثر فأكثر، إنّ "الوقت ثمين لكن الأثمن من ذلك  
 بماذا نُضحيه وبماذا نُقضيه" هل بالعلاقات التي  
 تستنزف وجودك و تزيك أم بعلاقتك مع ذاتك  
 ومعرفتك لنفسك وتطويرها. هكذا هي الحياة لا  
 نستطيع معرفة أجلنا لكن نعلم شيء عظيم وهو  
 أن العقل أثمن ما خُلق فينا فالنحيا به حياة تليق به  
 وبصاحبه .

ففي نهاية المطاف سوف تتجاوز جميع أفكارك  
الجهنمية ، التي صنعتها داخل عقلك الذي يُكبر  
أفكارك أكثر فأكثر ، ستقاوم دموعك وكان شيئاً لم  
يكن ، ستكون مُمتنّ لإيامك التي تبعثرت بها ،  
للأيام التي صنعت نضجاً فيك لا يرى إلا بعد  
مرور زمنٍ طويلٍ وبالتالي ذاك النضج الذي نما  
فيك سوف يُصبح مرئي لذاتك ولكثير من  
الأشخاص الذين ظنوا أنك ستبقى عالق بحلقة  
الجحيم الذي كنتَ بها، كُن أنت واصنع نفسك  
ووجه نفسك لجميع أحداث الدنيا، فنحن راحلين  
أجعل أثرك لا يُنتسى وكن نموذج هادف يتمنى  
الجميع أن يلاحظك ويصُبْح مثلك ، ستغضب  
وتصالح نفسك بنفسك، ستبكي على اتفه الأمور  
وستتجاوزها، ستضحك ضحكاً هستيريّاً وكأنك  
خالي من الألم لكن ستكون نفسك الحقيقي بنهاية

الكاتبة :- هبة عبد

وليس الوهمي  
المجيد أبورميطة




النص الأول : وإني حينما همت بك ورحت  
غارقة في بحر عينيك نسيت عقلي مكبلا خلف  
قضبان النسيان تائهة عنه تماما وتسلم قلبي  
المجنون الدفة وبوصلة الطريق فباتت كل التيارات  
تقودني إليك وصرت جهاتي الأربع .. أحبك شرقا  
وغارقة بك غربا .. تائهة في عينيك جنوبا .. وفي  
الشمال إني أهذي باسمك .. باسمك فقط ..  
أحبك ليس حبين ولا ثلاثة .. إني أحبك فوق الحب  
الذي وضعه رب الناس في قلوب العالمين حبا ..  
والحب عليك يا سيدي يا معذبي قليل .. ثمانية  
وعشرون جنديا في اللغة خانوني وأعلنوا انشقاقهم  
عن قلبي حالما قررت مواجعتك فيدركون أنك  
بداخلي أعمق وأعظم منهم ومن لغتي وقريحتي  
وكل اللغات ..  
تفوح أنت في قلبي في مخارجي ومداخلي وكلما  
نطقت شفاهي بكلمة تسالت من عيني على مرأى

من جميع العالمين ليدركوا أنك بالعشق الأزلي  
حكمتني ..

أيا نجمي السرمدى .. أيا شمعتي التي لا تزال  
تحرق نفسها فقط من أجل أن تنير لي طريقي  
المظلم هذا ..

وأدرك أن الطريق طويل وأدرك أن الظلام مميت  
.. وأدرك أنني الآن أحيا بك ومعك سأموت  
وسيدفن قلبي بين ضلوعك أنت...

فقد فر هاربا مني وتوسد حنان حضنك ..  
أيا ظالمي وسارق كلي مني .. أيا معذبي وهاجري  
عد إلي فإني ألف ألف أحبك... 

النص الثاني : وإني في كل مرة ومرة كلما  
سمعت صوتك خلعت ثوب الكبرياء عني ولففت  
قلبي بوشاح حب مخملي لأميس على وقعه دلالة  
تغنجا وشوقا...

أي تعويذة هي بداخل صوتك لتجعلني أغيب تماما  
عن وعيي وتسدل الستار أمام ذاكرة خيبيتي  
وحزني جارة إياي من أعرق مشاعري نحوك!!?  
أصوت ناي هو!?

أمعزوفة خرافية على بيانو!?  
أغنية فيروزية!!?

أم أنه نبیذ معتق بالحب فأشعر بعد سماعه بنشوة  
لذيذة تسري في أوصالي ..

سأرقص شوقي إليك على وقعه .. فكم برأيك  
ستطول مدة رقصي!!؟ وصوتك وحده مناسب لأن  
أرقص عليه فرحي بك .. غصاتي وتأوهاتني ..

خبياتي .. في وعيي ولا وعيي ... وحده قادر  
على عمري شغففا ..

أرغب الآن لو أكون أكثر جسارة وصلابة أمام  
صوتك الشهى هذا لأمنعني عنك لكنك ما إن ترتل  
اسمي من بين شفاهك تشرق شمس تعري ضعف  
أسواري وحصوني أمامك وما تلبث إلا تهدم ...  
ويبقى حبك منتصبا بقلبي يستعمره .. ألا حبذا  
محتلا لقلبي لم يكن سواك ..

عصفور قلبي..

أغنيتي الوحيدة ..

معجزتي ..

أنت فيروزة قلبي ..

أنت لحن الحياة الذي يضمنني العيش دونما سماعه

.. وها أنا أحذرک أن لا تنادني باسمي وإلا

هرولت نحوك وانتقمت منك شوقا حبا واحتياجا..

النص 3 : أكتب الآن بعدما لفظت قلبي إلى  
 خارج جسدي وتخلصت من آخر ذرات المشاعر  
 لدي.. وها أنا أقرأ تراويل الوداع لروحي قبلما هي  
 الأخرى أدفنها فإكرام الميت دفنه وروحي تستحق  
 أن تكرم بقبر يمنحها عناقا أبديا بخلت الحياة بكل  
 ما ومن فيها علي به...

أكتب للطفلة الموهودة بداخلي ظلما وبهتاناً ..  
 أكتب للشابة الغارقة بوحل الخيبات.. تلك من غير  
 الخذلان قتلها!!!?...

أكتب لهذه العجوز المتربعة بمقابلتي على المرأة..  
 تبكي على ولد أجهضته قبلما تحمله داخل أحشائها  
 ..

على وطن مساحته ذراعان , عينان , ابتسامة  
 وبعض من عبق الياسمين طردها إلى منفى .. إلى  
 دار موت رغما عن كل الذي قدمته له...

هي تبكي وأنا أتحسس وجهي بأطراف أصابعي  
 ولا أدرك أين الدموع!!?  
 أفقد عقلي!!!

عجوزا لا ملامح لها حتى تحاول التجاعيد اغتيالها

..

خصلات شعرها .. آه كيف لخصلات الشمس أن  
 تتساقط هكذا فيتمنى الشيب لو أنه فقط لمسها ..  
 أكتب .. وحروفي عرجاء في منتصف محاولتها  
 للبوح عما يحدث لي تعثرت بكمية الخذلان البائسة  
 .. وسقطت ..  
 دفعة واحدة ..  
 رغد ميسر المؤذن ..

## تدقيق

في زاوية تلك المدينة التالدة ، في البيت الممتهن ،  
الذي فاضت زواياه بالعناكب ، بين الرفوف العتيقة  
، و الكتب المبتذلة .. كانت توجد فتاة فائقة الجمال  
، عاشقة للعلم ، حاملة بأن تصبح عالمة مبهجة ،  
لكن الجهل تبعثر في أحشاء أشخاص مدينتها  
للأسف ..

- أبتاه أبتاه ! .

- ما بك يا إجحاف ؟ ، خيرًا إن شاء الله ؟ .  
- اليوم ظهرت نتائج الاختبارات ، و أنا صاحبة  
المرتبة الثانية على مستوى مدرستي .  
" أحسنت أحسنت يا عزيزتي ، كم الفرق بينك  
وبين أخيك ؟" ، قال أبوها في تهكم .

لم ينتظر الأب ردًا بالطبع ، فقد كان يعلم رسوب ابنه ، لكنه قال ذلك من قهره ، و وجه بصره فورًا إلى ابنه اللامبالي ، و صاح به : تعلم من أختك ! ، كن لمرّة واحدة ناجح ، لا أريد علامات عالية فقط انجح .

تبسم الأب حينما نظر لابنته ، و قال : ابنتي الغالية ، مدلتي ، ستكون لك هدية تعجبك على هذا التفوق الرائع ..

بدأت الفتاة تضحك بفرح ، و ماهر يحترق ، لقد اهتز كيانه هزًا شديدًا ، و نظر لأخته و عيناه يبدو جليًا فيها الشرار ، قائلاً في دواخله : " سأنتقم منك و أحاسبك " ..

هذا المشهد كان يتكرر تقريبًا كل عام ، و كان كره ماهر لأخته و غيرته يرتفعان كل عام ..

-



وبعد فترة من الزمن ..  
توفى الاب ، وماهر - الذكر الوحيد في العائلة -  
قد ملك السيطرة على أخته ..

فجأة ، و بينما كانت إجحاف تكنس المنزل مثل كل  
يوم ، و ماهر يشاهد التلفاز و يأكل ، قال ماهر :  
لا يوجد ذهاب للكلية مجددًا ! .

ردت إجحاف بصدمة : ماذا تقول أنت ؟ ، إنني  
في السنة الرابعة ، قاربت أن أكون كيميائية ، لا  
تحرمني حلمي ! .

- لن أقول كلمةً زيادة ، هُما كلمتان " لا ذهاب "  
، ليس من حق البنات الجدال ،  
و ضحك كثيرًا ؛ لغرض إغاضتها ..

بدأت دموع إجحاف تتساقط مع حلمها المنقض ،  
أكمل ماهر قهقهته ، و قال بصوت ساخر : لا تبك

، سأسمح لك بالخروج من المنزل ، لن أسجنك في  
غُرفتك ، ستعملين في مطعم .- لكنني لا أريد العمل  
، أنا لم أعمل مسبقًا ! .

- لا أنتِ ستعملين ، و سيعلمونك ماهية العمل ،  
ما هذا الأمر العظيم بالله عليك ؟ ، ستغسلين  
الصحنون ، و تنظيفين الحمامات ، و تخدمين  
الخلائق .

نظرت له إجحاف و أكملت نحيبها و نحيطها ، ما  
بيدها حيلة .

في تمام ساعة العاشرة صباحًا ، سلم ماهر أخته  
لصاحب المطعم ، و ابتدأت إجحاف العمل ..  
لفت انتباه رئيس المطعم جمالها ، و كان يقوم  
بالتعرض لها مرارًا ..

تعود إلى البيت في تمام الخامسة مساءً ، فتكون خادمة لأخيها ، الذي يقوم بضربها في أي وقتٍ شاء ، المهم أن لا يمر يوم يرتاح فيه جسد إجحاف

.

بلغ السيل الزبي عند إجحاف ، لم تعد تتحمل عنف أخاها من جهة ، و استحكام صاحب المطعم من جهة أخرى .

في إحدى الأيام تحرش بها صاحب المطعم ، أبعده عنها ، وهربت راكضة ، تذرف الدموع ، فهي تعلم كيف سيكون جزائها عند أخيها الظالم . حينما كانت جالسة على مقعد في الطريق تبكي ، و صوت شهقاتها يتعالى ، لفتت استغراب شاب يبدو مثقفاً و متعلماً ، فوقف يسألها بتعجب :  
- أختي ، ما بكِ ؟ ، أحتاجين مُساعدة ؟ ، لا تخجلي ، أعاهدك على أنني سأساعدك .

- لو سمحت ارحل من هنا ، لا أحد يستطيع  
مساعدتي .

لم يكن الشاب يستمع لما تقوله إجحاف ، بل كان  
يدقق على علامات الضرب الموجودة على جسدها  
، فقال لها بنبرة مستنكرة : ما هذه العلامات  
المُزركة على يدك ؟ ضحكت الفتاة بقهر ..  
ليرد الشاب مشفقًا : من الأحق الذي ضربك ؟ ،  
أخبريني ؛ لأنقذك من قبضته .  
حاولت الفتاة طرده مرارًا ، لكنه كان مصرًا جدًا ،  
فباحث له بمكنون القلب ، و أخبرته بقسوة أيامها ،  
بعدا أن استشعرت صدقه ، تعاطف معها كثيرًا  
ذلك الشاب ، و أخبرها أن تترك المطعم ، و  
وعدها أنه سوف يعطيها الراتب ، حتى يجد لها  
عن عملاً آخرًا ..

و بدأ الشاب و إجحاف يلتقيان شبه يوميًا ،  
يتبادلان أطراف الحديث ، و لا يعلمان أن ماهر  
يدري عنهُما ، لكنه ينتظر أن يصل لدرجة أكبر  
من التعلُّق ، فيكون وقع الألم على المغضوبة أكبر  
.. !

و حدث ما توقعه ماهر منذ البداية ، وقعا في  
الحُب ! ، وقعا في قاتل الأحران ! ، و أخيرًا  
صارت حياة إجحاف مُضيئة .

لكن فرحتها لم تكتمل ، ماهر لاحقها في نهارٍ ما ،  
و تواجه معهما .

- من هو هذا الوغد ؟ ، ماذا تفعلين معه ؟ .  
- أخي ! ، ماهر ! ، تمهل سوف أشرح لك كل  
شيء .

- لا أريد أن أتمهل ، سأقتلك و أغسل العار ! .

أمسك الشاب في يد إجحاف ، و نظر لعيناها  
الخائفة و قال : أنا أود الزواج من إجحاف ، أنا  
أحبها و هي كذلك .

-لن أسمح بزواجكما ، و لن أسمح لها أن تبسم  
ثانية .

و فعلاً بقي ماهر على كلمته ، لم يترك لأخته  
مجالاً للإبتسامة ، ففي هذه المرة كان ضربه عنيفاً  
جداً ، و أدى إلى موت إجحاف .  
ظلم ماهر أخته و عذباها ؛ بسبب خطأ لم تقترفه  
هي ، ظلمها ؛ بسبب حُب أبيها لها ، و تفريقه  
بينهما ، حرمها من حبه ، و قتلها حين بحثت عن  
الحُب خارج بيتهم .

إجحاف يعني الظلم ، سماها أباهَا بهذا الاسم  
 الغريب ؛ بسبب ولادتها في السنة التي انسجن فيها  
 عمها ، و هو مظلُوم .

أخذت إجحاف معنى اسمها بكامل حذافيره ، فقد  
 مرت المسكينة بجميع أنواع الجور ، حتى موتها  
 كان بطريقة تعسفية مُؤسفة .

## -قلبك لا يُريدك

لا تزال رئتيك تستنشق الهواء، و لا تزال قدماك  
وبقية أعضائك بخيرٍ وعافيةٍ، لكن المعضلة في  
قلبك ..

تلك المضغة التي في يسار الصدر بخيرٍ، لكن  
الإدراك المُتدفق منها، قلَّ انهمازه أو ندر، فانحدر  
الحال انحدارًا كانحدار الماء القراح..  
لم يعد قلبك يُعطيك المقدار الكافي من الحب، الذي  
يشير إليك بالاستمرار، وإدامة الصبر، ومجابهة  
سُهوك من الرياح العاتيات، لم يعد قلبك يعطي لك  
الدافع، ويمنح لك الشغف، لم يعد قلبك يضوي  
الحياة بالرغبات والبغايا..

إن المعضلة في قلبك، في مُنتصفه تحديدًا، فهو  
منقسمٌ نصفين، أنت تعلمُ أن بصلاحه تصلح



الحياة، وبفساده تفسد الحياة، و مع ذلك لم تجبره  
وتصلحه، وتركت الشق جليًا فيه، و صفتك لنفسك،  
ظنًا منك أنها نفسٌ قوية تجاوزت الألم،  
واستطاعت أن تبتسم رُغم الأحران..  
قلبك لا يريدك، ويؤذيك كل هذا الأذى العارم؛  
لأنك لم تحرص على مداواته، وتركته وينزف،  
كان كُل ما يهملك بقاءك صامدًا..  
تود لو أنه هُنالك طريقةٌ تخرج بها هذه الوسوس  
منك، تود لو أنه ثمة علاج، تود لو أنك تعود كما  
كُنْتَ، تود لو أنك تتشافى..

أبصر الكون من حولك، بالله عليك كم رأيت ممن  
يعانون الأمراض العضوية يبتسمون؟ وممن  
يعانون الفقر يبتسمون؟ وممن يعانون فقد ميت  
يبتسمون؟ وممن يعانون المصائب الثقال  
يبتسمون؟ ..

ولكنني أقسم لك بأغظ الإيمان، أنك أبداً لم ولن  
تَرى شخصاً يُعاني توجع القلب وكره الذات  
يبتسم، و إن ابتسم فإنها ابتسامةٌ كاذبةٌ تيقن، تجرح  
القلب، أكثر مما تهون عليه..

إن هذا الورم تعدّي قلبك! و بدأت أعراضه تظهر  
على جسدك الذي لم يعد يريد السير، فإندرس منه  
الأمل..

ها أنت تحاول -للمرة الألف بعد المئة- أن تجذبه  
لمعركة الحياة مجدداً، وها هي محاولتك تفشل -  
للمرة الألف بعد المئة- ، وها أنا أستفهمك سؤالا -  
للمرة الأولى، هذا لقاءنا الأول عزيزي- متى  
ستفهم أن القوى خارت؟ ولم تعد مقدرة رؤية  
الأمل في الدنيا ممكنة؟ أظلمت البصيرة، وحلّ في  
حياتك البوار و الكساد، بنس الحال..

في نهارك وليك وضُحَاك، أنت لا تستمع إلا  
 لصوت قلبك، و هو يبوء بياسه منك، وعزُوفه  
 عنك..

أنت تتألم، أنت تتأمل المنُون، مُنتظرًا إتيان  
 الفوات، وقلبك حاله أشد سوءًا ..  
 تتسائل ما الذي بيدك أن تفعله؟ شدَّ الألم يداك،  
 وحطم القُعود جسدك، وانشطرت مُكنتك على  
 طلب النجدة، وتلاشت حتميًا قدرتك على الكلام،  
 فما عُدت ترى لنفسك أهميةً، وأصبحت تراها  
 جثت وحدثت، و أمرها فرطًا مُفرطًا..

الدُموع تنحبس، والقلب في القفص الصدري  
 يطلب تكفينه، وإخراجه من وسط مُستنقع المأساة  
 هذا، جلبه هذه المهزلة تؤذيه، وتؤذيك..


لحل أية عقبة وتخطيها، يلزم معرفة أسبابها،  
معرفة العُقد الأولى وفكها عُقدة عُقدة..

الخُذلان المتكرر كان سببًا، عدم علاجك لبقايا  
قلبك المُنفطر كان سببًا أيضًا، يجب أن تتخلص  
من ذكرى من خذلك، وتعالج نفسك، وتجبر قلبك،  
وتعلم نفسك الاحتراز والتيقظ، وعدم الثقة بكل  
عابر سبيلٍ، وعدم تكرار الخطأ..

أنت من اختار هذا الحال، فتحمل صُعوبة التملص  
منه، لا تنزوي وتبكي! ولا تقم بتبرئة نفسك،  
ورمي الأوزار جميعًا على كاهل الآخرين، لا  
تمسكن حالك، وأنت السبب في حالك!..

أيها القارئ اللطيف -إن كنت معافى- فلا أعتقد أن  
لطافتك قد تحتل كل هذا الأسى، وتقدر على هذا  
الحُزن؛ لذلك نصيحةٌ خفيفةٌ مني: بادر بوقاية

نفسك من فيروس الانخزال، واحم نفسك جيدًا، أي  
لا تشيد صُروح أحلامًا عالية مع شخصٍ فانٍ ..  
وإن أُصبت بالخذلان مؤخرًا، فلا تبتئس، وسارع  
على شفائك، قبل أن يتفاقم فيك المرض، ويصير  
حالك حالكٌ ..

أبعد الله عنك السوء والشر، وحفظك من الخذلان،  
أنت وقلبك ... آمين 

يوم السبت، ٢٧ من الشهر الثالث .  
الساعة الثالثة و ٢٧ دقيقة، مساءً .  
إستبرق البهليل .

## "دروب طويلة"

إن أردت أن تحقق أحلامك فلا شك أن عليك أن  
تتخطى درب طويل لتصل إلى هدفك  
تمر في أيام صعبة وفي انتقادات كثيرة  
يحاولون إثبات بأنك فاشل وغير قادر على فعل  
شيء..

لكن. لا تهتم!

أتبع سيرك في عزمٍ وخطى لا تستسلم  
تري في دربك ناس تلقي عليك المساعدة ولكن  
إياك أن تقبل وأجعل من عزلتك وحزنك قوة  
وإصرار على أن القادم أفضل وبأن بيدك تصنع  
حلمك

وتمضي الأيام بين تعب وإرهاق. ضحكة ودمعة.  
سهر ونوم إلى يوم الذي يأتي به الحلم منتظراً  
على أبوابك ويقول لك ها أنا قد جئت  
ف حاشاه الله أن يخيب أمل الصابرين والمنتظرين

فتنال حلمك بعد درب طويل وشاق  
ولكن لا تنسى كل هذا هو من جهدك وإصرارك  
وأنتك تستحق  
فما قيمة الحلم إن كان سهلاً

أُمي

في الشين شيمتُك الشيام ، وأرى الياء ينبوع حنان  
تكسوه ياسمينه وتليها ياقوته ، ، فهنيئاً لليراع الذي  
عزف لحن إسمك وأما عن الميم  
"فأنتِ موطن وملجأ وملاذ أمان للحنان "  
فلها هيبه ماسية ما امتلكها أحد في هذه الحياة  
غيرك أن رزقك الله عبوة صبراً " 😊 فهنيئاً لك  
بذلك واختم كما ختم إسمك بألف تمنيت لو أن  
إنارتها تمتد في الأفق البعيدة البعيدة حتى أن أقول  
لك أحبك بالله.

إليك غالية الشيام  
ثمت شك في المصير الرهيب الذي ينتظره الصبر  
في قلبها وشيكاً  
ألا أن يكشف لمن لحق به من الصبر جلية  
الإصطبار




فلعل ما تبع القلب إلا صبراً آت بعده فرجا استقامة  
 له طاعة قلبها وصبر عيناها ورؤياها على بعده  
 الذي زرع كيائها وروع قلبها  
 بعدم تصديق حقيقة قدر لها بقدرة قادر أن فارقها  
 الحياة وأبعد عن العيون  
 تحركت قافلة الأقدار من جديد واجمة المسير كأنما  
 تدفعها نحو حتفها قوة صاخبة لتقبض بها أرواح  
 من آت قدرها قريب  
 توالت إنذارات من نحب بأنهم هموا بالرحيل ولنا  
 في ذلك الصبر الجليل لنمتحن في دنيانا صعاب  
 المحن ونلقى الفرغ العاجل القريب .

وعاد الصمت الثقيل يلف قلوب الفاقدين  
 فما عادت القلوب تسمع سوى تنهدات وآهات أنين  
 رحيل .

وكان الشطر الباقي من الكتابة قصير.

إلى المنى لقياك .

#ماريا وردة 

@شيما الحنيطي 

لم يكن ليلقي بنفسه في غمار تلك الأحداث العنيفة  
 التي شهدتها عيون ذلك الطفل البريء ، ظل بعيدا  
 عن ساحة الحرب وابتعد ما استطاع ولكن الحرب  
 ونيرانها تقترب أكثر فأكثر ، فذب الرعب في قلبه  
 وما عاد يستطيع الوقوف من أهوال الأحداث  
 وبشاعة المنظر من قتل وسفك لدماء الأطفال و  
 الأبرياء ، يرى الرصاص عاكف من حوله  
 متفرغا ومستعدا في إختراق جسده الضئيل  
 المنهك الضعيف ، يقاوم الأحداث قدر ما استطاع  
 لينجو بحياته ومن ثم يساعد من هم ضعافا  
 أستسلموا من خوفا ورعب يزعزع أمن القلوب  
 والعيون المورقة وصيحات أمهات مات لها  
 العزيز والقريب ، أما وقد ساقتها الحرب إلى صميم  
 البنيان الهائله التي رآها تهيل بعنف مثلما عاصفة  
 عاتية هوجاء تغمر الأجساد. وتحطمها وتطلق  
 أرواحهم ولكثرتهم تخرج الضجة ودويها الراعد

الذي سبب لمن هم على قيد الحياة صم  
الأذان. #ماريا ورد

في الشين شيمتُك الشيام ، وأرى الياء ينبوع حنان  
تكسوه ياسمينة وتليها ياقوتة ، ، فهنيئاً لليراع الذي  
عزف لحن إسمك وأما عن الميم  
"فأنتِ موطن وملجأ وملاذ أمان للحنان "  
فلها هيبة ماسية ما امتلكها أحد في هذه الحياة  
غيرك أن رزقك الله عبوة صبراً " 😊 فهنيئاً لك  
بذلك واختم كما ختم إسمك بألف تمنيت لو أن  
إنارتها تمتد في الأفق البعيدة البعيدة حتى أن أقول  
لك أحبك بالله.


إليك غالية الشيام  
ثمت شك في المصير الرهيب الذي ينتظره الصبر  
في قلبها وشيكاً  
ألا أن يكشف لمن لحق به من الصبر جليلة  
الإصطبار

فلعل ما تبع القلب إلا صبراً آت بعده فرجا استقامة  
 له طاعة قلبها وصبر عيناها ورؤياها على بعده  
 الذي زرع كيائها وروع قلبها  
 بعدم تصديق حقيقة قدر لها بقدره قادر أن فارقها  
 الحياة وأبعد عن العيون  
 تحركت قافلة الأقدار من جديد واجمة المسير كأنما  
 تدفعها نحو حتفها قوة صاخبة لتقبض بها أرواح  
 من آت قدرها قريب  
 توالت إنذارات من نحب بأنهم هموا بالرحيل ولنا  
 في ذلك الصبر الجليل لنتحن في دنيانا صعاب  
 المحن ونلقى الفرج العاجل القريب .

وعاد الصمت الثقيل يلف قلوب الفاقدين  
 فما عادت القلوب تسمع سوى تنهدات وآهات أنين  
 رحيل .

وكان الشطر الباقي من الكتابة قصير.

إلى المنى لقياك .

#ماريا وردة 

@شيما الحنيطي 

تفر حروف الهجاء مني عند وصفك .  
 فماذا أفعل إن كان الخجل يشوبها دوماً فلن أقل أن  
 كتابة "الراء" في البداية صعب فكل الحروف في  
 حضرتك تعيش الصعاب ، وكان اللعنة كتبت  
 لمغرمها ولكنها باسم طيبة جميلة العينين وهذا  
 كفى بأن تعجز الحروف عن وصفها .  
 إليك جميلة العينين كتبت وسأكتب عما قريب



شاقني أن أكتب عنك معلمتي ومن ثم أمي (الروح  
 ريما الحنيطي)؛ فلما تهيأت أنا ملي للكتابة لم ترحم  
 أنا ملي القلم لكثرة عطاءك ، ومن ثم جمال عيناك  
 وبسمة يشقها ثغرك ، ألفتني أراجع إلى ماضٍ  
 بعيد، فأتمتلك أمامي كما الحقيقة هكذا وظلت هكذا  
 حتى فرغت من الكتابة ، وضعت قلبي جانباً  
 وغفوت حالمة أذكرك في ماضٍ ولّى وراح .....



أعطيت كل زاوية في روعي وقلبي وعقلي لسان  
ليلهج بالدعاء لكِ دوماً ...

#ماريا وردة

@ريما الحنيطي

لم يكن ليلقي بنفسه في غمار تلك الأحداث العنيفة  
 التي شهدتها عيون ذلك الطفل البريء ، ظل بعيدا  
 عن ساحة الحرب وابتعد ما استطاع ولكن الحرب  
 ونيرانها تقترب أكثر فأكثر ، فذب الرعب في قلبه  
 وما عاد يستطيع الوقوف من أهوال الأحداث  
 وبشاعة المنظر من قتل وسفك لدماء الأطفال و  
 الأبرياء ، يرى الرصاص عاكف من حوله  
 متفرغا ومستعدا في إختراق جسده الضئيل  
 المنهك الضعيف ، يقاوم الأحداث قدر ما استطاع  
 لينجو بحياته ومن ثم يساعد من هم ضعافا  
 أستسلموا من خوفا ورعب يزعزع أمن القلوب  
 والعيون المورقة وصيحات أمهات مات لها  
 العزيز والقريب ، أما وقد ساقتها الحرب إلى صميم  
 البنيان الهائله التي رآها تهيل بعنف مثلما عاصفة  
 عاتية هوجاء تغمر الأجساد. وتحطمها وتطلق  
 أرواحهم ولكثرتهم تخرج الضجة ودويها الراعد

الذي سبب لمن هم على قيد الحياة صم  
الأذان. #ماريا وردة

يمر طيفك من فؤادي في الدقيقة ستين عاماً  
 كيف لي أن أنسى مرار ما عشته وما شعرت به  
 معك !!؟!

هل يا ترى أنت شخص ينسى !!؟  
 علقت في ذاكرتي ولا أستطيع الوصول إليك  
 لأقلعك منها، بقيت فيها كأنك شيء مرءي، أشعر  
 بك ولا أراك ، سكنت فؤادي وتغلقت فيه إلى أبعد  
 مدى ، قمت بشتى المحاولات لنسيانك ، لكن لن  
 ينتهي ولن تذهب فأنا أريد ذهابك مني ولا أريد ،  
 بقيت متعلقة في حبك ، أحوم في الوسط كطفل  
 مشرد ، لا أعرف ماذا أريد ، لأنني لو أتيت على  
 نفسي قليلاً لأصارع قلبي وعقلي فأنا أريدك يا هذا  
 ولم ينقص حبك من قلبي لو مقدار ذرة ،  
 ماذا أفعل أرجو المساعدة يا الله الرأفة لقلبي قليلاً!!

كل ليلة قبل أن اغفو أقوم بتجربة البكاء بطريقة  
هستيرية ، لأجد نفسي في صباحا منتفخة العينين ،  
والسواد خيم تحت جفوني  
أهل ضريبة الحب غالية الثمن هكذا؟!!!  
أهل حبي إجرام ارتكبته بحق نفسي؟!!!  
والله إنه إجرام حكمه الإعدام على روعي المتمزقة  
أذهب مني وأبقى أريدك يا هذا ؛ ألا تفهم أم  
تتعلاعب بأوتار قلبي التي تتمزق في الساعة الف  
مرة وكرة ،  
أتظنني سيمر طيفك أمامي كحمام السلام ولن  
أشعر به؟!!!  
طيفك خيم أمام عيناى أنت .. أنت ما زلت تقيم  
معي في وجداني، وصورى ، وأماكنى ، وعالمى  
، أنت لم تذهب منى ..لم تذهب .....  
العنوان : أذهب منى وأبقى  
بقلم :تقوى أيمن أبو رياش

يا عالق في أذهاني  
 يا مقيم في وجداني  
 يا راس في أحلامي  
 تقمست هيئه الملاك وهكذا أنت أساساً  
 تخرق في قلبي فاسا  
 لتبني به ساسا  
 لتبقى داخله غراسا  
 أحبك يا حلاوة أيامي  
 ومرارتها عندما تذهب من أمامي  
 وضوابطها المسيطرة على كياني  
 أنت فضاءي الخالي لي  
 والشمس التي تنير بي  
 والقمر الذي يضيء بي  
 انعكاس ملامحك على مقلتي  
 يبدو للآخرين ولا ينمحي  
 أنت الدواء المبلسم لتشفي

فأنت مني وإلي ولن تنتهي  
أحبك إلا ما لا يعلمون  
كعدد مسير الساءرون  
كفرحة العروسين عند المؤذون  
وكعدد تكبيرات الأقصى على  
المستعمرون  
كروية الأم لأطفالها وهم يلعبون  
كحب الفراشة للرحيق بجنون  
أحبك يا أول الأولين وآخر الآخرين  
العنوان: متيمي  
الاسم: تقوى أيمن أبو رياش

في السنة الماضية عرف العالم ظهور فيروس غير مرئي وقاتل هدد أمن وسلامة العالم، فتحرك الجميع واتحد لمحاربتة والقضاء عليه، نفس الشيء كان يجب أن يحدث مع معضلة اجتماعية مست أمن وسلامة النصف الآخر للرجل، المرأة، ذلك المخلوق الرقيق الذي يتعرض للعنف والتهميش من بعض أشباه الرجال دون حماية قانونية واجتماعية كافية...

...

لطالما عظم الإسلام المرأة و قدم لها منزلة سامية ، هي الام و الزوجة و الابنة و الاخت هي الصديقة و الحبيبة ، المرأة في المعنى الحقيقي الكفاح و التضحية هي رمز من رموز القوة ، ، ليس سكوت الزوجة عن التعنيف ضعفا ، لا بل هو قمة الصبر و التضحية ، من اجل ضمان مستقبل ابنائها ،لطالما سكتت في وجه المعاناة من



اجل نظرة المجتمع ، من اجل ضمان مستقبل  
الأبناء ،من احب راحة والديها و عائلتها ، صمتها  
و سكوتها لا يدل على ضعفها ، لطالما كان سلاحا  
تحمي به عائلتها من التفكك و الضياع ؛ تحملت  
الشقاء و الالهانة و الذل ،،، عانت مرارة الحياة  
،شهدت قساوة العيش مع رجل حسبته ذات يوم  
زوجا صالح، أبا وفيا لأبنائها ،،عبا لكم ايها  
الرجال ،المرأة عظمها الخالق فكيف يسمح  
المخلوق لنفسه بإهانتها و ذلها بحجة الرجولة !!  
الرجولة ليست مجرد كلمة تقال ،ليست بإهانة  
زوجتك و ضربها ليست بإيكاؤها و جعلها تعاني  
الأمرين ، الرجولة هي ان تتحمل مسؤوليتك و  
تكون أهلا لها و أبوها على حد سواء هي ان  
تجعل زوجتك و أم أولادك تحمل في قلبها تجاهك  
حبا و احتراما و تقديرا و إجلال ، كن لها أبا و  
زوجا و أخا و صديقا، كن لها ذاك الزوج الصالحا

و الرفيق الوفي ، اجلعتها تفتخر بأنك شريك حياتها  
 ، إملأ قلبها بالأمن و الصدق و الوفاء و ليس  
 الرهب و الكره و الخذلان ، دعها تكون لك السند  
 الامين و الدرع المتين ، دعها تكون دواء لآحزانك  
 و بلسما لهمومك ، دعها تكون شريكة حياتك ، لا  
 تستبعدها!!

فهي الشمعة المنيرة لحياتك و النبراس الموهج  
 لظلمات قلبك ، ان اردنا العبرة فلنأخذها من قصة  
 الرميساء ام سيدنا انس بن مالك رضي الله عنه ،  
 لقد قدمت الكثير للإسلام ، هجرها زوجها لمدة  
 20 عاما و تركها و هو لا يعلم انها حامل ، نعم  
 لقد غاب عنها لمدة 20 عاما بحجة سوادها و لانها  
 ليست جميلة الوجه ، و عند مرور 20 سنة عاد  
 مالك ففجأه ابنه انس لكونه إماما راوي احاديث  
 الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة ، لقد  
 عانت هذه المرأة و صبرت و ضرب بها المثل

على مر الزمان ، ربت ابنها لوحدها دون وجود زوج بجانبها يعينها على قساوة الأيام ، و هذا بسبب انانية ذاك الزوج و غروره و بحثه عن الافضل ، هذا هو حال مجتمعاتنا اليوم ، لا احد يكثرث للمعنفات و لا احد يعظم للمرأة ، لماذا ؟ لعلمكم تسألون انفسكم عن السبب، انا حقا لا اعلم!! جل ما أعلمه هو ان المرأة عانت ، تألمت ، تعذبت ، و انكسرت آلاف الكسور في كبرياتها و كرامتها ، قبل ان نذكر جسدها ، فكفى !! كفى من الظلم ! كفى من العنف! كفى من الإحتقار !! انت تعنف زوجتك اليوم ففكر في مصير ابنتك غذا ، هذه رسالة ليست من اجل احتقار المرأة فقط ، بل من اجل رد الاعتبار لهذه المرأة من اجل ضمان حقها في العيش الكريم ، كفى كفى ! ثم كفى ! رفقاً بها فهناك لحظات وداع غير مؤقتة ، فرفقا و تلطفا و رافة بمن تحبون ، هن الأمهات و

الزوجات ، هن الأخوات و البنات هن المؤمنسات  
الغاليات ، فلنقل بصوت واحد كفى من تعنيف  
المرأة ، كفى من هذا الفيروس الفتاك ، كفى بنا  
من التخلف الأخلاقي و التعصب المذهبي ... كفى

!!!!

بقلم ايمان بركاش

أين أين أنت ... يا من علمتني الحب ... أين أنت  
 ... يا من تعبت من أجلها أجمل تعب ... هل من  
 أجلك سأشد الرحال إلى عوالم الكذب ... أكذب  
 على نفسي وأصف لها قصصي ... أكذوبة صدقتها  
 ... وهي أنك لي ولن ترحلي بدوني ... أم أصف  
 قصصي الحديدي والذي من أجلك كنت سأكسره  
 وأطير بكثي ذراعي ... أين أنت يا عاشقة النسيم  
 ... فأنت النسيم ... يا من خلقت الكريم ... وسكنت  
 الصلب والصميم ... يا أميرتي الحسناء ... يا  
 قطرة الندى من السماء ... سكنت روعي ... ومت  
 وكم تمنيت البقاء ... مت في سحر أنامل الجفون  
 ... وإبتسامة ثغرك المشحون ... مت في همسات  
 الحنين ... ذبت في حلو الأنين ... أهات وأهات  
 ... تجعلني أنوي الإنتحار ... مع العلم أنني بحار  
 ابن بحار ... أصرخ أين أنت ... أين أنت ... يا  
 من عشقك علمني ألا أحتار ... وعلمني كيفية

الإختيار ... يا أميرتي الحسناء ... يا من عشقها  
علمني البقاء ... لقد سئمت الإنتظار ... سأقولها  
وأرتها بلا أذار ... أحبك أجل أحبك وهكذا  
أسدل الستار

# ايمان برকাশ

كثيراً ما نلتفت لحياتنا قائلين : أيُّ ذنبٍ فعلته  
لأجزي بمثل هذا الجزاءِ و لأشعرَ بمثلِ هذا الألم؟!  
نجلسُ ونبحثُ عن شخصٍ يُخبرنا لِمَ كلُّ هذا  
يحدثُ و لماذا نُعاني أكثرَ مما نستحقُّ، و نخسرُ  
أشياءَ لطالما تمنينا بقاءها للأبد ..!

نبحثُ عن الجوابِ بين ألسنةِ الناسِ العبيدةِ و لا  
نلتفتُ لقولِ المعبودِ و الملكِ : \*وعسى أن تكرهوا  
شيئاً وهو خيرٌ لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرٌّ  
لكم و الله يعلمُ و أنتم لا تعلمون\*

ألا يكفيك قوله لتمسحَ دموعَ عينيكَ؟  
عليك أن تتيقنَ أنَّ خسارةَ بعضِ الأشياءِ مكسبٌ  
لك، فالله يبدّلُ السوءَ بما يجعلُك أكثرَ سعادةً و أقلَّ  
تعباً !

فقط توكل عليه

#كندة\_كيوان

غائب ولكن حاضر

يوجد أشخاص في حياتك تتمنى لو انك تعرفهم من قبل حتى لو بالصدفة ،وماذا لو هذا الشخص أثر عليك بالكثير من الامور بالرجوع الى الله و الصلاة والدراسة والحالة النفسية وأن يكون هذا الشخص الطاقة الايجابية والسعادة بحياتك.. أصبح وجوده في الحياة شيء اساسي بالنسبة لي حتى عقلي وقلبي أصبحوا متعودين على سماع صوته وهو ينصح بي وهو يقول لي الامور الجيدة ولا غير جيدة وأيضا يكتشف أمور لم أكن اعلم بها بشخصيتي ...

لحظة وينقلب كل شيء!!!

اسمع صوت شيخ الجامع يقول ان الله وان اليه راجعون ويقول اسم الشخص هذا أقرب واكثر شخص أحبه بهذا العالم الصديق السند، العقل لا



يستوعب مستحيل مستحيل شخصي المفضل رحل  
لكن للأسف هذه هي الحقيقة و هذه هي الحياة...

لماذا يا صديقي؟!

نهاية العالم أن يموت كل جميل نهاية العالم أن نفقد  
إنسانا عزيزاً أن تفارقنا روح عزيزة ولا تعود  
أبداً...

لماذا ذهبت بهذه السرعة دون وداع؟!  
وجعني فراقك جداً كل ليلة تأتيني ذكرياتك وتدمع  
عيني، و في لمح البصر تمر كل المشاهد دفعة  
واحدة ولا أدري هل تتسابق لتواسيني أم أنها  
تخشى من أن تطول لحظات الألم فتقتلني، لا  
أدري هل رماني القدر في طريقك لتكون انت  
سبب سعادتي أم تكون في حياتي لتزيد من عذابي  
والألمي...

لحظاتٌ رهيبهٌ مرت علي بسرعه البرق وثقل  
الجبال يا تُرى إن خرجت من هذا العالم هل  
سألتقي بك؟؟

يا لهذا العالم العجيب ويا لهذه الدنيا الغريبة!!  
لحظات وانقطعت كل صلة لك بهذا العالم لحظات  
ولم اعد اعلم عنك شيء سوى رحيلك عن هذه  
الحياة لحظات ولم تعد بجانبى ..أفتقدك كثيراً يا  
أرق وأنقى قلب عرفته أنا أتألم بلا ألم وأبكي بلا  
صوت و نار في صدري بلا لهب وقودها ذكرى  
فتليها لحظات علمي بي خبر وفاتك .

سجود مطير

القتل..

غريزة أم عبرة.. أم جريمة..؟؟

..

لا شك أن الله سبحانه خلق الإنسان في أحسن تقويم.. وخلقه عجولاً وفي كبد.. بين المعاناة ومتعة الدنيا..

لكن هناك تساؤلات وبدهيات تجعلنا نتساءل. :

لماذا القتل؟

وهل هو غريزة بشرية.. أم قضاء وقدر من الله

سبحانه؟

فإذا كانت مهمة الإنسان هي العبادة.. وقد هداه

الرحمن. النجدين. فلماذا يقتل..؟

لو كان الإنسان غير خاضع لمعادلة كونية.

لضاقت به الدنيا على رحبها.. وأصبحت موارد

الأرض غير كافية.. لذلك. يكون تحديد عدد سكان

الأرض هو الحل الأمثل الذي وضعه الرحمن  
 بقضاء الموت.. والأجال المقدره..  
 وطالما أن الموت له أسباب عديدة. فإن القتل  
 أحدها. وهذا ما حذرت منه الأديان.. لكنه يحدث  
 أيضاً لأسباب عديدة..  
 فالقتل. جريمة إن لم تكن بسبب جوهري..  
 كالقصاص مثلاً..  
 وغريزة القتل قديمة منذ سيدنا آدم عليه السلام.  
 حين قتل قابيل أخاه هابيل.. والحدث عبرة للبشر.  
 من حيث الإصرار والإيمان. وحتى يتقبلون حكاية  
 الموت تماماً مثل الحياة.  
 لننظر إلى تلك الآية القرآنية:  
 (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي  
 إليك لأقتلك<sup>طه</sup> إني أخاف الله رب العالمين) (المائدة  
 28/)  
 هذه هي بداية القتل العبرة..

لكن مع مرور الزمن. وتطور الحضارات واحتياجات البشر. فإن القتل أصبح أكثر وضوحاً وشمولية. سواء من خلال الحروب أو من خلال نزعات فردية تبرر القتل كوسيلة لتحقيق أهداف خاصة.

وتشير إحصاءات الأمم المتحدة إلى إن 464 ألف شخص في جميع أنحاء العالم وقعوا ضحايا لجرائم القتل في عام 2017 وحده، أي ما يعادل أكثر من خمسة أضعاف عدد القتلى في الصراعات المسلحة خلال الفترة ذاتها. وعادة تكون جريمة القتل خارج إطار قيم المجتمع السوي المؤمن. لأسباب عدة : إما للانتقام أو السطو أو الانحراف الأخلاقي والنقمة والغيرة.. لذلك كانت القوانين الربانية واضحة لدرء جريمة القتل.. كما وضعت الدول قوانين العقوبات لهذا الغرض...

لماذا اضطر القاتل للقتل؟ هل يوجد سببٍ لذلك؟ أم  
 يقوم بعملية القتل ؛ بسبب أو بدون سبب . هل  
 القتل مجردُ فكرةٍ عابرةٍ ؟ إذن لماذا نرى اشخاص  
 طبيعيين إذا فكروا في القتل لا يُقدمون عليه  
 وآخرين يقدمون عليه نستطيعُ القولَ أنَّ القاتلَ فقط  
 تكون عنده مجردُ فكرةٍ يطبقها تؤدي إلى سلوكٍ ؛  
 فبتالي يجب ان تعالج اصل الفكرة وهي العلاجُ  
 المرضي السلوكي ويحتاجُ الي برنامجٍ من خمسةٍ  
 الي ستة اشهر وبعدها ينتهي هذا السلوك ؛ ولكن  
 هناك عوامل بيولوجية تحفز هذه الفكرة إلى درجة  
 الفعل لوجودِ لرغبةٍ جامدةٍ شديدةٍ بداخله ، تدفعه إلى  
 هذا القتل والشئ الآخر أنها سمةٍ متأصلة في هذا  
 الشخص حيث أنه يجدُ صعوبةً في ردع نفسه عن  
 الأفعالِ المخالفةِ للقوانين والمبادئ الانسانية .  
 هاؤلاء الاشخاصُ يندرجون تحت شخصية تسمى  
 الشخصية "السيكوباتيه" وهي شخصية عديمة

الضمير حيثُ انها لا تشعرُ بأي ندمٍ واحاسيس  
تجاه الافعال السيئة، ويجب كل ما هو مخالف  
للقوانين.

## " ثلاثُ سنوات "

فراشاتٌ تقفُ كل يومٍ بجانبِي على شباكِ غرْفتي  
تنتظرُ عودتكِ معي منذُ ثلاثِ سنواتِ إلى الآنِ أنامُ  
واستيقظُ بلهفةٍ لرؤيتكِ

أنتِ من في لَمنامِ قال لي إنتظريني ياأميرتي  
سأتي يوماً ما سأتي

ثلاثةُ سنواتٍ مرت على رحيلكِ وإلى هذه اللحظة  
لم أصدق أنكِ ذهبتِ ولن تعودِ خبرُ وفاتكِ أماتني  
وأما الروحُ بداخلي

رحلتِ وأخذتني مني معكِ ضحكتي وبسمتي  
تركتهَا برفقتكِ وأنا كاليتيمٍ بدونكِ لايرافقني شيءٌ  
سوى دموعي وأحزاني على فقدكِ

وعدتِ أن لا أكون لغيركِ وأنا خلقنا لبعضِ  
فياشقيق الروحِ خانتنا وعودنا وأبعدتِ الجسدِ عن  
الجسدِ روحكِ معي في كل خطواتي أستشعركِ  
بجانبِي في كل مكانٍ أراكِ



ثلاث سنوات ألا يكفيكُ بعدُ إنني كالمجانين  
 ببعدهك أنتظر عودتك يا ضنا الفؤاد وأعلم أنه لن  
 تعود بي الأيام إليك ولن يأتي العمر لي بمثلك  
 يانبض قلبي

قلبي يناديك وأحن وأشتاق كثيراً إليك  
 لا أملك سوى الدعاء لروحك بالسلام والرحمة  
 أريد أن اخبرك شيئاً ياعيونى سأتي لزيارتك في  
 ذكرى رحيلك سأنام بجانبك وسأشتم رائحة حُبنا  
 من ترابِ دفنوك يا قلبي تحته وسأحدثك عن قسوةِ  
 أيامي بدونك وأذرفُ دموع الشوق لك  
 كم هو شبحُ الموت ظالم بدلاً من أن نزور  
 حديقة الملاهي أنا وأنت وأطفالنا  
 أزورك في قبرك أيُّ ظلمٍ هذا حرمني منك أاه  
 وجع غيابك لن توصفه الحروف والكلمات كان لي  
 قلبٌ لكن منذ رحيلك مات وماتت فيني روح الحياة

# نور اعرار

## " مخلفات الثقة "

حين خذلني أعزُّ رفاقي شعرتُ كأنه بترت حروفي  
 ، كلماتي عجزت أن تنطق وتبوح بالجرح الذي  
 مزق سرايين القلب

مخلفاتُ الثقة كسرتني وأرهقت روعي أماتت  
 اللحظات الجميلة ، لو جُمعت كل الأبجديات لن  
 تُترجم قسوة ما أشعرُ به فلغَةُ جرحِ المشاعر تعجز  
 الأقلام إخطتهِ وصعبٌ على الاعتذار أن يوقف  
 نزفَ هذا الجرح ، حتى العتاب على جسدٍ ميت  
 لايجدي نفعًا هكذا حالُ تفكيري أني أقفُ أنا وقلبي  
 ضد عقلي وكأنه جثةٌ هامةٌ مهما عفت وصفححت  
 مشاعري وتوسلتُ أحرفي لنسيان هذا الجرح بلا  
 فائدة فعقلي ماتت فيه كلُّ وسائل السماح والعتاب  
 جُرحُ المشاعر لن يداويه ألفُ اعتذار  
 نور اعرار

## #خاطرة\_زرقاء

إنها خاطرة باللون الأزرق سطورها سوداء قاتمة  
 وبياضها ضاع بين حروف اللقاء  
 تاريخٌ إنقضى دون عينيك وليلٌ يشرب خمره مع  
 شوقي إليك  
 عقارب الساعة تقف عند وداعك ملوحة للثواني  
 بالفناء

في غيابك اجتاح برد الشتاء دقائق عمري  
 ولبس قلبي ثوبه الجليدي ،  
 رحْتُ أناديك بصوت مبحوح الأنين أيا جنتي  
 ونفسي وأنفاسي ! أيا غصتي ودمعي ومدمعي!  
 عادت الكلمات إلى مسمعي فتوقفت خوفَ أن يفر  
 الصدى هارباً من وحشية صراخي.  
 نزلتُ الحروف على أوراقٍ غزتها ملامحك وقلمي  
 سجينٌ بين نار الوصف وبرود حواسك

أعطني العود و غني لي "هاأسمر اللون  
 هاأسمراني تعبان يا قلب خيو و هواك رمانى"  
 بصوتك الذي يقطع المسافات بيننا ويعود بي إليك .  
 للمرة الألف للمرة المليون للمرة التي لانهاية لها  
 أحبك رغم عن أنف الجميع ،  
 وللمرة التاسعة أخبرني كم أحببتي ، صمتك لهيبٌ  
 في روعي ،  
 هل تكفيك ثلاثون ساعة في اليوم لأشرح لك كم  
 أعشقتك تسألني وكيف ثلاثون أجيبك  
 إنني لاسرق من ساعات عمري وأضيفها لليوم  
 الذي فيه أراك بجواري .  
 حديثي إليك متعب أنا أعلم ذلك لكنني لا استطيع  
 منع حبري من الفيضان  
 إنها خاطرة مزقتها الآن  
 وبدأتها باللون الأسود "عليك أن تنسى ماكتبته  
 سابقاً كانت لحظات ضعفٍ"

سأختمها بالقلب المكسور وأكتب لك أكرهك بحبٍ  
شديد.

## "فلذة كبدي"

لقد دفنوا ولدي، كفنّوه ولفّوه بعلم الوطن وشيّعوه  
على أكتافهم، أمشي خلف نعشه وز غردات الحزن  
تطوف حولي، والناس تمشي وتمشي، جميعهم  
يقولون رحمه الله و أسكنه فسيح جنّاته، وأنا  
أحاول أن يسمع أحدٌ صراخي لكن لا جدوى،  
فصراخ الرّوح لا يصل إلى مسامعهم، حلم أم  
حقيقة؟

كابوسٌ حقيقيٌّ آثرني في سجن الحياة إلى الأبد،  
تعثّرت في دموعي ونسيت أفراحي مقيدة بقفلٍ  
مفتاحه ضائعٌ في مرقدك، أحقاً لن تعود مرّةً ثانية؟  
يوم ولادتك بكيت كثيراً، رأيتك مختلفاً عن أخوتك  
عند سماعي صوت بكائك، شعرت بك ملاكاً  
ستخطفه المقابر يوماً، وبقيت لسنوات وأنا اتأمّلك  
وأنت نائمٌ أراقب أنفاسك وأطمئنّ عليك ولا أغفو

إلى أن تصحو عيون قلبي لتراقبك بدلاً منّي، حتّى  
أكملت العشر سنوات آمنتُ ببقاء روحك وخذعتني  
الأعوام، الآن ولدي شهيد هذا الوطن، رحل  
ورحلت روحي معه، بُترت أجنحتي وسقطت  
سهواً في أعماق الحزن، ضجّة الأيام مرعبة  
وأخبرتني أنّك لن تعود، صفعت الواقع لكنّ صدى  
الصّفعات عاد إلى مسمعي على هيئة بكاء طفلٍ  
رضيعٍ وهو أنت، ها قد بدأت أنتحب بشدّة، أفقدتني  
وعيي لأصحو بعدها في سريرك أحتضن بقاياك  
والملم أشلائي المبعثرة .

مضت سنين ولا زلت أبكيك بحرقة، لم تنفعني  
جرعات الصّبر ولا حبوب المهدّئات، ولم يواسيني  
طبيبي النّفسي الذي أخبرني مسبقاً بطريقة كادت  
أن تدخل السرور إلى قلبي : ( تبقى خطوات قليلة  
وأميال ضئيلة إلى طريق الجنون وفقدان الذاكرة )



شعرت حينها أنّ العالم ابتسم لي، إذا وصلت إلى  
 هذا الطريق ربما سأنسى ألمي الذي فتك بي، ربّما  
 أعتاد غيابك لكنني كنت واثقة تماماً أنّ لا مفرّ من  
 وجعي على فقدانك يا فلذة كبدي .

أخوتك فقدوا أمّهم وهي على قيد الحياة يال  
 تعاستهم، وتحطّم أملهم بشفائي منك، وتمزّقت  
 أحلامهم على شرفة كآبتي لكنني لا حول لي ولا  
 قوّة فليعذرنني الكون أجمع.

أشتاقك يا ولدي، أشتاقك يا ولدي، أشتاقك يا فلذة  
 كبدي، أشتاق لرائحتك، لفوضى غرفتك، لأشياءك  
 المبعثرة هنا وهناك، يتيمةٌ هي عقارب الساعة  
 التي هاجرتها الدقائق والثواني حتّى يجمعني بك  
 لقاءً آخر .

فلترقد روحك بسلامٍ وأمانٍ ولتبقى روعي حيث  
 أنت .

## جرحُ الرّحيل

جرحُ الرّحيلِ ألمهُ لا يُطاق، وملحهُ تذكّر  
الذكريات، وداؤهُ ليسَ له دواء ،ورحيلك يا عزيزَ  
الرّوحِ كانَ جُرحاً فتّتَ شرايينَ القلبِ وأوردتهُ  
بشكل فتّاك ... شرّدَ أملَ الرّوحِ وسعادتي بالحياة  
وجعلني أجلسُ على أبوابِ السّماءِ أرجو الذهابَ  
أو القوّة للتحمّلِ والبقاء... لنرجعَ لذاكِ الداءِ إنّه  
يتغلغلُ في جسدي كالسرطان ... جعلني أصرخُ  
طالبةً جرعَاتٍ مليئةً بنورِ وجهكِ الفتّانِ ،يأتي الليلُ  
ويبدأ الإشتياقُ والغضبُ داخلي بالعواء ، يصرخُ  
ويصرخُ ولكنْ ليسَ المطلوبُ بالأرجاء... أستيقظُ  
ولكنْ ليسَ لنورِ الصّباحِ في عينيّ أنوار كانت أمّي  
قد أخبرتني أنه حلّ الصّباح... أنظرُ لوجهي في  
المراةِ فلا أرى إلا آثارَ تلكِ الآلامِ ندوباً وشحوباً  
وتجاعيدَ جعدت جمال الوجهِ وأخذت الأفراح.....  
حنى ظهري يا فقيدي وهُرمَ جسدي وأصبحتُ

أصغرَ عجوزٍ في الأنحاء ولكنَّ المحزنَ كانَ أنَّ  
 العجوزَ مصيبةٌ بلا عكَّازِ وأنا العجوزُ التي فقدت  
 عكَّازُها الوحيدَ ولمْ تُعدْ تحتُمَلُ أنْ تُكَمَلَ الحياة  
 .... أشعرُ أنَّ ذنبي كانَ أنِّي خلقتُ في تلكَ الحياة  
 وكُتِبَ عليَّ فراقَ أغلى النَّاسِ ..  
 أنتَ النَّاسُ كلُّ النَّاسِ يا منَ أفقدني العُمَرَ ولذَّةَ  
 الحياةِ برحيله لجوارِ الخالقِ والإلهِ

## "ياسمينتي"

يدعوني "ياسمينتي"  
 وتارة مباغته الشوق "ياسمينة قلبي"  
 فتعلو في قلبي فراشات فوضوية المزاج  
 تتطاير.. تتعالى.. تتصادم  
 يتناثر جراء تصادمها غبار طلع وردني شهّي  
 يُعجنُ منه الحُبّ  
 ويقتبسُ منه الشغفُ معناه

يكررها بصوتٍ يذوبُ في قلبي  
 وفمي  
 أيعقل..؟  
 أكون للصوتِ طعم..؟  
 يمكنني الشعورُ بحلاوة تجتاح حُليمات التذوق لدي

كأنه مضغُ قصبِ السكرِ قبلَ أن ينطقَ

ماذا عن شعري الذي يصرُّ على الانسدادِ حينَ  
يبدأُ الحديثَ ؟

خصلةٌ تائهةٌ متمرّدةٌ لطالما فشلتُ في ثنيها عن  
فعلِها

تتسابقُ لتصطفَ مع قريناتها  
تنافسُ لتكونَ الأقربَ إلى أذني  
حيثُ ينتهي المطافُ بذراتِ الهواءِ المحظوظةِ  
بعد أن نالت شرفَ حملِ أمواجِ هادئةٍ استلّها  
الحنانُ من بحرِ حبالهِ الصوتيةِ  
متمايلةً كأنّها ملكةٌ جمالٍ أُعلنَ فوزُها للتو  
فهي طازجةُ التتويجِ والاعترافِ بجمالِها

تطفو فوقَ رأسي سحابةٌ من الأفكارِ التي غادرتني  
سابقاً

وكنْتُ قد استسلمتُ أمامَ أمرٍ استحضارِها عنوةً

تمطّر.. بجزارة

تبيلٌ شعري.. رأسي.. رمالَ أفكاري الجافة  
وأوراقِ البيضاء الفارغة منذ فترةٍ لا بأسَ بها

فالنظرُ إلى جوفِ عينيه

يمنحني أفكاراً لنصوصٍ لم تُكتب بعد  
بسلاسةٍ سيمفونيةٍ قد خطتها أناملُ بتهوفن ولم  
ترها عيناه حالكِتا السوادِ قدرًا لا اختيارًا

تتدفقُ كلماتي

لكنّ السّطورَ تتأمّرُ مع اللّغةِ ضدي

تتساقطُ أسفلها

فتتشّت حُرُوفي أينما كان

وتتلاشى مع غبارِ الشّمسِ الذي يتسللُ إلى مادّيةِ  
أفكاري من نافذةٍ صغيرةٍ مقابلةٍ لمنضدةِ حبري

هيبّي أحاولُ أن أكتبُ شيئاً هنا

هل لي ببعض الهدوءِ والسكينةِ  
سُطوري تَأبى التوقفَ عن الدورانِ  
تُحرِّرُ الكلماتِ بفوضى مريعةِ بدلَ أن ترصِّفها

أُتصدِّقُ.؟

حاولتُ مرارًا أن أكتبَ عنك

أكتبُ كثيرًا

حالما أنتهي وأعودُ للقراءةِ والتدقيقِ

يفوحُ العطرُ من أوراقِي

تتناثرُ الفراشاتُ مجددًا من رحمِ بياضِها

أتحسسُ قطراتَ ندىٍّ طازجةً بين سطورِها

ويشعُ بياضُها خاويةً من أيّةِ كلمات

أُتصدِّقُ.؟

كتبتُ عنك هنا

على ذاتِ الصفحةِ

آلاف المراتِ  
وها هي ناصعة مجدداً !

| آية المنشّف |



## "لِفاةٌ تَبِغِ مَحْظُوظَةً"

هَجَرَتِ السَّمَاءَ زُرْقَتُهَا  
اكتست بِالرَّمَادِيِّ الْمُحِبِّبِ  
وَبِغْيُومٍ مُنْذِرَةٍ بِحُبِّ وَمَطَرِ

مَطْعَمٍ خَشْبِيٍّ صَغِيرٍ نُفْضَلُهُ مَعاً  
قَطْرَاتُ مَطَرٍ خَجُولَةٍ تَنْقُرُ عَلَى النَّاظِدَةِ الزُّجَاجِيَّةِ  
المَحَازِيَّةِ لِقَلْبِينَا  
لأولِ مَرَّةٍ أَلْحَظُ سَطْوَةَ ذَاكَ السِّحْرِ عَلَى حَوَاسِي  
لأنفاسِ دَافئَةٍ تَنْسَابُ بِخَفَةِ مَنْ ثَغْرَكَ  
كَأَنَّكَ تَزْفُرُ حُبًّا  
تَشْتَتُ تَرْكِيْزِي بِنَقْرَاتِ نَاعِمَةٍ عَلَى طَاوِلَةِ خَشْبِيَّةِ  
تَفْصِلُ جَسَدِينَا

بما يتناغمُ مع ترانيم الأغنية التي تصدرُ بصوتٍ  
 فيروزيٍّ مرهفٍ  
 بيتُ الحُبِّ في المكان  
 "تشرب من فجانك، وأشرب من عينيك"

دونَ حولٍ مني ولا قوة أجدُ نفسي أغرقُ فيك تأملاً  
 أناملِك التي تسلل إليها بردُ الشتاء  
 الطريقة التي تنفتُ فيها في كفيك  
 ثم ذلكُ لهما لثوانٍ قليلة  
 ليغزو الدفءُ قلبي  
 تشدُّني طريقة اختيارك الأنيقة للفاقة تبغُ تستهلكها  
 وأنتَ تخبرني :  
 \_ "الغوصُ في عينيكِ يجبُ أن تصحبهُ سيجارةٌ  
 محظوظة

لأكونَ صريحاً.. إنها تعقدُ رباطةَ جأشي  
 تنقذُني من الضياعِ في غابةِ رموشك

أو لنقل أنها تؤخرُ ذلك قليلاً  
أنا ضائعٌ لا محالة"

أتوردُ خجلاً، ابتسم، وألتزمُ صمتي

بشروءٍ

تدسُّ كفك في جيبِ سترتك لتخرجَ شيئاً

تبحثُ

ينقطعُ شروءك

تتوسعُ حدقتاك

يبدو أن أناملك المدسوسة في جيبك لم تجد ضالتها

تنظرُ إليَّ بابتسامةٍ متسائلةٍ

أبتسم

ويفتُرُ ثغرك بضحكةٍ تحاولُ جاهداً إخفاءها..

وتُحبطُ مساعيتك في ذلك

ما بك؟ هل أضعتَ شيئاً؟

\_أهي بحوزتك؟  
 \_لا.. أقصد ما هي!  
 \_تعرفين؛ هيا أخبريني  
 \_ما المُقابل؟  
 \_قلبي.. إن أردتِ  
 لطالما امتلكتِ سطوةً غريبةً على اللغةِ  
 تحوّلُ أيّ حديثٍ لصالحك، بتغييرِ حرفٍ صغيرِ  
 أو بمكانِ نقطةِ  
 أو بجوابٍ سريعٍ تخطّفه من عمقِ اللغةِ  
 وتقفزُ به إلى الحديثِ  
 فتسلبُ قلبي.. وتصدِّعُ متانةَ قراري  
 \_هاكِّ ولاعتكِّ يا مدمنَ السّجائرِ  
 \_تقصدين "مدمنُ عينيكِ"!

| آية المنشّف |

"بفَارِغِ الشَّوْقِ إِلَّا قَلِيلاً"

تَقَطَّعْتَ سُبُلَ اللِّقَاءِ

وَالشَّوْقِ وَاحِدٌ

مُنْفَطِرٌ

بَاكِ

مُمَزَّقٌ

ذُو أَشْيَاءٍ مُبَعَثَرَةٍ

تَقَطَّرُ جَوِيٌّ لَا دَمًا

أَفْرُودِيَّتٍ تَبِينُ فِي صَوْمَعَتِهَا

بِرُوحٍ تَكْلِي

تَكْفُرُ بِكُلِّ مَا آمَنْتَ بِهِ مِنْ شَرَائِعِ العِشْقِ

تُلْجِدُ بِالْحُبِّ

بَعْدَ أَنْ كَانَتْ آلِهَتَهُ

فمبضع المسافاتِ حادّ  
يتوغلُّ عمقاً في الجرحِ الطّريّ  
لا يُبرئه  
بل يزيدُه نرفاً  
للذكريات

وقلبُ ذاكِ الشريد  
على كثرةِ ندوبه يُكابر  
يتشاغلُ بأخبارِ الطّقس  
وأحداثُ الأمةِ العربيةِ (الواحدة)  
عن سيلِ شوقه و غزارةِ نزيّفِ يسارِ صدره  
روحُه قد ضُرجت في البُعدِ شوّكاً  
ويدايَ لكثرةِ اقتلاعِ الأشواكِ  
ما عادتا تُطيقانِ ألماً

أما كانَ للحنينِ في قصصِ الحُبِّ المتوارثةِ

كلمةُ الفصلِ؟

أما اعتادَ أن يجرَّ العاشِقَ من قلبه قسراً! .

سوريا

| آية المنشِّف |

"قلبي يُحدِّثني"

صباحُ الخيرِ يا فقيدي...

ليتَكَ ترى الصَّبَّاحَ هنا كم هو موحِشٌ و مظلمٌ  
بدونِكَ

أتعلم؟! ليسَ للصَّبَّاحِ غدوةٌ في غيبتِكَ ولا للشمسِ  
مَطْلَعٌ في رحيلِكَ وليسَ لنا أنا و قلبي خيرٌ مِنْ  
بَعْدِكَ...

أنصت قليلاً هناك صوتٌ يعمُّ الأرجاءَ صوتٌ  
ضجّةٌ مزعجةٌ صوتُ الظَّلَامِ الحالكِ لا تتكلمِ لعلِّي  
أضعتُ قلبي ها هناك في مكانٍ ما ...  
كلُّ صباحٍ هو كهذا الصَّبَّاحِ ... أستيقظُ على نفسِ  
المنوالِ لأقنَعَ عقلي بموتِكَ وأُعزي عينيَّ وأسرعُ  
مهرولةً لأرى إحدى صورِكَ لأطفئَ نارَ الشَّوقِ  
في داخلي ... نعم نعم يا فقيدي لنا في الحبِّ موتى  
مقبرةٌ وتشيعٌ و جنازةٌ ...



إنها الليلة الثالثة على موتنا... أو إن عاد الأمر  
لقلبي

هي السنة الثالثة...

لا يهمك أن تعرف كيف حالنا...  
حالنا... نعم حالنا أقصد أنا و أشلائي الثلاث فقد  
قُطعتُ إلى قطعٍ توزعت كلُّ قطعةٍ على ليالي  
فراقك...

الليلة الأولى...

في الليلة الأولى... كان الأمر أشبه بسقوط قذاةٍ  
في عين شخصٍ مبتور اليدين هناك شئٌ عظيمٌ هنا  
يثبتُ عَجْزي... كنتُ أبكي ليلاً وأخرجُ صباحاً  
منهكةً مُحمرّةً باديةً على وجهي ملامحُ الإرهاق  
لكن علينا يا شتاتي أن نكمل وأن نستمر  
مشيئاً في دروبِ خيبتني أسير و يسيرُ قبلي  
ضعفي

وصلتُ إلى عملي كانت الطَّريقُ أطولَ مما سبق  
وأبعدَ مما هو في العادة... كانت نظراتُ العاملين  
بجانبي أشبهَ بسكاكينَ تدخلُ في قلبي أم أنني  
وحددي أراها كهذا وأتوهمُ من فرطِ ما بي أنها  
جارحةٌ لهذا الحد...

ما أصعبَ أن تكونَ وحيداً رغمَ امتلاءِ الناسِ من  
حولك... أنا لا أستطيعُ الإكمالَ "كهذا صاحَ قلبي"  
وانشقَ غاضباً عن جسدي الذي يكاد يتبعثرُ  
أرضاً من شدةِ التعبِ ...

ليتغبطَ عقلي على أجزاءِ جسدي المهشمةِ ويبدأ  
بالانقسامِ عن رأسي بنوبةٍ من شقيقةِ الدِّماغِ  
أسقطتني أرضاً لأستقيظَ في غرفةٍ بيضاءَ و من  
حولي أناسٌ يرتدونَ لباساً أبيضَ ظننتُ لو هلةِ أنني  
في جنةِ الخلدِ والملائكةِ من حولي... حتى صاحَ  
أحدهم المريضة في الغرفة ذاتِ الرقمِ أربعٍ  
وسبعون

قد استيقظت أيها الطبيب... ..

قلت بصمتٍ وتفكيرٍ في بواطنِ عقلي أربعٍ  
وسبعون لماذا تتكررُ هذه الأرقامُ بذاكرتي !!  
لعلَّ شيئاً ما يحصلُ هنا أنا متربطةٌ تماماً بهذا  
السريير ولا أستطيع الحراك... ..

دخلَ عجوزٌ أبيضُ الشعرِ تُغطي وجنتيه البقعُ  
السوداء قال حمداً لله على سلامتكِ  
سلامتي!! ما الذي حدث ولما أنا هنا؟! ومن أنت  
ومن هم؟! ..

عزيزتي لا تُفكري كثيراً ستفهمين كلَّ شيء لك في  
تقريرك الطبيِّ ستُعدُّه الدكتورة هالة فورَ  
قدومها... ..

ما إن أنهى حديثه حتى دخلت فتاةٌ حسناء الوجه  
قالت حمداً لله على سلامتكِ أصبحتِ جاهزةً  
للخروج من هنا لعلك متعبة لا أحد منا يحبُّ

المستشفيات ودخولها ... هذا هو تقريرك عزيزتي  
... بالشفاء العاجل.

خرجتُ أمشي الهوينةً وعلى عاتقي عدم الفهم مما  
جرى وما الذي حصل...

وصلتُ إلى منزلي رميتُ بجسدي الهالك على  
السّرير

وأشعرُ ببعضِ الدّوارِ ...

التقرير!! نعم التقرير قال العجوز أنه سيشرحُ كلَّ  
شيء

أمسكتُ بالتّقريرِ وبدأتُ بقراءتهِ

قرأتُ عَنْ نفسي كما اقرأُ الرواياتِ في عادتِي...

عليّ الاهتمامُ بنفسِي لا أحب أن يرى الناسَ

ضغفِي...

قلتُ في نفسي لعلك هنا كنتُ شرحتُ لكَ ألمي

وطببتُ على كتفي وهدأتُ مِنْ روعي

...انهمرت عيني بالبكاء و غفوت في وجه الصّباح  
 في ظروفٍ شبه مجهولة ...  
 الليلة الثانية ...

أستيقظت متأخرة عن عملي ... بدأت الرّكض  
 مسرعةً لأجهز نفسي بسرعة... ما إن فتحت الباب  
 لكي أخرج تذكرت أنه يوم الجمعة وليس لدي  
 عمل اليوم...

دخلت إلى منزلي رميت بحقيبتي على الأريكة  
 التي كنت تجلس عليها أتتذكر؟!  
 ذهبت ل أحضر فنجاناً من القهوة ..كنت تحب  
 قهوتي كثيراً ..صمت غريب وصوت في الرّاديو  
 الإذاعي

العناوين ...

\* وفاة شاب في الحيّ رقم أربع وسبعون ...  
 \* اصطدام سيارتين في شارع "الأربع وسبعين  
 وردة"

فقدتُ سمعي و قدرتي على الوقوف لم يتكررُ هذا  
 الرِّقْمُ كثيراً على مسامعي...  
 اللعنة عليك أيتها الأخبار قد فارت القهوة...  
 تركتُ فكرتي في شربِ القهوة وأسرعْتُ إلى  
 زجاجةِ الخمرِ أعلى الرَّفِّ هناك... شربتُ نخبَ  
 فِراقك وحدي أيها الأبله عديمُ الفائدة... قتلتُ آخر  
 جنودي من السجائر في معركةٍ مع الوقت إنها جلُّ  
 ليلةٍ طويلةٍ وغريبةٍ...  
 المطر .. الليل .. الرَّعْدُ والبرق .. كلها تعملُ جاهدة  
 لِتَحْرَضَ ذاكرتي على تذكارك...  
 كيف لي أن أمحوكَ مِنْ رَأْسِي...  
 كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَخُونَ التَّفْكَيرَ بِكَ عَلَيَّ النَّوْمُ يَا ألام  
 الرَّأْسِ يَا بؤرة السرطانِ في رَأْسِي...  
 اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ...

استيقظتُ صباحاً نشيطةً على غير العادةِ كنتُ  
انتهي منك وأغسلَ قلبي وعقلي من بقاياكِ النتنه

...

خرجتُ للعمل كنتُ اشعرُ بالهواءِ يتسللُ إلى رئتِي  
كأنه حباتُ مطرٍ على أرضٍ يابسةٍ قاحلةٍ...  
أدركتُ في طريقي أنني أستحقُّ رجلاً يُحبُّني هكذا  
كأن ترتجفَ روحه عندَ رؤيتي ...

أن تشتعلَ عيناهُ عشقاً عندَ ملامسةِ كفهِ ل يدي...  
أن يبكي بحرقه إلى جانبي عندما يراني حزينة...  
أن ترقصَ جوارحهُ عندَ رؤيتي أرقص...  
أن تترمدَ روحه عندما تهتمُّ له نفسه لِرؤيةِ  
غيري...

أن تنكوي مشاعرهُ عندَ مناداتي له باسمه...  
قد شفيتُ منك عزيزي والشفاءُ لم يكلفني كثيراً فقد  
خطاك قلمي على ورقةٍ سيصبقُ على اسمك كلُّ من

يقراها ستكونُ مثلاً للقذارةِ يوماً  
ما...



"شامُ الحبّ"

أتعلم يا عزيزي نحنُ نتمنى أشياء غير أبهينَ فعلاً  
بُقدرتِنا على تحقيقها ...  
تعال ل نتَّخيل معاً...

\*كم سيكونُ من اللطيفِ وجودكَ بجانبِ في أحدِ  
أزقةِ الشَّامِ العتيقةِ... و برُفقتِنا الحبُّ والريحُ  
الرَّقيقةُ والأمانُ...

\*كم سيكونُ من الملفتِ أن أرى عينيكَ أمامي في  
أحدِ الكافيهاتِ القديمةِ في مدينةِ  
الياسمينِ... ونشربُ

خمرَ مَحبتِنا ونترعُ كأسَ الحبِّ ل يُسكرنا من شذا  
الحبِّ سكرةً... ومن ندى الإلهامِ محبةً...

كم سنملكُ من عظمةٍ ورونقٍ من الحبِّ  
أن نقفَ متشابكي الأيدي على أطرافِ قاسيونَ  
العظيمِ لأحكي لكُ كم عانيتُ من دونكُ وكم كانت

الحياة فارغة رُغم الامتلاءِ وضيقةً رُغم  
الاتساعِ...

\* هو جلُّ منظرٍ رهيبٍ أن أمشي إلى جانبك  
ونسمعُ سويةً صوتَ فيروز يلوحُ في الأفقِ قائلاً :  
قلبك التاريخُ في ظلمةٍ...  
بعدك استولى على الشُّهْبِ...

\* كم ستتسعُ عينيَّ فرحاً عنِّدَ جلوسي بجانبك  
على نهرٍ بردى و أسندُ رأسي على كتفك ل أعتذر  
لك عن أذيةِ الناسِ ل قلبك اللطيفِ ...

كم من الحبِّ والحبِّ يحتاجُ قلبك لمكافأتهِ على  
عظمتِهِ في الحبِّ وعلى صدقهِ في المشاعرِ وعلى  
أدبهِ في التعبيرِ عنِّ إحساسهِ اللطيفِ ...

\* كم إنك تستحقُّ المعاناةَ والتَّعبَ والآلامَ فداءً لك  
سنكونُ أنا وقلبي فرحينَ جداً أن نتعبَ بين يديك  
ونسخرَ مشاعرنا لك...

"أنت... كَبِيَاضِ اليَاسْمِينِ... هَدوءِ المِيَاهِ فِي  
بَرْدِي... وَفِيروزِ فِي الأَزْقَةِ وَالطَرَقَاتِ... كَشْمُوخِ  
قَاسِيُونَ..."

أنتَ كَالشَّامِ عَزِيزِي... وَأنا الحَالِمُ بِهَا...  
غَنوةِ أَحْمَدِ القَاسِمِ

أشلاء الليل...  
 تمشي الهويئة صباحاً كئيباً وحيداً حزيناً...  
 لتهب نسماتٌ من صقيعٍ وحبٍ لتداعب وجهك  
 المكتئب... وتكشخُ اكتئاب الليلة الماضية...  
 ليلةٌ باردةٌ كئيبة... كانت جلّ ليلةٍ حزينة...  
 عظمة الليل ورهبتة... سواده الدامس... نجومه  
 الكئيبة...

فقد بكى من فرط ما شكى...  
 وانتهى طريح الفراش... ممزق القلب...  
 أنّ لهذا الصّباح أن يكون خيرَ طبيبٍ لك...  
 ليكون الترياق للداء الذي حلّ بك...  
 لربما العلة في الليل نفسه!! لربما الليل لا يكشفُ  
 ما يستطيع النهار إيضاحه... مثلاً نور الشمس؟  
 القمر يفتقد كل هذه الإنارة!!  
 أو مثلاً نشاط النهار مختلفٌ تماماً عن إرهاق  
 الليل...

حيثُ تكونُ وحيداً كئيباً.. تستجمعُ أشلاءك من هنا  
وهناك...

للليلِ منظورٌ آخر للحياة...

منظورٌ آخر للحب... منظورٌ آخر لكل شيء...  
أن يكون المرءُ وحيداً فرقاً عن أن يكون مُحاطاً  
بالبشر!!

أن يكون الليل مفرّ لك من كبتِ النهار...  
أن تخرجَ صباحاً كما لو أن شيئاً لم يكن!!  
من خضم المعاناة!! للحب والابتسامة! للأمل  
والحياة!!

أن ترسمَ صباحاً خاصاً بك...  
ويكون الليل !! هو الحقيقةُ الوحيدة في حياتك  
غنوة احمد

صفعة أصابت قلبي بالجمود

فُضولي يزداد مرةً تلو الأُخرى..  
 تُرى من هذا الشخص الذي أبي لا يُريدني  
 الجلوس معه ، وقد تغيرت جميعُ معالمٍ وجهه حين  
 وجودي..؟؟؟

كان الأمرُ مُحيراً لِلغاية ، فَ إِذَا بِأُذُنِي تَسْمَعُ نِدَاء  
 أَبِي وَهُوَ يَقُولُ تَعَالِي يَا ابْنَتِي فَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ  
 وَالدُّكُ الْحَقِيقِي ...

بَدَأَتْ مَلَامِحُ الدَّهْشَةِ تَتَجَوَّلُ فِي وَجْنَتِي ، ، مَاذَا  
 تَقُولُ يَا أَبِي ؟

أثار دهشتي عندما أخبرني قصتي ، ماذا؟؟ أكنت  
 موهومة طوال هذه المدة ؟ أكنت مغفلةً هكذا؟ لماذا  
 لم تُخبروني ؟ لماذا خباثم علي؟

أحسستُ بالإِنهيار ، لم أدري ماذا أفعل ، ماذا  
 أقول ، ماذا أصنع ، كل ما أردته في لحظتي تلك  
 هو الهدوء لا أكثر ، الهدوء وحده بعد كل ما  
 سَمِعْتُهُ ..

أنا لستُ أنا ، ، وأهلي ليسوا أهلي ، ، وعالمي ليس  
 عالمي ، ، ومن هم حولي وأحبائي ليسوا من  
 عرفتهم ..

نظرتُ حولي فإذا بشخصٍ غريب الأطوار يقف  
 أمامي ، ويسألني : أهذا ما أردتِ معرفته؟ أنا

أيضاً أبحثُ عن عالمي ، والتفكير به سبب لي  
الضياع والتهيه.

ثم إذا به يختفي ، وأعودُ أنا إلى زاوية عُرفتي  
أنزوي في فراشي أتَحَسَسُ مَنْ حَوْلِي وأخذ في  
سُبَات نومي مرةً أُخرى ..

عائشة القدحات



## غياباتُ أسرت رُوحِي

ضائعةٌ بينَ أزقةِ المدينةِ، أبحثُ عن عالمي  
الجميلِ ، أبحثُ عن نفسي قبل سنوات ، لم أستطع  
أن أجدها ، فغادرت المكانِ.

تجولتُ، وتجولتُ، إلا أن أرهقني التعب .

نظرتُ إلى يميني ويساري ، لأرى نفسي في مكانٍ  
موحشٍ كغابةٍ مظلمة ، ، بدأ الخوفُ يتصببُ على  
وجنتي ، ولكن سرعانَ ما زال الخوفَ، عندما  
رأيتُ شخصاً يقفُ أمامي ، يشبهني ، أحسستُ  
بالراحةِ لحظة وجوده في مكانٍ مخيفٍ كهذا..

كانَ طويلُ القامةِ، شديدُ القوةِ، عيناُه كحدهِ السيفِ،  
شجاعاً، وقوياً .

نظرتُ إليه بغرابه ، وسألتُهُ من يكون؟ وكيف أتى  
إلى هذا المكان الغريب؟ لكنه كان غامضاً لدرجة  
لم أفهم كيف يتحول بين نارٍ ورمادٍ في وقتٍ واحدٍ .

شعورُ الخوفِ والتوترِ ، عاد إلي لحظة قولهِ ببرودٍ  
لي : لا تسألِ عن شيءٍ حتى أحدثكِ َ منه أمراً ..  
وظهر له قرون مخيفه على رأسه، كدتُ أن  
أصابَ بالهلع عندما رأيتهما يخرجانِ من رأسه.

أشار إلى كتابٍ كان أمامي ، وأمرني بأن أفتحه،  
وأقرأ السطر الأول من صفحة ٢٠ ..  
أمسكتُ الكتابَ بخوفٍ ورهبة ، وفتحته في  
الصفحة التي أخبرني بها .

هناك إنسانٌ يعيشُ في عالمٍ موحشٍ، وروحه تعيشُ  
في غابةٍ موحشه .

وأغلقَ الكتابَ بيدي وأخذه..

حاولتُ أن أقولَ أي شيء ، لكنه أصمتني بقوله أنا  
أنتِ ، ، وأنتِ أنا ..

جسدي يعيش في أزقةِ المدينةِ، وروحي تعيشُ في  
هذه الغابةِ القاحلةِ.

أعرفتي الآن أين روحك التي كانت قبل سنوات ؟؟  
إنها هنا في هذه الغابةِ، باتت هنا منذ فترةٍ طويلةٍ  
منتظرةٍ أحدٍ يشتلها من هذا المكان ،  
ولكن ، لم يأتي بعد .

وتركني في المكان وحيدةً تائهةً أكثرَ من السابق.

أتسائل مع نفسي ، أحقاً غريب الأطوارِ هذا أنا  
؟؟

ضائعةً بين أزقة المدينة، أبحثُ عن عالمي الجميل  
 ، أبحثُ عن نفسي قبل سنوات ، لم أستطع أن  
 أجدها ، فغادرت المكان.

تجولتُ، وتجولتُ، إلا أن أرهقني التعب .

نظرتُ إلى يميني ويساري ، لأرى نفسي في مكانٍ  
 موحشٍ كغابةٍ مظلمة ،، بدأ الخوفُ يتصببُ على  
 وجنتي ، ولكن سرعانَ ما زال الخوفَ، عندما  
 رأيتُ شخصاً يقفُ أمامي ، يشبهني ، أحسستُ  
 بالراحةٍ لحظة وجوده في مكانٍ مخيفٍ كهذا..

كانَ طويلُ القامةٍ، شديدُ القوةِ، عيناهُ كحدةِ السيفِ،  
 شجاعاً، وقوياً .

نظرتُ إليه بغرابه ، وسألتُهُ من يكون؟ وكيف أتى  
إلى هذا المكان الغريب ؟ لكنه كان غامضاً لدرجةٍ  
لم أفهمَ كيفَ يتحولُ بينَ نارٍ ورمادٍ في وقتٍ واحدٍ

.

شعورُ الخوفِ والتوترِ ، عاد إلي لحظة قولهِ ببرودٍ  
لي : لا تسألِ عن شيءٍ حتى أحدثكِ َ منهُ أمراً ..  
وظهر له قرون مخيفه على رأسه، كدتُ أن  
أصابَ بالهلعِ عندما رأيتهما يخرجانِ من رأسه.

أشار إلى كتابٍ كان أمامي ، وأمرني بأن أفتحه،  
وأقرأ السطر الأول من صفحة ٢٠ ..  
أمسكتُ الكتابَ بخوفٍ ورهبه ، وفتحته في  
الصفحة التي أخبرني بها .

هناك إنسانٌ يعيشُ في عالمٍ موحشٍ، وروحه تعيشُ  
في غابةٍ موحشه .

وأغلقَ الكتابَ بيدي وأخذه..

حاولتُ أن أقولَ أي شيء ، لكنه أصمتني بقوله أنا  
أنتِ ، ، وأنتِ أنا ..

جسدي يعيش في أزقةِ المدينة، وروحي تعيشُ في  
هذه الغابةِ القاحلةِ.

أعرفتي الآن أين روحك التي كانت قبل سنوات ؟؟  
إنها هنا في هذه الغابةِ، باتت هنا منذ فترةٍ طويلةٍ  
منتظرةٍ أحدٍ يشتلها من هذا المكان ،  
ولكن ، لم يأتي بعد .

وتركني في المكان وحيدةً تائهةً أكثرَ من السابق.

أتسائل مع نفسي ، أحقاً غريب الأطوارِ هذا أنا ؟؟

تألم و لكن بصمت  
أعاني من لعنة العقل ؛ الافراط في التفكير ، لا  
استطيع إيقاف دماغي ، او إيقاف ايقاعه ...  
هكذا فجأة تكونت تلك الأصوات ، تكونت من لا  
شيء ، تجمعت كل أصوات العالم في رأسي ،  
تجمعت في دماغ لم يبلغ سن الرشد بعد ، تجمعت  
في دماغ يبحث عن الهدوء لو لثانية ، انها  
أصوات لعينة ؛ لم اختارتي انا بالذات ، لم  
اختارت دماغ مشوش من الأصل ، لم اختارت  
دماغ مليء بالافكار السلبي منها اكثر من  
الإيجابي ، اختارت دماغ يحاول و يحاول ان  
يتصدى لتلك الأفكار ولكن دون جدوى ، دماغ  
يحاول البحث عن الاستقرار والهدوء ، ولكن  
للأسف كل المحاولات تبوء بالفشل .



أود لو لثانية واحدة لا افكر لا استخدم هذا الدماغ  
في التفكير ، اود لو انني أتأمل دون اصدار صوت  
من هنا ، من هذه القوقعة ...

وكما جاءت تلك الأصوات و الأفكار فجأة ، ظهر  
اسمها فجأة ، قد بان لي ان اسم هذا الشيء الذي  
امر به ، هذا الذي بات يحرمني النوم ، الذي  
جعلني اميل للانطواء حتى وانا في المنزل ، اسمه  
أحلام اليقظة ، أحلام ماذا ؟ ويقظة من؟!  
هذا ما حدث بدأت ابحت واسال ما هي أحلام  
اليقظة ، وبالفعل تطابقت المعلومات مع ما يحدث  
لي ....

في البداية لم اظن انها ستأثر علي سلبا ، كنت  
سعيدة جدا كوني أعيش في عالم أحلام اليقظة  
، كان عالم جميل في البداية أدخل اليه متى شئت  
، و اخرج متى شئت ، دون علم احد ، ولكن الان  
أصبح عالم قبيح ، عالم ادخل اليه دون ارادتي ،

ولا استطيع الخروج منه ، انا أصبحت أعيش في هذا العالم حتى وان كنت مع الناس ، انا في عالم وهم في ارض الواقع ، أعيش في الخيال ، انا واستيقظ وانا في الخيال ... ، اكره هذا الخيال لانه يحرمني من ممارسة مهامي و واجباتي سواء اكانت مدرسية ام بيتية ، هذا الخيال منعني من الدراسة ، ومن النوم أحيانا ، ومن الجلوس مع عائلتي ، وحتى مساعدة امي في البيت يحرمني منها ... ، انا لا اسيطر على عقلي هو من يسيطر علي ...

و الأكبر من ذلك و الذي يسبب لي المشكلة الأكبر هو انه لا احد يعلم ويشعر ما اعاني واحس به ، لذلك قررت ان اتألم و لكن بصمت ، اتألم ولكن بصمت لانه لا احد يعرف شيء عن مشكلتي ، اتألم بصمت لاني بتُّ وحيدة ، اتألم بصمت لاني اريد ذلك ، لاني لا استطيع الخروج

من ذلك العالم الخيالي ... انا اعاني ، انا أتألم  
، ولكن بصمت ، انا اكره عقلي ، عقلي وتفكيري  
يقتلاني ، ....

فاطمة الزهراء حماد

## "عندما أحتضر"

حياةٌ مأساوية كسجين يقطن في السجن منذ مئة  
عام، رائحة العفن تملأ الأرجاء، روحه تحتضر،  
عيونه صلداً كالحجر، رائحة فمه كريهة، سَكِيرٌ  
يعيش على الخمر والقمار لا يجلب له سوى  
المتاعب.  
هكذا حالي أنا عندما أحتضر.

ندى المصري

## "طفلة عجوز"

عندما كانت طفلة كانت ترتدي قلباً صافياً، شعرها  
كذيل الحصان، عيونها كعيني البومة، مبرسمها  
متورد وضحكتها فاتنة، إسمها يتلألأ في أرجاء  
المكان، رائحة عطرها كالمسك، استخدمت عشقها  
في كتابة بعض الكلمات.

أما الآن طفلة ذات الأربع والستين عاماً، يغطي  
شعرها الشيب، مجعدة الوجه ورائحتها كرائحة  
طفل لم يستحم منذ مئة عام، ضحكتها مسلوبة منذ  
الصغر، روحها عفا عليها الزمن وقلبها يكتسيه  
الحزن، جسدها مذبل وعيونها تحتضر الموت،  
كان هذا الإسم كافياً لأن يملأني حزناً.

ندى المصري

## روح مشتتة.

عندما رمقني بنظرة عتاب، أصبح قلبي يرعد ألماً  
 وكأنه رمى كل وجعه بقلبي، لم أعد أنظر إليّ كما  
 لو أنني جميلة حقاً. فلو استطعت تحمل فقر قلبي  
 وعناؤه لتشتت روعي وأنحرف قلبي وأصبحت  
 أجزاءي كلُّ منها في طريق.  
 أما الآن فأنا شاحبة الوجه وذات قلبٍ سوداوي  
 أحمق.

ندى المصري

## حياة الصمت

في حكاية دنيانا،

كنا قد عزمنا الصمت لوقتٍ طويلٍ حتى اعتدناه..

فلم يعد يستدعينا الكلام،

بعد أن اعتدنا جفاف السننتنا وسكون أصواتنا.

هدوؤنا نعيم، وصمتنا حياة ..

وما بينهما تفاصيل لا يدركها أحد.

لله در صمتنا في أكثر الأماكن ضجيجا و ازدحاما

فبتنا نتعاطى الصمت على أن نتلخ بفوضى

الكلمات و ازدرائها .

حين لا نقوى على البوح نتذوق الصمت خشية أن

يقع كلامنا سهما على قلوبهم، فنعيش في حسرة

ذنوب السننتنا نادمين.

فغدا لصمتنا حكاية مقتطفها: عجز الكلام عن الكلام

فاخترنا الصمت مقدمة و عنوان  .

مابرح صمتنا في ذاته مليء بالكلام،  
يخبئ وراء طياته آلاف الأحاديث و صفوف  
الكلمات التي ملأتها الخيبات و الأحران.  
فهو كمقبرة اجتاحتها ليل كان نهاره يحفلُ  
أعاصيرا.

#بيان الحاج حسن



## ميعاد نسيانك

اليوم  
 بعد عام أو أعوام  
 لربما إلى الأبد  
 لحن صوتي  
 ترانيم أحزاني  
 أسرار قلبي  
 كلها تحكي عنك...

في اليوم الواحد و الثلاثين من شباط الغير قادم  
 سأعصر قلبي من دماء ذكرياتك  
 و أغتسله من آثار حبك الزقوم  
 و أرحل إلى سماء الحياة طليقة من أكبالك..  
 لكن!

في كل يوم  
 عند موعد غرام القمر مع إحدى النجوم

في ليلة كانونية  
أراك تخرج من ساحة حلمي عند مقتبل نسيانك  
تزورني لتسرق حفنات من الحنين المعتق  
لترميهن على شاطئ بحر النسيان  
فيعود قلبي عليلا مدميا  
ينثر الرماد في عالم العشق معلنا حداده

...

سيأتي يوم نسيانك لاريب  
سأنثر ورود الحرية عند إطلاق سراحك منك  
و ها أنا أكتب إليك بنزيف حنيني  
أشعر بضيق ككلمة عالقة في فم أخرس  
فأقع في بئر الموت أنتظر لهفة موعدي .

#بيان الحاج حسن

يا خائن العهد !

دع العهد لأهله .

لا ينفك عهد،

ولا يفيك وفاء،

هيهات على الزمان لما ساقك إلينا،

فما كنا فيك إلا ضحايا الصدق و شهداء تعلق و

عناء .

روينا لك أحاديث الحب و الهيام

فقابلتنا بتناهد من الخيانة و صرفت قلبنا هباء

هذا حال الفؤاد لما أخطأ اختياره

كان الانكسار مصيره و الجنون على السواء

أما الآن فقد مات ما كان بيننا

فلا أنت بمالك سعادتنا ولا نحن لروحك فداء

كان طيفك لخطاي مرافق،

و سعادتني ظلت على قيد الحب لك نداء

يا خائن العهد!

أقدم لك كرهى هدية ، مع ركام قلبي و العين و  
الهناء.

يا ليتنا ما التقينا البتة،

ويا ليتني لحبك ما لبيت النداء

كيف لك أن تعيد قلبا صار حطاما،

كأنك تنادي جنينا بكرا أجهض و صار لحلم أمه  
فناء.

لي ربا يداوي جراحي،

كلي أمل به سيسقيني الدواء

رباه!

خفف عن القلب ثقل البعد و ألم الخيانة.

دعه يصاب بالزهايمر ،

فينسى القهر و غصات العناء

طرقت على أبواب الحياة طالبة نجاتي،

فردت الحياة مطالبي و أحرقت الفرح و البهاء.

حولت ومضات الأمل مني إلى ديجور داكن،  
لا ينير بعد خيبيتي هذه ما برحت تحت سقف  
السماء.

وحيدة و الكتب تنتظرني،  
كئيبة و القلم بناديني،  
فهو علقمي بعد دمار الروح و الجفاء  
غريقة في بحور الخيبات لا جدوى من نجاتي،  
فلا الإله يستقبلني و لا الدنيا ترمم لي هذا الهباء  
ياليت عناق الأطياف هنا ممكن،  
لكان كل هذا الشوق هجيناً في قعر الحب،  
لكن!

ليست كل الأطياف ذات فيض و عطاء.  
أحبك أم أكرهك!  
لا أعلم ما حالي،  
لكن الحب صفعني صفة المستغني،  
و نظر لي نظرة اللغب و الغباء.

أصبح في غمد الليل  
خالية الوفاض

فلا صديق يضمد الجرح ، ولا وافي عهد يقاسم  
البلاء

#بيان\_الحاج\_حسن

العقل القاتل أو ما يعرف بالعقل الباطن -علمياً- ،  
يُخَوِّل لي أن أي شيء يؤمن به عقلك الباطن  
بصدقه و أصالته ، سيتقبله و يجلبه إلى حياتك ، و  
لهذا عليك أن تؤمن بالحظ السعيد .

أكثر من 90% من حياتنا العقلية هي العقل  
الباطن ، فإذا فشلت في إستغلال تلك القوة المذهلة  
فإنك تحكم على نفسك بالحياة داخل حدود و آفاق  
ضيقة.

إن عقلك الباطن يمتلك ذاكرة لكل شيء حدث في  
تاريخ الإنسانية ، و يمكن لعلماء الآثار الذين  
يدرسون الأطلال القديمة و المصنوعات اليدوية  
التي خلفتها شعوب الثقافات القديمة ، يمكنهم أن  
يستخدموا خيالهم في إعادة بناء تلك الأطلال و  
المصنوعات من خلال الإستعانة بقوة عقلهم  
الباطن فيصبح الماضي الميت حياً مرة أخرى .

إن الذكاء اللانهائي الكامن داخل عقلك الباطن سوف يكون قادراً على كشف كل شيء تحتاج إلى معرفته في كل لحظة من الوقت .

في باطنك يوجد منجم تستطيع من خلاله استخلاص كل شيء ترغب فيه لتحيا حياة تتسم بالبهجة و المرح و الثراء ، مهما كان الشيء الذي تبحث عنه فإنك تستطيع أن تستخرجه من ذلك المنجم .

و السر الأعظم لكل العصور هو تلك القوة العجيبة الموجودة في عقلك الباطن التي تحقق المعجزات ، ستجد الحل لكل مشكلة ، و سبب لكل نتيجة .

تذكر أن الله قد حكم على الأشياء أن تكون جيدة في طبيعتها ، و كذلك يجب أن تفعل أنت من أجل أن يتغير عالمك ؛ لا بد أن تغير عقلك من الداخل و الخارج ، قد يكبل الجسد و يرمى في أعنى



السجون ، و لكن العقل الحر غير قابل للتكبير أو  
الإعتقال .

اذهب إلى النوم شاعراً بأنك ناجح كل ليلة و  
راضٍ تماماً ، و في النهاية ستنجح في زرع فكرة  
النجاح في عقلك الباطن ، اعتقد أنك ولدت لتنجح  
، و ستحدث العجائب كما دعوت الله .

أنتَ رَبَّانِ سفينة نفسك ، و صانع مستقبلك ، و  
تذكر أن لديك الإختيار .

تُوية عادل المريول

فُراقكِ أنتِ سيبقى في الذاكرة كشظايا الحُروب  
أما أنتِ رفيقةٌ دربي ..!

بقلبي إليكُ بداخله حُب الأنام ألا تزهرين ذات  
يومٍ!

مُجرد أنتِ فقط لستِ مثلهم لكن خيبة مُكلفة وحقاً  
مُتعبة!

كُلما حَمَلْتُكِ في صدري ذكرى يبوح صوتي في  
أعلى

السماء ويطفىء النور إحتراماً إليكِ

سنسرح أنا وأنتِ في عالم النجوم ونغوض في  
مجرة الكون..!

الحُب أنتِ كالعصفورةِ يَسْجَنونَكَ بِذَنبِ جَمالِكَ

الحُب أنتِ وَأَن اللَّيْلَ عَلى مَقعدِهِ بَينَ عَتابِ بابِ  
 بَيتِكَ وَبَينَ الظِّلِّ السَّماءِ يَبكي خَجلاً لِرؤيَتِكَ  
 لَمَذا أبقَى  
 أَن انتَظَرُكَ

مَن الذي

يخاف من العتمة وأنتِ القمرِ باكملِه

جئتُ أبحثُ في داخلكِ عن ملامحي البيضاء  
 فوجدتُ

السماء تغوص كلؤلؤة داخل عَيْنِيكَ تبحثُ عن  
 مأوى  
 بين جفونكَ.

أتعبني إشتياقي وليس لي صَبْرٍ على هذا الأمل  
 من لقائنا المُحتمل

أحببتُكَ أنتِ فقط  
 مخيف جداً أن أحبكِ فافقدكِ وأفقدُ روحكِ  
 ومخيف جداً أن لا أحبكِ فتضيعُ فرصة الحب  
 من يدي لا ظروف تستنتج ولا حوار يفهم ..!

كُلما حاولتُ قد أظنُّ أنني لمستُ قلبها فتضحك  
 يدي..!

بغمازتها أهلكت العابرين فيكف يكون قلبها لو  
أحببت. !

يُلاحقني صدَى صَوْتِهَا فِي أُذُنِي كُلَّمَا لَحْنْتُ  
أُغْنِيَتَهَا

تبكي خجلاً أصابع البيانو..!

في عينيكِ

السلام أجدُ صباحكِ المُبتسمة تجتمع فيه كل

تفاصيل

الجمال

أصابني الكتمان والجوع شوقاً إلى رؤيتك  
رسمتكِ داخل البرواز وبأجمل الألوان وما ذنب  
صورتنا

حينما تنقسم إلى نصفين وتصبح صورتين..!

خالد وليد الخالد

حديثك أنتِ يجعلني  
 أطير كالطيف الذي  
 يطيرُ أمامكِ في  
 عنان السماء  
 تعالي نجلس هنا تحت  
 الظلام الليل  
 نتبادل بعض لروايات  
 نتقسام حبة الشوكلاته  
 نشربُ القهوة الساخنة  
 نحكي عن العشق  
 والعشاق الطيور بلا أجنحة  
 واحكي لي عن أجمل الأشياء  
 فيكِ أنتِ لنختم لقائنا  
 تحت عتمة الظلام

#خالد\_وليد\_الخالد

قد يبدو أحياناً أن من المهم  
 أن نتعذر لنفسنا رغم الصعوبات  
 لأجل تنضج وتتكشف تفاهة مشاعرنا  
 بتجاه أي شخص كان حبيب رفيق زميل  
 وأن أحلامنا لي كانت أمنيات عظيمة  
 لم تكن طرق شائكة ستضيع إذا لم يتم تحقيق  
 هذه الأمنيات لنا يومٍ ما.....!  
 خالد وليد الخالد

دخلتُ آزفةَ الحي  
 ك غفلةٍ من أهلها  
 تعثرتُ في أوراقي  
 الذي حملتها على  
 أنين ذاكرتي  
 وأسكنتُ ذات المكان  
 منابتَ العينين تنبشُ  
 في جسدي المُعفن  
 حُزن هُناك ينتظرني  
 وغناء أتملى ضجيج  
 السكوتِ حينَ  
 أوراقي في الضياء  
 الحُزنِ يركضُ  
 بين أوردتي تصرخُ



في هذا السماء  
أينَ صدى أصوات  
الضياءِ  
خالد وليد الخالد